

في برقية تعزية للرئيس السيسي إثر هجوم مسجد الروضة بسياء  
الرئيس بوتفليقة يؤكد تضامنه المطلق مع الشعب المصري

24

يباعون في سوق النخاسة بليبيا وسط تجاهل الخزن

حراقة مغربيون: اقتدوا بالسلطات  
الجزائرية وأعيدونا إلى وطننا

06

El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية  
أن تكون حرا

35 تشكيلة تقود بلديات الوطن و26 تدخل المجالس الولائية

## بعث التنافس في التسيير المحلي

أفرزت الانتخابات المحلية 23 نوفمبر الجاري، خارطة سياسية جديدة في تسيير المجالس البلدية والولائية، ساهم في إرسائها بشكل كبير المواطن الجزائري بالدرجة الأولى، ثم قانون الانتخابات الصادر في 2016، الذي يمكن التشكيلة الفائزة بأكبر عدد من الأصوات، من قيادة المجلس المحلي، مما ترتب عنه تقاسم 25 تشكيلة سياسية، بمن فيهم الأحرار لقيادة 1541 بلدية تضمها الجزائر. وهو ما من شأنه وضع هذه الأحزاب في أجواء منافسة دائمة، ليس على المقاعد هذه المرة وإنما على تحسين التسيير المحلي والتكفل بشؤون المواطن. 4-3-2



ممارسة المواطنين  
الرقابة الدستورية

مشروع القانون  
يعرض على  
البرلمان في مارس

05



10

تخليدا للذكرى مرور 60 عاما  
على تأليف نشيد "قسما"

إطلاق اسم الفنان محمد  
فوزي على المعهد الوطني  
العالي للموسيقى

24

## حزب العمال يدخل المجالس المحلية بـ 510 منتخبين حنون تعلن دخول مرحلة النضالات المباشرة



يؤشر. حسبها. إلى تدمير الجماعات المحلية. وتحدثت السيدة حنون، عن «عمليات تزوير وحتى اعتداءات سبعية»، قالت إن الحزب سيقدم طعوناً بشأنها إلى الجهات المختصة، مشككة في نسبة المشاركة المعلنة من طرف وزير الداخلية الذي أعادت عليه عدم الإفصاح عن عدد الأصوات التي تحصل عليها كل حزب، مشيرة إلى أن حزب العمال خرج من هذه المحليات حسب الأرقام الرسمية الأولية بـ 510 منتخبين سيعملون على تحسين المواطنيين بالأخطار التي تحرق بالبلاد. وانطلاقاً من المعطيات سابقة الذكر اعتبرت حنون، أن «مرحلة النشاط السياسي في المجالس المنتخبة انتهت ودخلنا مرحلة جديدة ستمتيز بالنضالات المباشرة لمختلف فئات المجتمع»، معتبرة عن اقتناعها بأن «التجديد السياسي لا يمكن أن يمر عبر الانتخابات وإنما عبر التسمية الشعبية»، وأكدت الأمانة العامة لحزب العمال، أن الأجواء التي سادت الحملة الانتخابية التي خاضها حزب العمال بمناسبة هذا الاستحقاق مكنته من تعبئة عدد هائل من المواطنيين، وستتمكن الحزب من خوض نضالاته في المستقبل والتي ستوجه خصوصاً لمواجهة بعض القوانين المطروحة للنقاش مثل قانون الصحة الجديد وقانون المالية».

**جددت الأمانة العامة لحزب العمال لوزية حنون، موقف تشكيلاتها السياسية المندد باختلاط ما تسميه «المال الأسود» بالانتخابات، وذلك تعليقاً على النتائج الأولية للانتخابات المحلية والتي منحت للحزب 17 بلدية و 28 مقعداً على مستوى المجالس الشعبية الولائية، معتبرة هذه النتيجة «لا تعكس وزن الحزب على المستوى الشعبي بالنظر للتعبئة الكبيرة للمواطنيين حول الحزب خلال الحملة الانتخابية».**

وبدا واضحا عدم رضا زعيمة حزب العمال على النتائج التي تحصل عليها الحزب في محليات 23 نوفمبر الجاري، حيث قالت في ندوة صحفية عقدتها أمس، بمقر الحزب في العاصمة، إنها لم تندش منها واعتبرتها «استكمالاً لنفس العملية التي ميّزت تشريعات 4 ماي الماضي»، رافضة القول بأن الحزب «تقهقر» من باب أنه ليس حزبا حاكما ولا يملك السلطة حتى «تتم معاقبته» في المقابل لم تتردد حنون، في القول بأن الأمر يتعلق به انتقام من الحزب بسبب مواقفه، وأشارت إلى أن النتائج المعلنة تشير إلى أن «أغلبيات المجالس المحلية سيسيرها أشخاص في خدمة ما أسمته «بدا اقتراص المحلي».

## اشتكى من التزوير في الانتخابات المحلية «حمس» حسنت نتائجها ولم تراجع مناصرة: «حمس» حسنت نتائجها ولم تراجع

قال عبد المجيد مناصرة رئيس حركة مجتمع السلم، إن هذه الأخيرة حسنت نتائجها في محليات 23 نوفمبر الجاري، ورفعت رصيدها سواء فيما يتعلق بعدد البلديات التي فازت بها أو بعدد المقاعد التي حصدها على مستوى المجالس الشعبية الولائية مقارنة بمحليات 2012، رافضا التعليقات التي تتحدث عن تراجع الحركة في هذا الاستحقاق.

ص. محمدية

السياق: «كيف يمكن أمام هذه الظواهر المكشوفة أن يُطلب من المعارضة أن لا تشك في نزاهة الانتخابات؟»، وقدم المسؤول الحزبي حالي عن حدوث التزوير على مستوى البلديتين الوحيدتين اللتين فازت بهما «حمس» على مستوى العاصمة، وهما بلدية الرغاية وبلدية برج الكيفان، متهما حزب جبهة التحرير الوطني «بالاستفادة من عمليات التزوير التي تشوب الانتخابات». كما دعا إلى إبعاد المؤسسة العسكرية عما وصفه بالصراعات الانتخابية.

وخلص مناصرة إلى أن «الإصرار على الانحياز للإبقاء على نفس المشهد الانتخابي، يؤكد أن الحل الانتخابي لا يزال غير مجد في الجزائر، من أجل صناعة التغيير واحتواء الأزمة؛ سواء كانت أزمة الدولة أو أزمت البلديات»، مؤكدا مواصلة حركته النضال من أجل تكريس مبادئ الديمقراطية الحقيقية.

الثالثة في ترتيب الأحزاب على مستوى الأصوات والمجالس الولائية والرابعة على مستوى المنتخبين. ورغم أن المسؤول الحزبي وصف النتائج المحققة بأنها تمثل تطورا بالنسبة للحركة، لم يخف عدم رضاه عن هذه النتائج، مشيرا إلى أن «حمس» كان بإمكانها تحقيق نتائج أفضل لولا التزوير الذي ميز عملية الاقتراع من بدايتها إلى نهايتها»، وقال في هذا الصدد بأن «التزوير حقائق ووقائع ونظام قائم بعد ذاته، وليس شائعة نقل عليها الفشل، مثلما رُوج في بعض وسائل الإعلام على لسان بعض المحللين والمتتبعين»، الذين اتهمهم بمحاولة طبع صورة تراجع الإسلاميين على حركته، واستدل مناصرة باحتجاج الأمين العام لحزب التجمع الديمقراطي، قائلا: «حتى الوزير الأول الذي يرأس لجنة تنظيم الانتخابات، اشتكى مما وصفه بتجاوزات رغم عدم ذكره صراحة التزوير». وأضاف مناصرة في نفس



بزيادة 10 بالمائة. وواصل مناصرة في مقارنته الأرقام التي حصلت عليها حركته، بالإشارة إلى أن «حمس» تحصلت خلال هذه الانتخابات على حوالي 650 ألف صوت؛ بزيادة 250 ألف صوت مقارنة بتشريعات الرابع ماي الماضي، حيث كانت حصلت على حوالي 400 ألف صوت، وهي النتائج التي أهلتها حسب مناصرة، لأن تحتل المرتبة

وردة مناصرة، في ندوة صحفية نظمها أمس بمقر الحزب بالعاصمة غداة الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات المحلية، بلغة الأرقام على التعليقات والتعليقات التي تحدثت عن تراجع «حمس» في هذه المحليات، قائلا إن «حمس» التي شاركت في محليات 2012 في إطار تكتل الجزائر الخضراء، كان لديها 29 بلدية، فيما رفعت نصيبها من البلديات في محليات 23 نوفمبر الجاري إلى 51 بلدية. ويتواجد منتخبوها في 373 مجلسا بلديا من ضمن 1541 بلدية عبر الوطن. وأضاف المتحدث أن «حمس» متواجدة أيضا في 23 مجلسا شعبيا ولانيا، بعدما كان تواجدتها منحصرا في 16 مجلسا فقط، لافتا إلى أن الحركة رفعت عدد مقاعدها في المجالس الولائية، إلى 156 مقعدا، ما يجعل منتخب الحركة متواجدين، حسبها، في 1385 مجلسا محليا ما بين مجلس بلدي ومجلس ولائي مقابل 1270 منتخبا في محليات 2012؛ أي

بلعيد يعرب عن رضاه لنتائج حزبه في المحليات؛

## نجاحنا مرده حسن اختيار المترشحين والبرنامج



الوطني، أوضح بلعيد أن المناضلين الذين شكلوا الحزب في بداياته قدموا من مختلف التشكيلات السياسية، مضيفا بقوله «لم يكن الدافع لإنشاء هذه التشكيلة السياسية شخص معين، وعليه فإن جبهة المستقبل لسيت حزب معارضة ولا حزب موالا للسلطة»، وأكد في هذا الخصوص بأن جبهة المستقبل «موجودة بهدف ضمان تكامل سياسي، هدفه إبراز نقاط الضعف واقتراح الحلول

أعرب رئيس حزب جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد أمس، عن ارتياحه لنيل حزبه المرتبة الثالثة في انتخابات المجالس الشعبية البلدية والرابعة في المجالس الشعبية الولائية، مرجعا هذا التفوق إلى حسن اختيار المترشحين وكذا برنامج الحزب الذي يقترح حسبها العديد من البدائل لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

نوال ح.

وأشار بلعيد في ندوة صحفية نظمها أمس، بمقر حزبه بالعاصمة، للتعبير على النتائج الأولية للانتخابات المحلية، إلى تسجيل حزبه لعدة تجاوزات «قبل يوم الانتخابات»، وكذا «وقوع بعض حالات التزوير» على حد تعبيره «تشكل منظم وشامل» عبر عدد من المكاتب، مرجعا أسباب ذلك إلى «انتياز الإدارة التي تدخلت في إعداد القوائم». وفضل رئيس الحزب عدم الخوض في الأرقام لتعديد عدد البلديات والمجالس الشعبية الولائية التي فاز بها مترشحو الحزب، قائلا «ننتظر التدقيق في الأرقام ودراسة كل التقارير والمحاضر التي تصلنا من الولايات، قبل الإعلان الرسمي عن عدد المناصب التي فزنا بها».

أما فيما يخص رأي جبهة المستقبل في نسبة التصويت المرتفعة خلال الانتخابات المحلية الفارقة، مقارنة بمحليات 2012، أشار بلعيد إلى أن رفع عدد المصوتين يعتبر «تضييكا فقط»، وعمل رايه يكون الإدارة لا تملك تقنيات لتعديد العدد الحقيقي للمصوتين، مستدلا في ذلك بتقارير فرق المراقبة التابعة للحزب «التي أكدت حدوث تضييق في عدد المنتخبين بعد غلق المكاتب»، وإذ أكد أن جبهة المستقبل ليست جمعية خيرية أو جمعية مساندة، أبرز بلعيد أن «هدف مناضلي الحزب اليوم هو الوصول إلى السلطة».

كما أشار إلى أن الحزب سيعقد خلال الأشهر المقبلة عدة لقاءات لضبط موعد تنظيم المؤتمر الذي سيعقد موقف جبهة المستقبل من رئاسيات 2019، مؤكدا في هذا الإطار بأن الحزب لن يعترض على ترشح أي مواطن تتوفر فيه الشروط الدستورية والقانونية.

وعن الإشاعات المبرجة بخصوص إنشاء حزب جبهة المستقبل من طرف مناضلي جبهة التحرير

## رغم حديثه عن تجاوزات وتغيير في المحاضر

اعتبر رئيس تجمع أمل الجزائر (تاج) عمر غول، أن النتائج التي حققتها تحالف تاج المكون من 4 أحزاب في إطار محليات 2017 لتجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية، «جد مشرفة وتعد قاعدة أساسية لحزب جديد في طور البناء»، قائلا إن العملية الانتخابية جرت في «ظروف عادية بغض النظر عن التجاوزات التي سجلت في بعض البلديات». وأوضح عمار غول، خلال ندوة صحفية نظمها أمس، بمقر الحزب بالجزائر العاصمة، أن «النتائج المسجلة خلال محليات 2017 تعد قاعدة أساسية لاستكمال بناء الحزب الذي يسمى إلى التوقيع أكثر خلال الاستحقاقات المقبلة، وتضمن تواجده عبر كامل بلديات ولايات الوطن سعيا منه للمساهمة في التنمية المحلية وبناء الوطن». وفاز تحالف تاج بـ 31 بلدية و 91 مقعدا

## غول يؤكد أن نتائج «تاج» جد مشرفة



الانتخابية، قال بأنها جرت «في ظروف عادية ولا نستطيع القول عنها أنها كارثية وفاقة للمصادقية»، داعيا إلى «تدارك الاختلالات والتصرفات المشبوهة التي أدت إلى السطو على حقوق قواعدها من قبل ممثلي بعض الأحزاب وبعض أعوان الإدارة العمومية». وفي هذا الإطار صرح رئيس تاج أن حزبه «الذي يتحلى بثقافة المواطن، تقدم «بعده طعون سواء في المجالس الشعبية البلدية أو الولائية لاسترجاع حقوقه». وقال، من غير العقول أن نفوز بأغلبية المقاعد في بعض البلديات لنتم بعدها تغيير النتائج والمجاضر. لكنه شدد على ضرورة «الحفاظة على المصداقية والسكينة والتعبير عن الحقوق في إطار ثقافة المواطنة دون الإخلال بالنظام العام مع معاقبة كل الذين تمادوا وخرجوا عن القانون»، داعيا إلى «التحلي بالحكمة والانضباط

دون المساس بملكات الدولة لاسترجاع الحقوق المشروعة وعدم استغلال بعض التجاوزات لظهور الجزائر على أنها بلد لا يستطيع تنظيم عملية انتخابية والتحكم فيها». وأ



## 35 تشكيلة تقود بلديات الوطن و26 تدخل المجالس الولائية

# بعث التنافس في التسيير المحلي

الأحرار لقيادة 1541 بلدية تضمها الجزائر، وهو ما من شأنه وضع هذه الأحزاب في أجواء منافسة دائمة، ليس على المقاعد هذه المرة وإنما على تحسين التسيير المحلي والتكفل بشؤون المواطن.

• محمد ب.

بتحقيقها مرتبة ثالثة من حيث تعداد المجالس البلدية التي ظفرت بها (71 بلدية)، شكلت مفاجأة هذه الانتخابات المحلية، التي سجلت أيضا عودة قوية لجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الشفاعة والديمقراطية، خاصة على مستوى الولايات التي توصف بكونها المعقل التقليدي للجزيريين بالرغم من مزاحمة الحركة الشعبية الجزائرية لها والقوائم الحرة، التي أصبحت منذ التشريعات الماضية رقما لا يستهان به في الحساب السياسي.

هذا الحساب السياسي الذي يكون تغير في الفترة الأخيرة في ظل التطورات التي عرفتها البلاد سواء على مستوى النصوص الدستورية والقانونية التي تؤطر وتنظم العملية الانتخابية أو من خلال تغير المشهد السياسي وطبيعة الوعاء الانتخابي، شهد دخول متغير أساسي يحدد توجه السلوك الانتخابي، عبر ميل الناخبين إلى التصويت على الشخص المترشح أكثر منه على القائمة الحزبية، مثلما كان عليه الأمر في السابق.

التقدم الملحوظ الذي سجلته حركة مجتمع السلم «حس» التي عززت رصيدها من المجالس الشعبية البلدية من 5 بلديات في محليات 2012 إلى 49 بلدية في محليات 2017 مصنفه بذلك كسادس تشكيلة سياسية في الترتيب العام، لم يخط، في المقابل، على نكسات التيار الإسلامي في عمومها، والذي يواصل تراجعهم مقارنة بما كان عليه في الماضي، فيما حافظت بعض التشكيلات الفتية على غرار الحركة الشعبية الجزائرية، على موقعها ضمن مجموعة التشكيلات التي تحتل مقدمة المشهد السياسي في البلاد.

رغم ما قيل حول النجاحات التي حققتها الأحزاب الفائزة بأكبر عدد من المقاعد في المجالس الشعبية البلدية والولاية بمناسبة اقتراح 23 نوفمبر الجاري، إلا أن قادة كل هذه الأحزاب وهي الأفلان، الأرندي وجبهة المستقبل و«حس» والأفاساف، يضاف إليهم قادة الأحزاب التي لم تحصل على ما كانت تنتظره من هذا الاستحقاق على غرار حزب العمال، أجمعت كلها على أن العملية الانتخابية شابتها تجاوزات وأعمال مشبوهة «وتزوير موك»، على حد تعبير بعضها. وأعلن معظمها عن أنها تقدمت بطعون للاعتراض على بعض النتائج التي تكون غير مطابقة لحقيقة رصيدها، حسبها، الأمر الذي طرح سؤالا جوهريا حول طبيعة وهوية المزور في الانتخابات، ومن هو الضحية في كل هذا..

فيما كانت أصابع الاتهام توجّه إلى جهة محددة في السابق، أصبحت اليوم كل الأطراف تشتكي من التلاعب والتزوير، هي الظواهر السلبية كالغش والتزوير، هي سلوكيات فردية منبوذة، ينبني على الجميع الإسهام في مكافحتها واجتثاثها من مثل هذه المواعيد الوطنية، ومن المجتمع بشكل عام.



السياسية الأخرى، طبقا لاعتراف الأمين العام للحزب جمال ولد عباس نفسه، الذي قال عقب التشريعات الماضية بأن ما خسرته الحزب من أصوات تيعثر على باقي التشكيلات التي ارتفعت عددها في المواعيد الانتخابية الأخيرة. من هذا المنطلق يبدو الغريم التجمع الوطني الديمقراطي المستفيد الأول من تراجع وعاء الأفلان، حيث واصل هذا الحزب الحليف للعديد، الارتقاء بصحابة الانتخابي الذي تجلّى منذ الانتخابات تجديد أعضاء مجلس الأمة في جاني الفارط، ثم في تشريعات 4 ماي الماضي، ليؤكد تحسن نتائجه في محليات الخميس المنصرم بمضاعفاته تعداد المجالس البلدية والمقاعد في المجالس الولائية مقارنة بما حققه في محليات 29 نوفمبر 2012.

جبهة المستقبل التي فتحت لنفسها بابا واسعا لقيادة العمل السياسي في البلاد

المستمر في الحصاد العتيد في الاستحقاقات الأخيرة، والسذي تجلت مخطاها في التشريعات الماضية، وقبلها في انتخابات التجديد النصفي لتشكيلة مجلس الأمة. هذا التراجع الذي تتدخل فيه العديد من العوامل الموضوعية المرتبطة أساسا بسلوكيات الناخبين وتغير طبيعة الوعاء الانتخابي (بتراجع جيل من الجزائريين الذين اعتادوا التصويت على الأفلان بطريقة جزافية، وفق ما تنذهب إليه بعض التحليلات)، ساهمت في بعض العوامل الداخلية للحزب، وفي مقدمتها استمرار الصراعات والخلافات بين أبناء الحزب، ولجوء عدد كبير منهم إلى الترشح في قوائم أحزاب أخرى أو في قوائم حرة، فضلا عن استمرار ظاهرة التصويت العنابي للناخبين، إخفاضات الأفلان ولو أنها لم تصل إلى التأثير على مكانة وموقع الحزب في الساحة السياسية، استفادت منها التشكيلات

السياسية أمام امتحان تطبيقي، لإبراز قدراتها وكفاءاتها في التواصل مع المواطن والتكفل بتسيير البرامج والمشاريع التنموية المحلية، ومن ثمة تأكيد وفاتها بالوعود التي قطعتها أمامه خلال الحملة الانتخابية، والظفر بمكانة أكبر في الساحة السياسية وتواجد أوسع في الاستحقاقات القادمة.

### طعن كافة التشكيلات في نتائج الانتخابات.. ظاهرة صحية؟

أول قراءة في نتائج الانتخابات المحلية ل 23 نوفمبر الجاري، أبانت عن احتفاظ حزب جبهة التحرير الوطني بريادته المشهد السياسي وقيادته أكبر عدد من المجالس الشعبية البلدية والمحلية، لكن يطعم مر صغنه التقلص الملحوظ في رصيد الحزب من هذه المجالس بانخفاضها من نحو 668 بلدية إلى 603 بلديات، ما كرس التراجع

في انتظار ترسيم المجلس الدستوري للنتائج النهائية لمحليات الخميس المنصرم، تكرر النتائج الأولية التي أعلن عنها وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تعدد التشكيلات السياسية التي ستقود المجالس المحلية خلال العهدة الجديدة الممتدة على مدار خمس سنوات القادمة، حيث فوّض الناخبون الجزائريون بتصويتهم في هذه المحليات لـ 35 تشكيلة سياسية تضم أحزابا وتحالفات سياسية، علاوة على القوائم الحرة التي ظفرت بـ 35 مجلسا بلديا، مهام تسيير شؤونها المحلية وقيادة برامج التنمية في هذه الخلايا الأساسية للدولة، فيما توزعت 2004 مقاعد التي تضمها المجالس الولائية 48، عبر الوطن على 26 تشكيلة سياسية بما فيها القوائم الحرة التي حازت 31 مقعدا.

وبغض النظر عن هو صاحب الغلبة في تعداد المقاعد أو الهيئات المحلية التي ظفر بها خلال هذا الاستحقاق، فإن اللاف إلى أن تعدد الألوان السياسية التي ستدخل مجال التسيير المحلي خلال العهدة الجديدة، قد يكون لها عدة انعكاسات إيجابية سواء في دعم العمل السياسي الميداني لكل تشكيلة سياسية، خاصة منها تلك التي لم تعد التواجد في مراكز القيادة والقرار أو في خلق التنافس بين هذه التشكيلات في مجال تسيير الشأن المحلي والتكفل المباشر بخدمة المواطن، لا سيما في ظل ما يُرتقب إرساؤه من نصوص وتطبيقات تعطي صلاحيات أكبر للمنتخبين المحليين، وترتقي بأداء الجماعات المحلية إلى مستوى أعلى، يمكنها من لعب دورها المحوري في دفع التنمية والاقتصاد الوطنيين.

كما يضع هذا التواجد متعدد الألوان على رأس الجماعات المحلية في البلاد، الأحزاب

## المعطيات الخاصة باقتراح 23 نوفمبر الجاري

### - معطيات عامة:

- الهيئة الناخبة (المواطنون المسجلون في القوائم الانتخابية): 22 883 772
- مكاتب التصويت: 55816 مكتب منها 2892 مكتب جديد
- مراكز الاقتراع: 12443 مركز تصويت منها 267 مركز جديد
- المؤطرون: 923234 مؤطر

### - نسب المشاركة بالنسبة لانتخاب المجالس الشعبية البلدية:

- عدد المسجلين: 22883772
- عدد المصوتين: 10579719
- نسبة المشاركة: 46,93 بالمائة
- عدد الأصوات المعبر عنها: 9490217
- صوت أي نسبة 89,70 بالمائة
- عدد الأوراق الملغاة: 1089502 ورقة أي نسبة 10,30 بالمائة

### - نسب المشاركة بالنسبة لانتخاب المجالس الشعبية الولائية:

- عدد المسجلين: 22883772
- عدد المصوتين: 10141639
- نسبة المشاركة: 44,96 بالمائة
- عدد الأصوات المعبر عنها: 8653673
- صوت أي نسبة 85,32 بالمائة
- عدد الأوراق الملغاة: 1488966 ورقة أي نسبة 14,68 بالمائة

### - تركيبة المنتخبين حسب الجنس بالنسبة لمنتخبي المجالس الشعبية الولائية:

- عدد المقاعد: 2004
- رجال: 70 بالمائة
- نساء: 30 بالمائة
- عدد النساء المنتخبين في المجالس الشعبية البلدية: 4132 منتخبة

## نتائج انتخابات المجالس الشعبية الولائية

جبهة التحرير الوطني: 711 مقعدا	حزب الحرية والعدالة: 12 مقعدا
التجمع الوطني الديمقراطي: 527 مقعدا	حركة الانفتاح: 11 مقعدا
حركة مجتمع السلم: 152 مقعدا	الجبهة الوطنية من أجل الحريات: 11 مقعدا
جبهة المستقبل: 131 مقعدا	حزب النور الجزائري: 8 مقاعد
تجمع أمل الجزائر (تاج): 91 مقعدا	التحالف الوطني الجمهوري: 6 مقاعد
الحركة الشعبية الجزائرية: 68 مقعدا	حزب الكرامة: 6 مقاعد
جبهة القوى الاشتراكية: 63 مقعدا	حزب الشباب: 5 مقاعد
الجبهة الوطنية الجزائرية: 51 مقعدا	تحالف «تاج»: 5 مقاعد
التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية: 33 مقعدا	حزب الفجر الجديد: 5 مقاعد
الأحرار: 31 مقعدا	الحزب الوطني للتضامن والتنمية: 5 مقاعد
حزب العمال: 28 مقعدا	جبهة الحكم الراشد: 5 مقاعد
الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية: 14 مقعدا	تحالف الفتح: 4 مقاعد
عهد 54: 13 مقعدا	

## نتائج انتخابات المجالس الشعبية البلدية

النتائج الأولية لانتخابات المجالس الشعبية البلدية ل 23 نوفمبر الجاري وفقا لما أعلن عنه وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نور الدين بدوي.

جبهة التحرير الوطن: 603 بلدية	حزب الحرية والعدالة: 9 بلديات	الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية: 3 بلديات
التجمع الوطني الديمقراطي: 451 بلدية	التحالف الوطني الجمهوري: 9 بلديات	حركة الانفتاح: 2 بلديات (1)
جبهة المستقبل: 71 بلدية	تكتل النهضة، العدالة والبناء: 8 بلديات	جبهة النضال الوطني: 2 بلديات (2)
جبهة القوى الاشتراكية: 64 بلدية	حزب الكرامة: 7 بلديات	جبهة الجزائر الجديدة: 2 بلديات (2)
الحركة الشعبية الجزائرية: 62 بلدية	مطلان الحريات: 5 بلديات	حزب النور الجزائري: 2 بلديات (2)
حركة مجتمع السلم: 49 بلدية	حزب عهد 54: 4 بلديات	الاتحاد الوطني من أجل التنمية: 2 بلديات (2)
التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية: 37 بلدية	الجبهة الوطنية للحريات: 4 بلديات	حزب التجديد الجزائري: 1 بلدية واحدة (1)
الأحرار: 35 بلدية	حركة الوفاق الوطني: 4 بلديات	الحزب الوطني للتضامن والتنمية: 1 بلدية واحدة (1)
تجمع أمل الجزائر «تاج»: 31 بلدية	تحالف الفتح: 4 بلديات	الحركة من أجل الشباب والديمقراطية: 1 بلدية واحدة (1)
الجبهة الوطنية الجزائرية: 27 بلدية	تحالف تاج: 3 بلديات	الجبهة الديمقراطية الحرة: 1 بلدية واحدة (1)
حزب العمال: 17 بلدية	حزب الشباب: 3 بلديات	الحزب الاشتراكي للعمال: 1 بلدية واحدة (1)
حزب الفجر الجديد: 12 بلدية	اتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية: 3 بلديات	

## بن غبريط:

### الإعلان عن نتائج المرحلة الوطنية للتوظيف اليوم

أعلنت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط أمس، أن فتح الأرضية الرقمية للتوظيف في 6 نوفمبر للتوظيف لإعلان نتائج المرحلة الوطنية سيكون اليوم ابتداء من الساعة الثانية بعد الزوال.

وكشفت الوزيرة على حسابها في موقع فيسبوك أن «فتح الأرضية الرقمية للتوظيف لإعلان نتائج المرحلة الوطنية سيكون يوم الأحد 26 نوفمبر 2016 على الساعة 14:00».

وكانت وزارة التربية الوطنية قد نظمت في جوان 2017 مسابقة للتوظيف الخارجي 10 آلاف أستاذ و4 آلاف إداري بقطاع التربية.

وقد تم توظيف المسجلين في القائمة

الاحتياطية على المستوى المحلي، كما تم فتح الأرضية الرقمية للتوظيف في 6 نوفمبر الماضي من أجل التسجيل على موقع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات [www.concours.onec.dz](http://www.concours.onec.dz) لحساب المرحلة الوطنية.

وفي هذا الإطار، منحت وزارة التربية لكل مسجل في القائمة الاحتياطية الحق في اختيار ثلاث ولايات تشهد شغورها في المادة التي يدرسون بها.

للإشارة، سيتم التعرف على نتائج المرحلة الوطنية عبر موقع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات المسجل أعلاه، و.

### قال إن خبرة الصيدلي ضرورية لضمان تكفل صحي فعال حسبلاوي: السياسة الصيدلانية بحاجة إلى مراجعة



أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، أن خبرة الصيدلي في تسهيل الحصول على الأدوية تشكل إحدى العوامل الهامة لكل سياسة صحية فعالة ومتضامنة وعادلة. مشيراً إلى أن السياسة الصيدلانية بالجزائر التي وضعت في التسعينيات لمواجهة الندرة في الأدوية بتشجيع الإنتاج المحلي بحاجة إلى مراجعة لجعلها تكتيف والوضع الحالي.

• ق/و

وأوضح السيد حسبلاوي، خلال افتتاح أشغال المؤتمر الـ 2 للفدرالية الجزائرية للصيدلة تحت حملات شعار «خبرة الصيدلي من أجل الحصول على الأدوية» أول أمس، بالجزائر، أن هذا الموضوع يكتسي أهمية قصوى بما أن بلادنا تعيش تحولاً اجتماعياً واقتصادياً لم يتم دون ظهور اختلالات كبيرة في الأليات المسترة لتموين السوق الوطنية بالمواد الصيدلانية، وبالتالي القدرة على تلبية الطلب الذي يحدده تطور الأمراض والاستفادة الواسعة من الخدمات الصحية.

وذكر في هذا الخصوص بأن السياسة الصيدلانية التي تم وضعها في منتصف سنوات التسعينيات والتي كان الهدف منها كسر منطلق الندرة الدورية وإرساء أسس ديناميكية لإنتاج محلي للأدوية تتطلب اليوم، المراجعة والتكيف من أجل تعزيز المكتسيات وتصحيح الأضرار الجانبية خاصة ما تعلق بالضغوط المالي الكبير الذي تتخذه ميزانية الدولة من حيث الوفرة وذلك الخاص بالضمان الاجتماعي في مجال التعويضات.

وفي معرض تطرقه لمشروع القانون الجديد للصحة جد الوزير التأكيد بعزم السلطات العمومية على جعل الترجمة القانونية للسياسة الصيدلانية الجديدة تضمن إنشاء آليات جديدة.

وأضاف أن هذا الإطار القانوني الجديد يهدف إلى وضع المريض في منأى عن مشاكل تموين السوق الناجمة عن مختلف الصعوبات التي يمكن أن تترتب عن التأخرات المضرة بصحته.

كما يسعى مشروع القانون الجديد - حسب السيد حسبلاوي - إلى تشجيع الإنتاج المحلي للأدوية وترقية عميلة وصف واستهلاك الأدوية الجينية وضبط البروتوكولات العلاجية، وضمان تموين السوق بأقل التكاليف بشرط تقنية للاستيراد تقوم على مبدأ مسؤولية المخبر المومن.

وتابع قوله إن وضع هذه السياسة الصيدلانية يندرج بالنسبة للسلطات العمومية في إطار توجهات الوضاعة المعلنه خاصة في مجال ترقية صناعة محلية للأدوية، وهي الصناعة المحلية التي لا تهدف فقط إلى تأمين تموين

السوق للأدوية الأساسية والحيوية وإنما إلى جعلها متوفرة بأسعار في المتناول يمكن للجاعات تحفلها.

كما أكد المسؤول أن المواضيع التي سيتم دراستها في هذا المؤتمر ذات الصلة بالعيش سواء تعلق الأمر بكيفية تحديد الأسعار أو معالجة مسار الأدوية معلوماتياً أو مكافحة المقاومة الحيوية أو مكانة الأدوية المتكثرة، وتخص جميعها ورشات ذات أولوية تم الشروع في بعضها على غرار مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

وأشار السيد حسبلاوي، بالمناسبة إلى وجود شراكة بين وزارته وقطاع البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، من خلال إنشاء مشروع يتعلق بتطوير ووضع نظام إعلامي لتيسير صيدليات المستشفيات لتيسير مسار الأدوية مع إدماج أداة مساعدة على اتخاذ القرار على المستوى المحلي والمركزي.

أما الهدف من هذه الشراكة - يضيف الوزير - فيتمثل في ضمان تحديد مسار الأدوية انطلاقاً من التموين إلى غاية وصولها إلى المريض، وتحسين التكفل الدوائي بالمريض وتحديد إجراءات ضمان النوعية وحسن عمل الصيدلية مع إدماج المساعدة على وصف الأدوية.

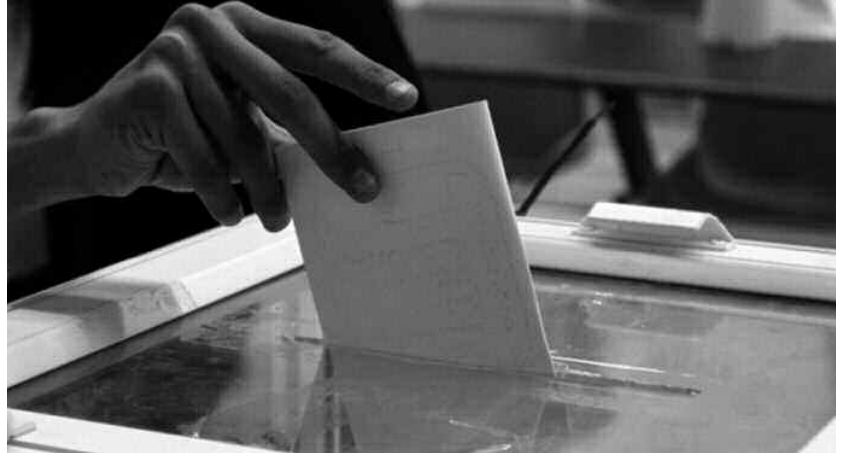
ومن جهته أكد رئيس الفيدرالية الجزائرية للصيدلة الأستاذ رضا جيجيكي، أن الصيدلي لازال وسيبقى الفاعل الرئيسي في الصحة الجوارية، غير أنه يتعين عليه مساهمة التحولات التي يمر بها القطاع والمجتمع.

ودعا الأستاذ جيجيكي، إلى ضرورة تجنب جميع الفاعلين لتوفير الظروف اللازمة لنجاح هذه المهمة وإنشاء علاقات شراكة وطيدة فيما بينهم.

متمثلاً ديناميكياً أعضاء اللجنة العلمية في إعداد مواضيع هامة خلال هذا الملتقى، والمتمثلة في العلاج ودور الصيدلية العيادية وتسعير الأدوية وكذا اعتماد المخابر البيولوجية والأدوية المماثلة.

## مراكز الاقتراع بعنابة

# 8 جرحى في صفوف مراقبين ومؤطرين بينهم نساء



سجلت مصالح الحماية المدنية بعنابة، خلال الانتخابات المحلية والوطنية 8 تدخلات على مستوى

### فيما أحدثت حركة «الأميبا» المفاجأة بسعيدة الأفلان يتربّع على عرش معظم البلديات

مقاعد، للإشارة فقد أطاح الحزب العتيدي في هذه الانتخابات بحزب «الأرندي» في عقر داره وهي بلدية الحسانسة، التي كانت دوماً المركز الأساسي لهذا الحزب، حيث حصده فيها 8 مقاعد مقابل 4 مقاعد لحزب أويحيى.

وتشير كل التوقعات إلى أن رئاسة المجلس الشعبي البلدي بمقر عاصمة الولاية، ستعود إلى السيد ويس الحبيب، مناضل في حزب «الأفلان» ومتقاعد من قطاع التربية وقد سبق له أن شغل خلال الاستحقاقات ما قبل الماضية رئاسة المجلس الشعبي الولائي بسعيدة.

• ج. بوبكر

### فيما تحصل الأفلان على 11 مقعداً ببلدية تبسة

### الأرندي يحصد أغلبية المقاعد بالمجلس الولائي

تمكّن كل من حزبي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي من حصد أغلبية المقاعد في الانتخابات المحلية، فيما أحدثت بعض الأحزاب الأخرى مفاجآت لم تكن متوقعة، بحيث أسفرت نتائج انتخابات المجلس الشعبي الولائي لولاية تبسة عن حصول حزب التجمع الوطني الديمقراطي على 15 مقعداً من مجموع 39 مقعداً، يليه حزب جبهة التحرير الوطني الذي تحصل على 13 مقعداً، ثم حركة مجتمع السلم 6 مقاعد وحزب

الحرية والعدالة 5 مقاعد. وسجلت النتائج الأولية لانتخابات المجالس الشعبية البلدية في المحليات ببلدية تبسة عاصمة الولاية فوز حزب جبهة التحرير الوطني بـ 11 مقعداً من مجموع 33، ثم حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ 8 مقاعد، تلتها حركة مجتمع السلم بـ 6 مقاعد، فيما تحصل حزب العمال على 5 مقاعد واتحاد النهضة والعدالة والبناء بـ 3 مقاعد وهو ما لم يكن متوقعاً.

• نجية بلغيث

### عين طويلة وبابار بخنشلة

### غلق الطريق احتجاجاً على نتائج الانتخابات

يعيش سكان بلدية عين الطويلة وسط ترقب مستعدات العملية الانتخابية بعد أن أقررت النتائج الأولية فوز مرشح حزب التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الشعبي البلدي لعين الطويلة. وهي النتائج التي لم ترض مناضلي ومتعاطفي الحركة الشعبية الجزائرية، الذين قاموا أمس، صباحاً بغلق الطريق الوطني الرابط بين ولايتي خنشلة وتبسة

بإقليم بلدية عين الطويلة. بينما لاتزال مدينة بابار تعيش على وقع فوز مرشح الجبهة الوطنية على حساب مرشح التجمع الوطني الديمقراطي الذي أعلن عن فوزه في النتائج الأولية. في انتظار النتائج النهائية التي ستفصل فيها الجهات المختصة في الساعات القادمة بولاية خنشلة.

• ع. ز.

### مواجهات بين أنصار الأفلان والأرندي توقيف 18 شخصاً في وادي ليلي بتيارت

أسفرت المواجهة التي اندلعت صباح يوم الجمعة في حدود الساعة الثالثة، بين أنصار حزب جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي ببلدية وادي ليلي، عقب انتهاء عملية فرز الأصوات، عن مواجهات كبيرة بين أنصار الحزبين، أدت إلى تدخل مصالح الأمن التي أوقفت 18 شخصاً للتحقيق معهم، عقب الأحداث التي أسفرت عن تحطيم حافلة كانت راكبة هناك، وجرح شخص آخر حول إلى مستشفى تيارت لتلقي العلاج.

تجدد الإشارة إلى أن أسباب نشوب المواجهة بين أنصار الحزبين، كانت على خلفية النتائج المعلنة التي لم ترض أحد الأحزاب المتنافسة.

• ن. خيالي



## لقاء إفريقي حول ممارسة المواطنين الرقابة الدستورية عن طريق الدفع المشاركون يدعون إلى الاستفادة من تجربة الجزائر

دعا المشاركون في ملتقى هيئات الرقابة الدستورية في إفريقيا، المنظم بالتعاون مع المجلس الدستوري حول موضوع «ممارسة المواطنين للرقابة الدستورية عن طريق الدفع»، الدول الإفريقية إلى الحدو حذو الجزائر في مجال إشراك المواطن عند اللجوء إلى القضاء الدستوري، مشيرين إلى أن المادة 188 التي تضمنتها التعديل الدستوري الأخير والتي تخول للمواطن العادي هذا الحق، تشكل خطوة نوعية في اتجاه تكريس واحترام حقوق الإنسان.

• مليكة خلاف



هيئات قضائية لا تسمح للأفراد بعدم الدفع، داعيا إلى الاستفادة من تجربة الجزائر من أجل استتباب السلم والأمن. كما أوضح أن هناك بعض الدول التي تواجه ظروفًا صعبة تحول دون لجوء المواطنين والأفراد إلى الهيئات الدستورية، ليستطرد في هذا السياق «لا بد من الإشادة بجهود الجزائر لأنها بذلت الكثير من أجل تمكين مواطنيها من هذا الحق، مما سيمكنها بدورها من رفع التحديات الصعبة.

من جهته، أكد السيد جيان بويكيو رئيس اللجنة الأوروبية من أجل الديمقراطية بواسطة القانون «الجنة فينيسيا» على دعم الطرف الأوروبي للجهود التي تبذلها والخطوات النوعية التي قامت بها على إثر التعديل الدستوري الجديد وإدراجها للمادة 188، مشيرا إلى أن هيئته على استعداد لتقديم استشاراتها للجزائر إزاء التحديات التي تواجهها.

وأعرب عن أمه في وجود المزيد من المساهمات على مستوى القارة الإفريقية قصد إضفاء الطابع القانوني الموحد على كافة الهيئات القانونية، داعيا في هذا السياق إلى اعتماد مراجعة دائمة للدراسات، خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

للإشارة، أخذ المشاركون صورة تذكارية عند مدخل مقر المجلس الدستوري قبل زيارة مقر مؤتمر هيئات الرقابة الدستورية الإفريقية حيث أطلق عليه اسم الراحل بوعلام بساج.

مجريات الجلسة الافتتاحية. في كلمته، أكد السيد مدلسي أن مسار الرقابة الدستورية في الجزائر تعزز بإدراج آلية الدفع بعدم الدستورية في الدستور الجزائري، الذي شهد تطورا ملحوظا بموجب تعديلات شهر مارس الماضي، مضيفا أن هذه الآلية تعد مكسبا هاما للمواطن وديناميكية جديدة ساهمت وستساهم في تحقيق المزيد من التطورات في المجال الديمقراطي وبناء دولة القانون وضمان حقوق الإنسان في القارة الإفريقية وباقي دول العالم.

ويعد أن ذكر بأهمية المادة 188، أبرز رئيس المجلس الدستوري دور المحكمة العليا ومجلس الدولة التي يتم بواسطتهما إخطار المجلس الدستوري بالدفع بعدم الدستورية، مشيرا إلى أن ذلك يستهدف تعزيز مكانتهما في مجال التنظيم الدستوري للسلطات، فضلا عن ترسيخ الحقوق والحريات المكفولة دستوريا. مدلسي أوضح أن إخطار المحاكم والمجالس الدستورية، شهد في القارة تطورا يتماشى مع التاريخ السياسي الخاص بكل بلد، مضيفا أن أغلبية البلدان أقرت بضرورة إشراك المواطن في مسار تحسين مضمون النصوص التشريعية، لاسيما إذا كانت هذه النصوص لا تخضع لرقابة دستورية سابقة.

من جانبه، أبرز مونغين مونغون، قاضي قضاة جمهورية جنوب إفريقيا أهمية عقد مثل هذه اللقاءات والبرامج، من خلال الأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجهها إفريقيا، مشيرا إلى وجود

وشكل الملتقى الذي أشرف على افتتاحه أمس، رئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي بحضور نوعي لرؤساء وقضاة من الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية ورؤساء بعض المحاكم والمجالس الدستورية الأجنبية، كما هو الشأن لرئيس المجلس الدستوري الفرنسي لوران فاييوس، مناسبة لعرض تجربة الجزائر في مجال إدراج هذا النوع من الرقابة الذي كرسه التعديل الدستوري الأخير من خلال المادة 188 والتي بموجبها يحق لكل متقاض أن يقدم دعوى أمام جهة قضائية خلال المحاكمة، يدعي فيها أن الحكم التشريعي الذي يتوقف عليه النزاع ينتهك أحد الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور، علما أن هذه الآلية ستدخل حيز التنفيذ عام 2019 وذلك طبقا للدستور (المادة 215).

وأهم ما ميز الملتقى، حضور ممثلين عن المغرب والجمهورية العربية الصحراوية (من دون حدوث مناوشات أو محاولة انسحاب من قبل الطرف المغربي) بعد أن عودنا على ذلك خلال اللقاءات التي يحضر فيها الجانب الصحراوي في عواصم إفريقية.

ولم يخف السيد مونغين مونغون، قاضي قضاة جمهورية جنوب إفريقيا ورئيس مؤتمر هيئات الرقابة الدستورية الإفريقية، حضور الجانبين في نفس القاعة رغم امتناع ممثلي المغرب من الملاحظة التي قدمها مسؤول جنوب إفريقيا، والتي لفت من خلالها انتباه الحاضرين، غير أن ذلك لم يؤثر على

## بوعزغي يكشف: لجنة وطنية للفصل في 10 آلاف عقد امتياز فلاحي عالق



أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزغي، عن تشكيل لجنة وطنية بالوزارة للفصل في حوالي 10 آلاف عقد امتياز فلاحي عالق على مستوى اللجان الولائية. وأوضح الوزير خلال زيارة عمل إلى ولاية معسكر أمس، أنه «تم مؤخرا تشكيل لجنة وطنية للفصل في الملفات العالقة لعقود الامتياز، والتي لم تستطع اللجان الولائية الفصل فيها لأسباب مختلفة، مثل أراضي الشيع وغيرها، وتتطلب تدخلا في تفسير النصوص القانونية والبحث عن حلول لها». ونوّه السيد بوعزغي بجهودات الوزارة في مجال تطوير العقار الفلاحي وتنظيمه، وهو ما سمح - كما قال - «بالغاء 1.175 مستمتر غير حقيقية وغير موجودة في الميدان، وإعداد 16.361 عقد امتياز من بين 17.591 ملفا مودعة على مستوى ديوان الأراضي الفلاحية».

كما أشاد بجهودات الدولة لدعم القطاع الفلاحي بولاية معسكر، الذي استفاد من مبلغ 4 مليارات دج دعما مباشرا، منها 887 مليون دج لدعم المكننة الزراعية، و332 مليون دج لدعم الري الفلاحي، و296 مليون دج لدعم تجهيزات التبريد، إضافة إلى أشكال أخرى من الدعم تمر عبر محافظة الغابات، مثل شق المسالك الريفية والحماية من الفيضانات وغيرها. وأبدى وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري لدى اطلاعه على

وضعية المزارع النموذجية بذات الولاية التي استفادت من إبرام عقود شراكة مع الخواص لإعادة إحيائها، أبدى ارتياحه لسرعة إطلاق مشاريع الاستثمار والعصرنة، مما «يشير بمستقبل جيد لهذه المزارع ولقطاعات الفلاحة بالولاية».

وأكد عبد القادر بوعزغي «عزم الدولة على تشجيع مشاريع الشراكة العمومية الخاصة في قطاع الفلاحة، لعصرنة القطاع ورفع المردودية وتنويع الإنتاج وزيادته، خاصة في المنتجات الاستراتيجية». كما دعا إلى «نقل التجارب الناجحة بالمزارع النموذجية، إلى محيطها من المستثمرات الجماعية والفردية لتطوير القطاع ورفع مردوبيته؛ خدمة للاقتصاد الوطني».

• ق. و

## واصفا العلاقة بين مجلسي البلدين بالمتانة فايوس ينوه بإدراج دستور الجزائر لحكم الدفع بعدم الدستورية



نوه رئيس المجلس الدستوري الفرنسي لوران فاييوس أمس، بالجزائر بالحكم المتعلق بالدفع بعدم الدستورية المتضمن في الدستور الجزائري المعدل، واصفا العلاقات القائمة بين المجلسين الدستوريين الجزائري والفرنسي بالمتانة.

وأبرز فاييوس في تصريح للصحافة عقب لقائه برئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي في إطار الندوة الدولية الثانية للهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، أهمية المادة 188 للدستور المعدل في 2016 التي تمنح «المواطن إمكانية إبداء رأيه في القانون ومطابقته للدستور»، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق هنا «بإفصاح المجال أكثر فأكثر للمواطن لإبداء رأيه في قانون ما بالنسبة للدستور».

في حديثه عن الاستقبال الذي خصه به السيد مدلسي، أوضح السيد فاييوس أنه «تطرق إلى التجارب المشتركة وإمكانية إتاحة هذه الفرصة الجديدة للمواطن في الجزائر وفرنسا»، واصفا العلاقات بين

المجلسين الدستوريين للبلدين بالمتانة.

كما تطرق المسؤول الفرنسي إلى الصداقة التي تربطه بالسيد مدلسي بحكم أن كليهما كانا في الماضي على رأس دبلوماسية بلد، قبل التأكيد على الطابع الاستثنائي للعلاقات القائمة بين الجزائر وفرنسا. في سياق متصل، أبرز السيد فاييوس أهمية الندوة الدولية المنظمة بالجزائر من 25 إلى 27 نوفمبر تحت شعار «استفادة العامة من العدالة الدستورية».

من جهته، ذكر رئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي بأن زيارة السيد فاييوس تعد الثانية من نوعها إلى الجزائر، لافتا إلى أنه اختار في إطار اللقاء الذي نظمته المجلس، إشراك هيئات غير إفريقية على غرار المجلس الدستوري الفرنسي الذي تجمعه بالهيئة الجزائرية علاقات عريقة «برنامج تعاون».

واستمر مدلسي يقول «التجربة الفرنسية رائدة ويمكننا الاستفادة منها للاستفادة من بعض الملفات التي تمكنا من تطبيق المادة 188 للدستور المعدل التي تمثل ركيزة جديدة لحمايته».

للإشارة، تنص المادة 188 من التعديل الدستوري لـ2016 على أنه «يمكن إخطار المجلس الدستوري بالدفع بعدم الدستورية بناء على إحالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة عندما يدعى أحد الأطراف في المحاكمة أمام جهة قضائية أن الحكم التشريعي الذي يتوقف عليه مآل النزاع ينتهك الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور».

ورئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني. من جهته قال رئيس المجلس الدستوري أن إدراج المادة 188 في إطار التعديل الدستوري الجديد، جاء بعد تسجيل وجود تناقض بين قوانين الجمهورية والدستور، فالقانون الذي كان يدفع في السابق ملته أمام العدالة دون الأخذ بعين الاعتبار صفة كاملة المبادئ والنصوص الدستورية، سيسمى من ممارسة حقه في الرقابة الدستورية عن طريق الدفع، كون ملفه سيصل إلى المجلس الدستوري بعد مروره من المحكمة العليا أو مجلس الدولة.

وبناء عليه يقوم المجلس الدستوري بجمع كل المعطيات والاجتماع مع كل الأطراف وعلى إثر ذلك يستطيع دراسة طلب المواطن بصفة هادئة قبل أن يتخذ قرارا إما بتبثيث صحة القرار أو نفيه. وأوضح مدلسي، أنه من خلال هذا الدور الجديد للمواطن سيمنى لهذا الأخير ممارسة حقه في حماية الدستور الذي تم تعديله مؤخرا لحمايته وخدمته أيضا.

## ممارسة المواطنين الرقابة الدستورية مشروع القانون يعرض على البرلمان في مارس



العليا ومجلس الدولة تركزت على إحالة طلب الدفع من قبل المتقاضين أمام القضاء، إذ تحيل الهيئات طلب الدفع على المجلس الدستوري للفصل في دستورية أو عدم دستورية الحكم على القضية التي طرحها المواطن مما يعني توسيع حق الدفع بعدم الدستورية في مجالات معينة تصل إلى القاعدة، بعد أن كانت تقتصر على رئيس الجمهورية

كشف وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح، أمس، أن مشروع القانون المطبق للمادة 188 والمتعلقة بممارسة المواطنين للرقابة الدستورية عن طريق الدفع، سيعرض أمام البرلمان شهر مارس المقبل، على أقصى تقدير، مضيفا أن هناك لجنة تعمل حاليا على تحضير النصوص التطبيقية وصياغتها. كما أشار إلى أن اللجنة سبق لها أن قامت بزيارات إلى الخارج للاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

• مليكة خ

وقال لوح في تصريح للصحافة على هامش ملتقى الهيئات الرقابة الدستورية في إفريقيا المنظم بالتعاون مع المجلس الدستوري تحت عنوان «ممارسة المواطنين للرقابة الدستورية عن طريق الدفع»، أن انعقاد الملتقى سيسمح باستعراض تجارب الدول الأخرى والاطلاع عليها.

وعن أهمية المشروع أشار الوزير إلى أن مهمة المحكمة

## وزير الخارجية البولوني يشرع في زيارة للجزائر تنصيب اللجنة المختلطة للتعاون الاقتصادي والعلمي



شرح الوزير البولوني للشؤون الخارجية فيتولد فاشيكوفسكي، أمس، في زيارة رسمية للجزائر تدوم يومين بدعوة من وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل. وكان في استقبال السيد فاشيكوفسكي، لدى وصوله مطار هواري بومدين الدولي نظيره السيد مساهل.

والتعاون العلمي والتقنية المختلطة". وأضاف ذات المصدر أنه "من خلال إنشاء هذه الهيئة المصممة بصلاحيات متعددة القطاعات، وبآليات المتابعة والتقييم المنتظم ينوي البلدان ترقية

وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن هذه الزيارة تشكل مرحلة هامة في مسار بعث العلاقات الثنائية بين البلدين، وستتبع بتنصيب لجنة التعاون الاقتصادية

## ثمنت مكافحته عن طريق الاعتدال الديني بريطانيا تشيد بتجربة الجزائر في القضاء على التطرف

كما قال عدد الضيف للجزائريين الذين غادروا البلاد للالتحاق بالتنظيم الإرهابي داعش. وأضاف اللورد ريسبي، أنه لكل بلد طريقته في الرد على التطرف الديني العنيف، لكن الجزائر طورت إطارا شاملا للاعتدال الديني وحكمت على التطرف، وهو مسمى منطقي وحكيم على التطرف، لتاريخها الذي كان في بعض الأحيان مأساوي.

اعتبر ممثل رئيس الوزراء البريطاني المكلف بالشراكة الاقتصادية مع الجزائر اللورد ريتشارد ريسبي، أن الجزائر تمكنت من القضاء على التطرف بفضل مخطتها الخاص بمكافحة هذه الآفة القائم على الاعتدال الديني. وكتب اللورد ريسبي، في مساهمة نشرت أول أمس، عبر الموقع الإلكتروني للمحافظين أن السرواء هذا النجاح يكمن في تطبيق مخطط وطني للقضاء الشامل على التطرف تزامن مع إصلاحات دستورية ملائمة وإشراف برلماني. وأشار المسؤول البريطاني إلى أن هذا المخطط سمح للجزائر بتفادي "الربيع العربي" مقارنة بباقي دول المنطقة وغيرها، وهو الأمر الذي يفسر

ق/و

### جاء النزاعات في المنطقة

## 800 مليار دولار خسائر الدول العربية

وفي سوريا، أدت الأزمة التي تعمرها البلاد منذ 2011 إلى تراجع الاحتياطي النقدي الأجنبي إلى 700 مليون دولار في 2017 في 20 مليار دولار قبل الأزمة السورية. كما بلغ العجز التراكمي للمنتج المحلي الإجمالي نحو 226 مليار دولار وارتفع معدل البطالة والفقير إلى 78 بالمائة و60 بالمائة على التوالي، إضافة إلى انخفاض قدرة توليد الكهرباء بنحو 62.5 بالمائة. وتكبدت سوريا من جهة أخرى نحو 248 مليار دولار لخسائر في قطاع الصحة، و123 مليار دولار في قطاع التعليم. أما في دولة اليمن، فقد تراجع الاحتياطي النقدي الأجنبي إلى 600 مليون دولار في مايو 2016 من 5 مليارات دولار مطلع عام 2014، كما قدرت خسائر القطاع الزراعي بأكثر من 16 مليار دولار.

قال المشاركون في المؤتمر المصرفي العربي الذي انعقد حاليا في العاصمة اللبنانية بيروت بأن خسائر الدول العربية نتيجة النزاعات التي تشهدها المنطقة تقدر بنحو 800 مليار دولار. وتتضمن هذه الخسائر، حسب تقارير دولية وإقليمية متخصصة، تم استعراضها في المؤتمر وتداولتها وسائل إعلام مختلفة. الخسائر الاقتصادية والبشرية والمادية والاجتماعية، حيث تمت الإشارة إلى أن النزاعات في تلك الدول أدت إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي السنوي بواقع 1.9 بالمائة في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبالنسبة للخسائر الاقتصادية التي تكبدها العراق، أكد المؤتمر تراجع الاحتياطي النقدي الأجنبي إلى 49 مليار دولار خلال 2017 من 80 مليار دولار في 2013، وتضاعفت نسبتا البطالة والفقير خلال عام 2017 إلى 25 بالمائة و30 بالمائة على التوالي مقارنة بـ 12 بالمائة و19 بالمائة على التوالي قبل بدء الحرب ضد تنظيم "داعش" الإرهابي. وبلغت خسائر البنى التحتية نحو 350 مليار دولار نتيجة تدمير زهاء 80 بالمائة منها، فيما تراجعت القدرة الكهربائية في بغداد لنحو 8 ساعات يوميا.

ق/و

## يباعون في سوق النخاسة بليبيا وسط تجاهل المخزن

# حرقا مغربيون: اقتدوا بالسلطات الجزائرية وأعيدونا إلى وطننا

ما زال موضوع المهاجرين غير الشرعيين والحرقا الذين يقعون في السجون الليبية، يسيل الكثير من حبر وسائل الإعلام الأجنبية لدرجة دفعت بالعديد من الدول الإفريقية إلى استرجاع رعاياها من هذا البلد، في وقت التزمت الجزائر باستعادة رعاياها على دفعات منذ أشهر، غير أن احتجاز العديد من الحرقا المغربيين في ليبيا وتماثل سلطات بلادهم في استعادتهم احتل واجهات الصحف العالمية التي تحدثت عن تقصير مغربي واضح في مجال التنسيق حول موضوع الهجرة غير الشرعية.

مليكة خلاف



إلى أرض الوطن لمواطني جزائريين محتجزين في ليبيا، إذ تمت بالتفاهم والتنسيق التام مع السلطات الليبية المختصة. يأتي ذلك في الوقت الذي ينأى المخزن بنفسه عن كل اتهام يوجه له بخصوص موضوع الهجرة غير الشرعية، إذ كثيرا ما يتعمد تجاهل موجات الحرقا لمواطنيه إلى ليبيا منذ بداية الأزمة في هذا البلد، وهو ما يثير الكثير من الاستغراب والتساؤل عن سبب توجه المئات منهم إلى ليبيا وعبر تذاكر سفر لا تضمن العودة إلى ديارهم، مما يؤكد فرضية محاولة هؤلاء الانضمام إلى جماعات إرهابية أو منظمات إجرامية في بلد ما زال يعيش الكثير من الاضطرابات. وإذا كان المخزن لا يابه بحال مواطنيه خارج أسوار حدوده، فهل يمكن أن ننتظر منه الإشفاق على حال العديد من المهاجرين الأفارقة وحتى السوريين الذين ذاقوا الأمرين بسبب مطاردة السلطات المغربية لهم، وتذكروا كيف أنها لم تتردد في إطلاق النار على مهاجرين أفارقة خلال السنوات الماضية عندما حاولوا التسلل إلى إسبانيا، بل أكثر من ذلك كثيرا ما نشهد من مشاهدات عنيفة ضد هؤلاء المهاجرين عبر المدن المغربية لدرجة اتخذت طابع العنصرية والتي حذرت من خطورتها المنظمات غير الحكومية الدولية. أمام هذا الوضع لا يمكن أن يكون المغرب مؤهلا لتوجيه اتهاماته لأي دولة بخصوص ملف الهجرة غير الشرعية لأنه كان من الأجدي التكفل بمواطنيه في ليبيا الذين مازالوا يعانون الأمرين بسبب تخلي دولتهم عنهم لدرجة أصبحوا يطالبونها بالاعتداء بدول إفريقية لا تملك الكثير من الإمكانيات ورغم ذلك قررت استعادة مواطنيها.

مؤكد أن الأقلية القليلة منهم جدا يحوزون على جواز سفر مغربي. سراح أكثر من مائتي من الحرقا المغربيين المحتجزين لدى السلطات الليبية، مما يتعارض بشكل صارخ مع تصريحات رسمية مغربية زعمت أنها تمكنت من استعادة رعاياها المحتجزين في هذا البلد. وما زال مئات المغربيين الذين حاولوا الوصول إلى الضفة الأخرى للمتوسط عبر البوابة الليبية يوجهون رسائل نجدة نصية وصور فيديو سرية عبر هواتفهم المحمولة باتجاه الملك محمد السادس، لإنقاذهم من ظروف اعتقال كارثية. وبات محالالات الرضا للإفراج على رعاياها بالفشل رغم أن الملك أعطى أوامر لوزارة الخارجية والوزارة المكلفة بالمغربيين في الخارج بمتابعة ملف هؤلاء، وأرجعت مصادر مغربية هذا الفشل إلى مشاكل تقنية ولوجيستية حالت دون تحديد هوية الرعايا المغربيين المحتجزين في ليبيا، ومما زاد في معاناة هؤلاء أن السلطات المغربية التي لا تعرف هوية رعاياها أبدت مخاوف من احتمال تسلل جهاديين منضوين تحت لواء تنظيم "داعش" إلى ترابها ضمن قوافل الحرقا المتواجدين في ليبيا. وحسب مصادر عائلية فإن شبكات تهريب الحرقا المغربيين استعملت التراب الجزائري للوصول إلى ليبيا على أمل الذهاب إلى إيطاليا، قبل أن يجدوا أنفسهم بين أيدي شبكات تاجر في البشر، قبل أن يتم اشتراط دفع فدية من عائلاتهم إذا كانت لا تريد قتل أبنائهم. وأكد أنور أبو ديب، مدير مركز الاحتجاز على مستوى وزارة أحد أعوان الميناء الليبي على بعد 60 كلم من الحدود التونسية وجود 200 مغربي ولكن سلطات الرضا لم تفعل شيئا من أجل ترحيلهم.

## اتفاق تراب وأردوغان على محاربة جميع المنظمات الإرهابية

اتفق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، أمس السبت، على ضرورة محاربة جميع المنظمات الإرهابية. جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للرئاسة التركية، حسب ما أوردته وكالة أنباء "الأناضول"، حول الاتصال الهاتفني الذي أجراه تراب، في وقت سابق من يوم الجمعة مع أردوغان. وأشار البيان إلى أن أردوغان وتراب، تطرقا إلى

القضايا الثنائية وتبادلا وجهات النظر حول قضايا إقليمية فضلا عن تناوئهما الأزمة السورية. وأضاف أن أردوغان، أطلع نظيره الأمريكي على معلومات حول قمة "سوتشي" الثلاثية التي ضمت رؤساء تركيا وروسيا وإيران الأربعة الماضي. كما تناول الجانبان أهمية تعزيز العلاقات الثنائية حسب البيان.

ق/د



## فيما تودع الرئيس السيسي بالاقتصاص لضحايا الجنون الإرهابي حداد عام في مصر بعد مجزرة العريش

مختلف القنوات التلفزيونية العامة منها والخاصة، استهجن كلها تنفيذ عملية إرهابية في بيت من بيوت الله في وقت أدبت في كل مساجد البلاد صلاة يؤدون صلاة الجمعة بمسجد الروضة ببلدة بئر العابد، على بعد 40 كلم عن عاصمة محافظة العريش في محافظة شمال سيناء أول أمس الجمعة. وسادت أجواء الحزن مصر بمناسبة اليوم الأول من قرار الحداد الذي أقرته السلطات المصرية في وقت أدبت فيه صلاوات الجنازة قبل مراسم تشييع جثامين قتلى الجنون الإرهابي في هذا البلد، الذي يعاني تصعيداً إرهابياً منذ أكثر من خمس سنوات. وكانت الصدمة قوية في كامل مناطق البلاد كون العملية تعد أعنف هجوم إرهابي تعرفه مصر في السنوات الأخيرة، ليس من حيث عدد ضحاياها ولكن أيضاً من حيث الطريقة التي نفذ بها وأبان عن «سادية مرضية» لدى من نفذها، خاصة أن قتلى الهجوم مصلون كانوا داخل أحد بيوت الله. وتودع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مباشرة بعد ذبوع خبر وقوع هذه المجزرة، بأنه سيضرب بيد من حديد منغذي العملية، وأنه سينتقم لقتلى أشبه عملية إرهابية تعرفها بلاده.

وشجعت مصر أمس بالأسود ونكتست أعلامها وصدرت صحفها بالأسود؛ حداداً على أرواح 305 مصلين راحوا ضحايا عملية إرهابية هجمية وهم يؤدون صلاة الجمعة بمسجد الروضة ببلدة بئر العابد، على بعد 40 كلم عن عاصمة محافظة العريش في محافظة شمال سيناء أول أمس الجمعة. وسادت أجواء الحزن مصر بمناسبة اليوم الأول من قرار الحداد الذي أقرته السلطات المصرية في وقت أدبت فيه صلاوات الجنازة قبل مراسم تشييع جثامين قتلى الجنون الإرهابي في هذا البلد، الذي يعاني تصعيداً إرهابياً منذ أكثر من خمس سنوات. وكانت الصدمة قوية في كامل مناطق البلاد كون العملية تعد أعنف هجوم إرهابي تعرفه مصر في السنوات الأخيرة، ليس من حيث عدد ضحاياها ولكن أيضاً من حيث الطريقة التي نفذ بها وأبان عن «سادية مرضية» لدى من نفذها، خاصة أن قتلى الهجوم مصلون كانوا داخل أحد بيوت الله. وتودع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مباشرة بعد ذبوع خبر وقوع هذه المجزرة، بأنه سيضرب بيد من حديد منغذي العملية، وأنه سينتقم لقتلى أشبه عملية إرهابية تعرفها بلاده.

وفي محاولة لتفادي تكرار وقوع أي عملية مشابهة أعلنت وزارة الداخلية المصرية حالة الاستنفار القصوى في صفوف وحداتها في نفس الوقت الذي كشفت الحواجز الأمنية في محيط مقار الهيئات الأمنية والحكومية الهامة وحتى من حول المساجد والمدارس وفي المآثر الرئيسية لكبرى المدن المصرية، ضمن خطة استثنائية لتفادي تكرار ما وقع في منطقة سيناء.

ولم تنتظر وحدات الجيش المصري المنتشرة في محافظات صحراء سيناء، سوى ساعات لأوسع عمليات تمشيط وملاحقة المنغذين، في نفس الوقت الذي شرعت طائرات حربية ومرورية في عمليات قصف جوي لمعالم التنظيمات الإرهابية في المنطقة التي نفذت فيها عملية الاغتيال الجماعي ضد مصلين مسلمين. وتصدرت العملية واجهة الصحف المصرية وطفقت على نشرات الأخبار في

## «ماريان» تفصح ولاءات السياسة الفرنسيين للوبيات الداعمة للمغرب

في هذا السياق أن «المغرب يمكنه دائماً الاعتماد في فرنسا على أصدقائه الكثيرين في مجال الأعمال والفنون والثقافة مثلاً هو الشأن بالنسبة للمجال السياسي». وتري المجلة أن السلطة الفرنسية الجديدة ما هي إلا امتداد لسابقتها، مشيرة على سبيل المثال إلى تعيين إيمانويل ماكرون، للكاتبة ليلى سليمان، المعروفة بقربها من القصر في منصب الممثلة الخشعية للرئيس مكلفة بالفرنكوفونية. والإبراز مدى تأثير المغرب في السياسة الفرنسية، ذكرت المجلة مثال ليلى عيشي المترشحة لحساب حزب الجمهورية إلى الأمام خلال التشريعات السابقة والذي سحب دعم لها «بضغط من اللوبيات المغربية نظير موقفها المؤيد لكفاح الشعب الصحراوي من أجل الاستقلال. وأشارت مجلة «ماريان» بخصوص نزاع الصحراء الغربية إلى أن ممارسي الدبلوماسية الفرنسية، المغربية «يتفادونه بأي ثمن»، حيث اعترف أرنو ليروي، عضو مديرية الحركة السياسية للرئيس ماكرون، للمجلة أن حزبه أهدى ليلى عيشي، لتفادي شكل دبلوماسي مع المغرب.

**أشارت مجلة «ماريان» في عددها ليوم الجمعة، إلى أن انتخاب إيمانويل ماكرون، رئيساً لفرنسا لم يغير المعطيات فيما يخص نفوذ المغرب بفرنسا، معتبرة أن السلطة الجديدة ما هي إلا امتداد لسابقتها.**

وأكدت المجلة في ملف أعدته في هذا الخصوص أنه «عند ما نرى رؤساءنا ورؤساء الحكومة والوزراء والمبرمجين يسارعون بالتوجه إلى الرباط بمجرد انتخابهم فذلك يؤكد أنه لا يوجد حليف أفضل بالقارة الإفريقية من المملكة المغربية، واعتبرت أن ذلك أمر مبالغ فيه»، معتبرة أن «شبكات نفوذ المغرب بفرنسا تتكون من عشرات السياسيين والنفوذيين والمشاير يتم تحريكهم كوسائل خدمة لوسائل ومصالح المملكة. واعتبرت المجلة أن «المغرب ما فتئ يستغل المصالح الاقتصادية والإستراتيجية وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب لتوسيع شبكات نفوذه بفرنسا، مؤكدة أن انتخاب إيمانويل ماكرون «لم يغير إيمانويل ماكرون» مع لوبي عيشي، ليعطي لتفادي شكل دبلوماسي مع المغرب. وهو ما جعل المجلة تؤكد أنه لأول مرة في تاريخ السياسة الفرنسية استطاع بلد أجنبي التأثير رسمياً على اختيار مرشح من طرف حزب كبير، بما يؤكد قدرة المغرب على تجنيد شبكات نفوذه بفرنسا، في حين أن فرنسا ليست مجبرة على تبني الموقف المغربي حول الصحراء الغربية.

## بعد أن تمسك الاتحاد الإفريقي بمشاركة الجمهورية العربية الصحراوية الملك محمد السادس يقرر المشاركة في قمة أيد جان مكرها،،،

لم تستسغ السلطات المغربية إلى حد الآن مشاركة الجمهورية العربية الصحراوية في أشغال قمة الاتحاد الأوروبي للاتحاد الإفريقي نهاية الأسبوع القادم بالعاصمة الايفوارية، بعد أن فشلت في إقناعها ضمن أول مكسب كانت تريد استغلاله من أجل الترويج لفكرة أن انضمامها إلى المنتظم الإفريقي بدأ يأتي أكله.

• م. مرشدي



للالاتحاد من المشاركة، وذهبت إلى حد تهديدها بسحب شرف احتضان هذه القمة. ولم يهضم الإعلام المغربي الخاضع لأوامر القصر الملكي حضور الجمهورية العربية الصحراوية، واعتبر ذلك بمثابة سابقة خطيرة في تاريخ النزاع المغربي-الصحراوي وجلسوس الملك محمد السادس، إلى جانب الرئيس إبراهيم غالي، سيشكل الحدث الأبرز في هذه القمة التي ستخصص لاستثمارات الشباب وسبل تطويرها ومسائل الهجرة غير السرية والإرهاب. والمؤكد أن الملك محمد السادس، الذي اعتاد على المواقف الاستفزازية سوف لن يتوانى في انتهاج تصرفات قد تعكر أجواء القمة ضمن خطة مفضوكة للتعبير عن رفضه لمشاركة الرئيس الصحراوي ويدعوى أن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بجهة البوليزاريو وتأسست هذه الصحف أن الصحراء الغربية موجودة في إفريقيا، وليست دولة أوروبية وقضيتها تصفية استعمار ولا بهم موقف الاتحاد الأوروبي إذا سلمنا بمشروعية الكفاح الصحراوي وحق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال.

الإفريقي على مشاركة الصحراء الغربية كدولة كاملة الصلاحيات، إلا أن وسائل الدعاية المغربية راحت تحمل الجزائر ودولة جنوب إفريقيا مسؤولية مباشرة في الانتكاسة التي منيت بها الدبلوماسية المغربية التي تواصلت الضربات التي تلقتها في المدة الأخيرة بسبب رفضها الإعلان للإرادة الدولية بقبول تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي. وتؤكد أيضاً أن مراهنة الرباط على حليفها فرنسا في الضغط على الدول الأوروبية من أجل رفض جلوس الرئيس الصحراوي على طاولة القمة، ذهبت هباء مما أخلط عليها حساباتها، وهي التي روجت لفكرة أن انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي سيكون بداية لطرد الجمهورية الصحراوية من عضويتها. وهو رهان فاشل بنفس درجة الفشل التي مني بها عندما راهن على السلطات الايفوارية لمنع الوفد الصحراوي من المشاركة بعد أن رفضت إيدجان توجيه دعوة إلى الجمهورية الصحراوية للحضور وكادت هذه الخطة أن تنجح لولا أن المفوضية الإفريقية وجهت إعداراً لهذا البلد بعدم أحقيته في منع دولة مؤسسة

وكانت صدمة القصر الملكي كبيرة عندما اتفق رئيس الاتحاد الإفريقي موسى محمد فتحي، ومسؤولية السياسة الخارجية الأوروبية فديريكا موغريني، خلال لقاتهما الأخير بالعاصمة البلجيكية بروكسل، على أن جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي معنية بحضور أشغال هذه القمة. وتتواصل هذه الصدمة الدبلوماسية وفي وقت أكد فيه الملك محمد السادس، أمس، مشاركته في هذه القمة المنتظر عقدها بالعاصمة الايفوارية أبيدجان، وسيكون حينها مكرها على الجلوس إلى نفس الطاولة التي سيجلس إليها الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي وترفع الراية المغربية في نفس المكان الذي ترفع فيه الراية الصحراوية. والواقع أن الملك المغربي لم يجد بدا سوى حضور هذه القمة بعد تصريحات رئيس الاتحاد الإفريقي التي أكد من خلالها أن مشاركة الصحراء الغربية تمت بماليتها على مستوى الاتحاد الإفريقي، وأن جميع الدول الأعضاء سيشاركون في القمة، وأن الملك المغربي الذي لم يدي سوى الإعلان للإرادة الإفريقية. ورغم أن الإجماع وقع داخل الاتحاد

### مغالطات مجلس حقوق الإنسان المغربي

### لجنة عائلات مجموعة «أكديم إزيك» تستنكر



وأصدرت محكمة سلا المغربية أحكاماً جائرة في حق المعتقلين السياسيين الصحراويين مجموعة «أكديم إزيك»، تتراوح ما بين السجن المؤبد و20 سنة سجناً نافذاً، وهي الأحكام التي لا تختلف عن تلك التي أصدرتها المحكمة العسكرية في حق نفس المجموعة عام 2013، قبل أن تراجع عنها تحت الضغط الدولي.

«إزيك» تستنكر ويشد العبارات، ما تضمنته هذا التقرير من مغالطات جوهرية وتحريف للحقائق واستهتار بمعاناة المعتقلين وعائلاتهم... حيث كان هدف التقرير الأساس لتلميع صورة النظام المغربي، خاصة أنه يتعرض لضغوطات داخلية وخارجية، ليؤكد بالملوس، أنه مجلس صوري خرج من رحم المخزن حين ابتعد عن الموضوعية والحياد.

استنكرت لجنة عائلات المعتقلين السياسيين الصحراويين ضمن لجنة معتقلي «أكديم إزيك»، «بشدة»، المغالطات المنهجية والخطيرة التي تضمنتها تقرير مجلس حقوق الإنسان المغربي حول محاكمة أبنائها بعد أن سار في نفس سياق سياسة القمع المغربية التي يربكها في حق الصحراويين. وأدانت الجمعية ما أقدم عليه هذا المجلس من تنغييب خيلير لقمية محاكمة معتقلي «أكديم إزيك» التي اتعمت فيها شروط وضمانات المحاكمة العادلة.

وأضاف بيان اللجنة: «رغم مرور عدة سنوات على تأسيسه إلا أن هذا المجلس لم يحرك ساكناً ضد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية وبشكل متواصل ومنهجي، مناقضاً بذلك كل التقارير التي أصدرتها منظمات حقوقية عالمية، وفوضت من خلالها حجم الانتهاكات المغربية في حق المعتقلين الصحراويين. وأضاف: «إن عائلات المعتقلين السياسيين الصحراويين مجموعة «أكديم

• ق. د.



## رغم الدراسات التي أجريت لفك الخناق عن سكيكة الازدحام المروري يشل حركة عاصمة البيروكيميا

ما زالت مدينة سكيكة تعرف عبر مختلف طرقها سواء الرئيسية أو الفرعية، حالة اختناق ورحمة رهيبة، تزداد حدتها أثناء أوقات الذروة، لتصل في كثير من الأحيان إلى شلل تام، مما يتسبب في حالات تدمير كبير لأصحاب المركبات والراجلين على حد سواء. وتعد طرق ديدوش مراد المعروفة بشارع الأقواس وشارع الممرات إلى غاية مفترق الطرق المؤدي إلى حيي 20 أوت 55 وحي الإخوة بوحجة وشارع بشير بوقدوم ولاسيما ونهج هوارى بومدين ومفترق الطرق الواقع قبالة محطة نقل المسافرين محمد بوضياف، من بين أكثر شوارع المدينة التي تعاني على مدار اليوم، اختناقا مروريا رهيبا.

### • بوجمعة ذيب

الدراسة جاءت غير مجدية، كون الجسر سيؤثر الوجه الجمالي لمدخل سكيكة، مما دفع آنذاك بالمسؤولين إلى رفضه. كما استفادت المدينة سنة 2011 من دراسة أخرى لإنجاز نفق أرضي بذات المكان، إلا أن المشروع تم التخلي عنه بحجة عدم ملائحته بسبب تكبد مياه الأمطار في ذلك المكان. كما استفادت في سنة 2012 من دراسة خاصة لإنجاز مخطط المرور للمدينة، بلغت تكلفته المالية حينها، حوالي مليار سنتيم. وكان الغرض من الدراسة إعطاء تصور شامل كئيل لإعادة تنظيم حركة السير داخل النسيج العمراني للمدينة، ومن ثم وضع حد للفضوى التي تعرفها حركة السير بعاصمة البيروكيميا، إلا أن الأمور ظلت على حالها، فعدا التفق الأرضي الوحيد الذي تم إنجازها على مستوى حي الأمل الذي اعتبره السككيديون غير مجد، خاصة أمام استمرار ازدحام المرور الذي يعرفه شارع بشير بوقدوم عند ساعة الذروة؛ فجعل المشاريع مازالت حبرا على ورق. وللاشارة هنا، فإن ما زاد في تأزم الوضع وساهم في تدهور حركة السير بالمدينة أكثر، هو وضعية طرق المدينة المتهترئة، خاصة تلك المتواجدة داخل التجمعات السكنية والأحياء، والتي تبقى بحاجة مستعجلة لتدخل المصالح المختصة، لرد الاعتبار لها.



سابق أن قامت بلدية سكيكة سنة 2006 بإنجاز دراسة تقنية أسندت لمكتب دراسات متخصص من عنابة، بغية إقامة جسر صغير يربط الطريق الوطني رقم 44 عند مدخل سكيكة بمحاذاة محطة نقل المسافرين محمد بوضياف بالطريق المؤدي، إلى الحي المعروف باسم «ابن حورية»، خاصة عند النقطة المحاذية للمصلحة التقنية للبلدية، إلا أن

الطين بلة التوزيع الفضوي للخطوط الحضرية مع كثرة حافلات النقل الجماعي، التي تساهم بشكل كبير، في الازدحام الذي تصافح بسكيكة، خاصة خلال السنوات الأخيرة، حيث تضم مدينة سكيكة أكثر من 20 خطا بنادافيق 270 ناقلًا يشتغلون بأكثر من 300 مركبة، يضاف إليها أكثر من 20 حافلة كبيرة من حافلات مؤسسة النقل الحضري (إيتوزا). للتذكير، فقد

هذا الوضع الذي أرجعه العديد من المختصين إلى جملة من الأسباب، منها الركن العشوائي للمركبات على جانبي الشارع، خاصة في الأماكن التي تعرف الازدحام بسبب افتقار عاصمة البيروكيميا إلى حظائر منظمة ذات طوابق، ونقص الطرق الاحتياطية والأنفاق الصغيرة والجسور، ونقص إشارات المرور الضوئية. إذ إن ما هو موجود وعلى قلبه، لا يشتغل، وما زاد

## بلدية بوزقرة قدرة (بومرداس) السكان يرفعون عدة مطالب



طالب سكان منطقة التجمع السكاني في التقاطع ما بين إشبوار وعبد الجليل وبولزازن ببلدية بوزقرة قدرة، الجهات المعنية بإيلاء أهمية للمرافقة التنمية مع سياسة البناء الريفي، فالبلدية الواقعة جنوب ولاية بومرداس ذات الطابع الريفي، تعمل السلطات الولائية على دعمها بسكنات البناء الريفي، حفاظا على هذا الطابع، «غير أنه من الضروري أن يتم الاهتمام بالتنمية الريفيه بالموازة مع البناء الريفي، لاسيما مع ما يتعلق بمد الإثارة العمومية والعناية بقنوات الصرف الصحي وتهيئة الطريق وغيرها»، يقول أحد المواطنين من التجمع السكاني، الذي يُعتبر ثاني أكبر منطقة سكنية بعد بوزقرة مركز. ويطلب سكان ذات المنطقة تهيئة الطريق التي تعاني من الاهتراء إضافة إلى غياب الإنارة العمومية، وغياب المداومة بقاعة العلاج «الشهيد إبراهيم زيتوني» ودعمها بطبيب يضمن العلاج عوض قصد المعيادة متعددة الخدمات ببوزقرة على بعد قرابة سبعة كلم، وحتى توفير التلقيح للأطفال بذات القاعة؛ تحسينا للرعاية الصحية للسكان.

كما يدعو السكان، من جهة أخرى، إلى فتح ملحق شارع «الإخوة عودية» ببودواو مطالب باستكمال مشروع التهيئة يشككي سكان شارع «الإخوة عودية» ببودواو مركز من تخلي الجهات المعنية عن إكمال أشغال التهيئة التي استتقت الشق الأوسط للشارع، في الوقت الذي عرف شقاه الأيسر والأيمن استكمال الأشغال. وحسب أحد المواطنين في حيته مع «المساء»، فإن وسط الشارع يعاني من غياب التهيئة الحضرية، لاسيما تهيئة الطريق والإنارة العمومية وتهيئة الجهة اليسرى للترصيف باتجاه مدينة الرغاية. ذات المتحدث لفت إلى انسداد البالوعات بذات القسم من الشارع، ما يُحدث فيضانات خلال تساقط الأمطار، ناهيك عن انبعاث الروائح الكريهة المترتبة عن ذلك، إضافة إلى اهتراء كلي للرصيف؛ ما يحوله إلى برك من المياه والأحوال في موسم المطر، ما جعله يطلق تسمية «الشعبة» على قسم من الشارع الذي لاحظنا جمالية قسميه شمالا وجنوبا دون الوسط.

المواطن أكد أن سكان «البولفار» شتموا من رفع الشكاوى إلى رؤساء المجالس الشعبية المتعاقبة على البلدية، الذين تناسوا. حسب. الوعود التي قطعونها خلال حملاتهم الانتخابية، لاسيما تحقيق تهيئة حضرية ترقى بوجه المدن خاصة بكبرى البلديات.

• حنان. س

## شارع «الإخوة عودية» ببودواو مطالب باستكمال مشروع التهيئة

يشككي سكان شارع «الإخوة عودية» ببودواو مركز من تخلي الجهات المعنية عن إكمال أشغال التهيئة التي استتقت الشق الأوسط للشارع، في الوقت الذي عرف شقاه الأيسر والأيمن استكمال الأشغال. وحسب أحد المواطنين في حيته مع «المساء»، فإن وسط الشارع يعاني من غياب التهيئة الحضرية، لاسيما تهيئة الطريق والإنارة العمومية وتهيئة الجهة اليسرى للترصيف باتجاه مدينة الرغاية. ذات المتحدث لفت إلى انسداد البالوعات بذات القسم من الشارع، ما يُحدث فيضانات خلال تساقط الأمطار، ناهيك عن انبعاث الروائح الكريهة المترتبة عن ذلك، إضافة إلى اهتراء كلي للرصيف؛ ما يحوله إلى برك من المياه والأحوال في موسم المطر، ما جعله يطلق تسمية «الشعبة» على قسم من الشارع الذي لاحظنا جمالية قسميه شمالا وجنوبا دون الوسط.

المواطن أكد أن سكان «البولفار» شتموا من رفع الشكاوى إلى رؤساء المجالس الشعبية المتعاقبة على البلدية، الذين تناسوا. حسب. الوعود التي قطعونها خلال حملاتهم الانتخابية، لاسيما تحقيق تهيئة حضرية ترقى بوجه المدن خاصة بكبرى البلديات.

• حنان. س

## عنابة

### مشاريع «الجزائر البيضاء» تتعش التنمية الجوارية

استفاد، مؤخرا، نحو 88 بطالا بعنابة من مشروع «الجزائر البيضاء»، موزعين على مستوى البلديات النائية، وسيجوبون الأسبوع القادم لإنجاز عدة مشاريع، منها عملية تقليم الأشجار وإزالة الأحراش من المقابر، وكذلك المنتجات الغابية والفلاحية التابعة للدولة، بالإضافة إلى تدعيم محافظة الغابات في رفغ الأثرية وأغصان الأشجار التي التهمتھا الحرائق خلال موسم الصيف الماضي. وحسب المصالح الولائية بعنابة، فإن الوالي محمد سلماني ركز كل اهتمامه على تعزيز مشروع الجزائر البيضاء للقضاء على البطالة، باعتباره آلية جديدة لتوفير مناصب شغل موسمية في الوقت الراهن. وأعطى، في هذا الشأن، تعليمات لكل شركاء قطاع التنمية بعنابة، بأخذ مشروع «الجزائر البيضاء» بعين الاعتبار، لإعطاء فرصة للشباب العاطلين عن العمل للاستفادة من شغل مؤقت، إلى جانب تغيير الوجه القاتم للبلديات التي تعاني من التهميش والتأخر في التهيئة. وتم في هذا السياق توجيه البطالين وتكليفهم بمشاريع رفع القمامة وإزالة قنوات الصرف الصحي المتهترئة واستبدالها بأخرى، والتي تعد مكسبا تمويا مهمًا لولاية عنابة. وعلى صعيد آخر، استفاد خلال سنة 2017 نحو 300 شاب بطال من مشروع «الجزائر البيضاء»، وجهو لتنظيف الشواطئ وحمل القمامة والنفايات المنزلية التي شوهت المنظر العام لمدينة عنابة والمناطق الساحلية، فيما تم رفع نسبة 56 بالمائة من هذه النفايات، وهو الأمر الذي ساهم في نظافة المحيط وإنجاح موسم الاصطياف من حيث تطهير البيئة والمحيط الخارجي، وتحويل عنابة إلى منطقة نظيفة بامتياز.

• سميرة عوام

## ديوان الترقية والتسيير العقاري بعنابة تهيئة أقيية الممرات لمواجهة الفيضانات

انطلقت، أول أمس، عملية تهيئة أقيية الممرات وتنظيفها من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري بعنابة، حيث مست العملية نحو 22 حيا بوسط مدينة عنابة، وستوسع نفس الجهة نشاطها لتشمل بقية البلديات الكبرى، منها البوئي، وبحال الحجار وذراع الرش، وقد خصص للمشروع نحو 2 مليار سنتيم. برنامج الاهتمام بالأقيية جاء على خلفية التسيير المائي الأخيرة التي أغرقت المنطقة في الفيضانات بعد تساقط الأمطار، والتي فضحت المشاريع الفاشلة التي خُولت إلى مقاولات تلاعبت بالملايير بدون تجسيد برامج التهيئة في أجالها المحددة، الأمر الذي أثار غضب سكان الممرات الذين طالبوا بضرورة تهيئة الأقيية وترميم الجدران الآيلة للسقوط، إلى جانب تطاير الأسقف. ولاحتواء غضب المواطنين أطلق ديوان الترقية والتسيير العقاري بعنابة، مشروع الاهتمام بانشغالات سكان هذه الممرات، مع توفير كل المرافق الخاصة بهم لتسهيل عملية بناء تجمعات سكنية تتوفر على مقاييس عمرانية هامة. وعلى صعيد آخر، أكد ديوان الترقية والتسيير العقاري بعنابة، أنه قدم إشارات للمقاعسين الذين بلغت نسبتهن نحو 41 بالمائة لم يسددا أجور الكراء، وهذه الديون زادت من متاعبهن، وهو ما أخرج مشاريع تهيئة الأقيية، التي تعود إلى سنة 2015. وقد توعد الديوان بمتابعة المقاعسين أمام العدالة في حال عدم تسديد ديونهن العالقة لمدة سنوات.

• سميرة عوام

## بجاية

### 80 عائلة تنتظر الكهرباء بذراع القايد

مازالت 80 عائلة ببلدية ذراع القايد ببلدية بولخيف، تطالب بالكهرباء على مستوى مختلف القرى، فرغم مرور العديد من السنوات على إنجاز هذه السكنات في إطار البناء الريفي، إلا أن المواطنين يعيشون بدون الاستفاداة من خدمة الكهرباء، لعدم تكفل المصالح المعنية بهذا المشكل، حسب السكان، الذين أوضحوا أنهم وجهوا العديد من المراسلات إلى المصالح التقنية للبلدية؛ من أجل التكفل بهذا المشكل، إلا أن الأمر بقي على حاله، في حين اضطر العديد منهم للاستجداء بالجيران من أجل الحصول على الكهرباء في انتظار تزويدهم من طرف المصالح المعنية. وحسب المصالح التقنية على مستوى البلدية، فإن المشكل يتواجد على مستوى مديرية شركة توزيع الكهرباء والغاز على مستوى ولاية بجاية، حيث إن السلطات المحلية قامت بكل الإجراءات اللازمة من أجل تزويد هذه السكنات الجديدة بالكهرباء، خاصة أنها التزمت بالمعايير المعمول بها. ولإملاء السكان الذين استفادوا من هذه السكنات أن يتم ربطهم بالطاقة الكهربائية في أقرب وقت ممكن وقبل فصل الشتاء.

• الحسن حامة

## بلدية الحمادية برج بوغريج

### سكان هلتالة يطالبون بمشاريع تنمية

ناشد سكان قرية هلتالة التابعة لبلدية الحمادية الواقعة جنوب ولاية برج بوغريج، السلطات المحلية وعلى رأسها المسؤول التنفيذي الأول على مستوى الولاية، التدخل وأخذ انشغالهم بعين الاعتبار، والذي يتمثل في تدعيمهم بمشاريع من شأنها أن تدفع بعجلة التنمية منطقتهم. وخلال لقائنا ببعض السكان أكدوا أن قريتهم تفقد لأدنى ضروريات الحياة، من بينها مشكل عدم تعميم قنوات الصرف الصحي على كامل المنازل، في حين أشاروا إلى التلف والأعطاب الكبيرة التي لحقت بالأجزاء المتهترئة، وهو ما يشكل خطرا على صحتهم، خاصة في فصل الصيف، حيث تنبعث الروائح الكريهة وتنتشر الحشرات؛ ما يهدد صحة الأطفال على وجه الخصوص. كما طرحوا مشكل النقص في تزويدهم بالماء الصالح للشرب، إذ أكدوا بشأنه أنه لا يزور حنفياتهم إلا نادرا، الأمر الذي يضطرهم في الكثير من الأحيان لكراء الصهاريج مهما كان الثمن، وهو ما أثقل كاهلهم، في حين يضطر البعض الآخر لجلب هذه المائدة الحيوية من الحنفيات البعيدة، وبما أن الطريق هو الشريان الحيوي لأي منطقة فالازالة قرية هلتالة تعاني من اهتراء طرقاتها، وطالبوا في هذا الصدد السلطات بضرورة التدخل وإعادة تهيئتها وتعبيدها. خاصة أن هذه الطرقات تصبح عبارة عن ديكور تميزه الأحوال شتاء، وغبار متناثر صيفا، مما يُحدث أعطابا في سياراتهم، فيما أرق سكان هذه القرية مشكل آخر، تمثل في عدم ربط سكانهم بالكهرباء الريفيه، وهو ما أدى للعديد من السكان إلى ربط سكناتهم بطرق عشوائية مما يشكل خطرا على حياتهم، خاصة في فصل الشتاء، وفي سياق متصل، طالب السكان بتدعيمهم بحصص سكنية ريفية، مضيفين أنهم طرخوا كل الأبواب، وقدموا عدة شكاوى لسلطات بلديتهم، وبالرغم من تلقيهم عدة وعود إلا أن «دار لقمان لاتزال على حالها»، أملي أن يتدخل السيد الوالي الصالح الغفاني من أجل إيجاد حلول لانشغالاتهم.

• آسيا عوفي



## تيارات

# فسخ 10 آلاف عقد عمل لأسباب مختلفة

حديثه، أكد المتحدث أن الشباب المتحصل على شهادات تكوين سواء جامعية أو من مراكز التكوين، يرغبون كثيرا بل ويلحون في الحصول على عمل إداري ومكثبي، وهذا لا يراعي التوجه الحالي للحكومة الرامي إلى استحداث مناصب عمل منتجة في المجال الاقتصادي والخدمي الذي نسعى إلى تطبيقه ميدانيا بداية من السنة المقبلة، بحيث أن كل المناصب المستحدثة سيتم توجيهها إلى المؤسسات الاقتصادية سواء تعمل الأمر بالأشغال العمومية، الري، الفلاحة أو غيرها. وحسب طلبات سوق العمل المتاحة بإقليم ولايت تيارت، التي شهدت في السنوات الأخيرة نهضة اقتصادية حقيقية من خلال استحداث عشرات المؤسسات الاقتصادية في قطاع الصناعة الخفيفة والمتوسطة وغيرها، يضيف مدير التشغيل لولاية تيارت،

شرح السيد حاج كبير مدير التشغيل لولاية تيارت، أن مصالحه بالتعاون والتنسيق مع مختلف المصالح والهيئات، تمكنت إلى غاية 30 جوان الماضي من تطوير قوائم التشغيل في مختلف الصيغ والأنماط، بعد أن تم فسخ 10 آلاف عقد عمل، اتضح أن أصحابها لا يستحقون ذلك بفعل عدم التزام عدد كبير منهم بالعمل، إضافة إلى عدم ملائمة طبيعة العمل مع الشهادات المتحصل عليها، من دون نسيان التغيب وعدم التزام المستفيدين ببنود عقد العمل المتفق عليه. وأوضح مدير التشغيل للولاية، أن هذه العملية الخاصة بتطوير قوائم التشغيل، مكنت من ادخال غلاف مالي معتبر لخزينة الدولة، وسيتم لاحقا استغلاله في استحداث مناصب عمل تكون وفق متطلبات سوق العمل والشهادات المتحصل عليها من قبل طالبي العمل. وفي معرض

# فيما حطت القافلة الوطنية للمقاوالاتية رحالها أمس بوهران

## الشروع في جدولة ديون أصحاب المؤسسات الصغيرة



أكد مدير الوكالة الولائية لدعم وتشغيل الشباب بوهران السيد فيصل بالهاشمي عن إبرام اتفاقيات مع الشركاء من المؤسسات البنكية لإعادة جدولة ديون المقاولين الشباب الذين فشلوا في تسديد الديون المترتبة عنهم، والذين باثروا نشاطهم قبل الثامن مارس 2011، حيث وجه دعوة لهذه الفئة بالتقدم للوكالة قبل 31 ديسمبر المقبل كأجل لإيداع الملفات على مستوى البنوك قصد استفادتهم من إلغاء غرامات التأخير الفوائد المترتبة عن قيمة القروض.

وقد جاء ذلك على هامش وصول القافلة الوطنية للمقاوالاتية، أمس، إلى القاعة المتعددة الرياضات بحي العقيد لطفي بدائرة بئر الجير بوهران التي تشرّف على تنظيمها وزارة الشباب والرياضة بهدف ترقية روح المقاوالاتية لدى الشباب وتحفيزهم على المشاركة في التنمية المحلية والوطنية، وضمان كذلك التكوين من قبل خبراء ومختصين في المجال من وكالات التشغيل وإطارات الشباب والرياضة، التي تقوم بإعلام الشباب الراغبين في خلق مؤسسات مصغرة بالشراكة مع مديرية التشغيل وتمويل من البنوك، لاسيما في المجالات التي تتطلبها

القرض بدون فائدة. ويشارك كذلك الصندوق الوطني للتأمين على البطالة في هذه التظاهرة، حيث يضمن المرافقة للشباب الراغب في ولوج عالم المقاوالاتية من نقطة تبني فكرة المشروع إلى غاية تجسيده على أرض الواقع، حسبما أكد مدير وكالة وهران السيد محمد صحراوي، حيث تم عرض عينات 4 لمؤسسات مقاوالاتية ناجحة منها مؤسسة الأنسة فاطمة بالحسن صاحبة مشروع انطلق في سنة 2015 في مجال إنتاج الحمضيات لاسيما «الكلمونتين»، على مستوى منطقة مسرغين التي تشتهر بهذا النوع من الزراعة، حيث تطمح في المستقبل توسيع مشروعها لتربية الأبقار وتصنيع مادة الجبن من حليب الماعز. كما عرفت هذه التظاهرة إقبالا واسعا من قبل شباب دائرة بئر الجير، فيما ستواصل القافلة جولتها نحو باقي دوائر الولاية من أجل استقطاب جميع شباب بلديات الولاية منها اليوم بدائرة عين الترك وغدا بآرزيو، ثم دائرة وادي تيلالت يوم 5 ديسمبر، لتختتم القافلة جولتها يوم 12 ديسمبر بدار الشباب لدائرة بوتليليس.

م.خ. نافع

يستفيد صاحب المشروع تكوينا بالمجان في مجال تسيير وإدارة المؤسسة، لتتخلل الوكالة بعدها بإيداع الملف وتمويله بعد الحصول على القرض البنكي، على ألا تتجاوز مدة دراسة الملف بالوكالة مدة شهر الموافقة البنكية. شهرين، حيث ساهمت حسيبة. من 14 عضوا تعمل على انتقاء واعتماد تمويل المشاريع بدراسة الملف واعتماد المشروع بعدها يستكمل الشباب الإجراءات القانونية لخلق مؤسسته. في وقت

السوق المحلية. وأشار مدير الوكالة الولائية للتشغيل، في سياق متصل، إلى استفادة نسبة 20 بالمائة من الطلبة الجامعيين من دعم مشاريع «أونساج» بغرض تمكينهم من خلق مشاريعهم الخاصة بهم وولوج عالم الشغل، وأن اللجنة المحلية المكونة من 14 عضوا تعمل على انتقاء واعتماد تمويل المشاريع بدراسة الملف واعتماد المشروع بعدها يستكمل الشباب الإجراءات القانونية لخلق مؤسسته. في وقت

## مدينة غليزان

# مستعملو طريق قرية السنافر يطالبون بالإزالة العمومية

الإنارة، يحدث هذا رغم وجود الأعمدة القديمة التي أصبحت لا تشغل لأسباب مجهولة، حسبهم. مما زاد من خوف السائقين خاصة المتجهين نحو البلديات والولايات، خلال الفترة الليالية، باعتبار أن هذا الطريق يستعمله أصحاب الدراجات النارية الذين يقطنون بقرية السنافر وبوشايل وبمنطقة الكمام الثامن، حيث أن أغلبية راجليهم تفتقد للإنارة، وهو ما يجعلهم عرضة لحوادث مرور خطيرة قد تؤدي بحياتهم، كما أكدوا أنهم، وفي بعض الأحيان يكون هناك راجلين على الطريق في الظلام الدامس، متسائلين في نفس الوقت، عن سبب استمرار الوضع على حاله، رغم أن هذا الطريق يستعمله أصحاب المركبات بمختلف أحجامها، وهو كثيف الحركة المرورية على مدار 24 ساعة.

أعرب العديد من مستعملي الطريق الاجتبابي العابر لقرية بوشايل، مروراً بقرية السنافر جنوب مدينة غليزان، باتجاه نقطة الدوران المؤدية إلى بلدية زمور ومنداس، عن استيائهم الشديد من انعدام الإنارة العمومية بهذا المحور، الأمر الذي أثار أصحاب المركبات كثيرا خلال الفترة الليالية، خاصة في وجود عدد كثيف للراجلين عبر الممر. وقال أصحاب المركبات من مستعملي الطريق، بأنه تم تجديد أعمدته من بداية حي الانتصار إلى غاية حي «دي. أن سي»، لتتوقف إنارته مباشرة مع الخروج من هذا الحي، ليعترك المجال أمام الظلام الدامس عبر كامل الطريق، إلى غاية نقطة الدوران، التي تشغل فيه

التفاؤل في أن عملية استلام هذه المحطات الأربع والخاصة بالضخ والخامسة الخاصة بالتصفية، ستأتي بالإضافة المرجوة والمطلوبة لعالم تطوير وتحقيق التنمية المنتظرة من طرف السكان والسلطات العمومية على حد سواء. كما أن الانتهاء من إنجاز هذه المحطات، من شأنه أن يخفف الضغط على محطات الضخ والتصفية الموجودة ببلدية قديل. في حين أن تشغيل مختلف المحطات لاسيما تلك التي تعمل على التصفية بإمكانها أن تقلل من تفريغ المياه الصحية بعوض تيلامين الذي يعتبر من الأماكن المحمية وفق اتفاقية «رمسا».

ج. ج. الجبالي

## استلام خمس محطات تصفية وضخ سنة 2018



دخول مختلف المحطات الخدمة في حدود سنة 2018، على أبعد تقدير، مثلما أكد مدير الري السيد جلول طرشون، عدة مرات. للعلم، فإن عمليات الإنجاز تقوم بها مؤسسة وطنية إلى جانب مؤسستين أخريين الأولى صينية والثانية إسبانية. فيما يبقى الهدف الرئيسي من إنجاز مختلف هذه المحطات سواء تعلق الأمر بمحطات الضخ أو التصفية، وهو العمل على توفير أحسن الظروف المعيشية لفائدة السكان، من جهة والعمل على توفير المزيد من مياه الري لفائدة فلاحي المنطقة.

وبالتالي استغلال كل الإمكانيات المتوفرة لفائدة تطوير الإنتاج الفلاحي على وجه الخصوص، حسب تأكيد مسؤولي القطاع، «الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تقليل من النشبة الغذائية والمساهمة في تجسيد مختلف

أكد مدير الري بولاية وهران السيد جلول طرشون أن المحطات الأربع المتخصصة في عمليات الضخ، بالإضافة إلى محطة التصفية الجاري إنجازها بدائرة بطيوة لفائدة سكان هذه المنطقة، سيتم استلامها كلها خلال العام المقبل، خاصة وأن نسب إنجاز مختلف المحطات الخمس فاق بكثير نسبة 75 بالمائة، وذكر نفس المسؤول أن هذا المستوى من الإنجاز سيسمح مختلف سكان الأحياء المعنية من تلقي هذا الخبر بفرح كبير بالنظر لحدة الأزمة التي عايشوها منذ أربعين من عشرين عاما.

وفي هذا السياق، أكدت رئيسة دائرة بطيوة بن زرقة، بأنها تتابع بشكل دوري ومستمر عملية إنجاز هذه المحطات التي ستساهم بشكل فعال في مختلف العمليات المتعلقة بالتنمية المحلية، لاسيما في مجال ضخ المياه الصحية وتحويلها إلى محطة التصفية التي ستساهم بشكل كبير في توسيع عدد المحطات الفلاحية الموجودة من خلال عمليات السقي الفلاحي التي تجسد في الميدان.

وحسب عدد من المعنيين مباشرة بعمليات الإنجاز الخاصة بهذه المحطات الخمس، فإنها تنجز على مستوى منطقة الشهابية وطاقة الاستيعاب الخاصة بكل محطة تتراوح بين 20 و25 ألف متر مكعب يوميا. ومن هذا المنطلق فإن مختلف الحضر والمطامر المنجزة من طرف

## سكيدة

# القافلة المقاوالاتية للشباب تحط رحالها

أشرف السيد جوري درفوف والي سكيدة، صبيحة أمس السبت، بدار الثقافة محمد سراج على إعطاء إشارة انطلاق فعاليات القافلة المقاوالاتية للشباب، التي حطت رحالها بعاصمة روسيكادا، حيث تم عرض العديد من مشاريع الشباب الناجحة في إطار المؤسسات المصغرة، والاستثمار المنتج للثروة، كما ستتيح هذه القافلة الفرصة للعديد من الشباب الراغبين في تجسيد مشاريعهم، خاصة وأن العديد من المؤسسات تشارك في هذه التظاهرة، كوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والوكالة الولائية للتشغيل، إضافة إلى حضور عدد من المؤسسات البنكية. وقد تم على هامش افتتاح هذه القافلة التي شهدت توافدا قويا من الزوار، في مقدمتهم الشباب، توزيع 13 شهادة تقديرية على أصحاب المشاريع الناجحة على مستوى الولاية، فيما أكد والي سكيدة لدى زيارته لاجنحة العرض بالمناصفة، دعمه المطلق للشباب الطموح، مشددا على ضرورة مرافقة المشاريع المستحدثة حتى تصبح ركيزة هامة في سوق العمل.

بوجمعة ذيب

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARRL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 73.95.59 الفاكس :</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار الهاتف : 74.31.10 الفاكس :</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 74.57.90 الفاكس :</p>	<p><b>El Massa</b> بوتقة الوطنية أن تكون حراً شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد ماريط</p>	<p><b>www.el-massa.com</b> البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p>	<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>
--	--	---	--	---	---	---	--

## بلدية عين البنيان

### السكان يطالبون المنتخين الجدد بمشاريع جادة

المعاناة اليومية التي يعيشونها داخل أقاليمهم التي لا تزال حسب شهادات البعض منهم تقتصر للتدثرة خلال فصل الشتاء وموسم البرد، ناهيك عن غياب الإطعام المدرسي... وانشغالات أخرى صعبت من تحصيلهم العلمي، وأزقت أوليائهم كثيرا.

كما دعا شباب الحي، المشرفين الجدد على تسيير شؤون البلدية بضرورة التكلّف بأوضاعهم التي وصفوها بـ"الصعبة" للغاية، خاصة في ظل انعدام فرص الشغل والتفشي الواسع للملطة وغياب المرافق الترفيهية والشبابية كالملاعب الجوارية والصالات الرياضية الجارية، فضاعات التسلية والترفيه ودور الشباب، كونها المتفلس المثالي لهؤلاء الشباب لتجسير مواهبهم وطاقاتهم في شتى التخصصات الرياضية.

ودكروا في السياق، بضرورة تحمّل المشرفين على المجلس البلدي بالمنطقة لمسؤولياتهم في الشعي الجدي لتجسيد وعودهم التي قطعوها عليهم خلال الحملة الانتخابية الخاصة بمحليات 23 نوفمبر الجاري، التي انصبت في مجملها حول التعهد بتغيير وجه البلدية وكافة أحيائها بالتركيز على تحسين التنمية المحلية والتركيز على عمليات التهيئة الحضريّة واستعادة الطابع الجمالي لهذه البلدة.

كما دعوا إلى ضرورة تجسيد المسؤولين المحليين لمبدأ التواصل والاتصال مع كافة المواطنين من دون استثناء والنزول إلى الشارع من أجل تحسين الخدمة العمومية وترقية الجانب التنموي، عوض المكوث في مكائهم والاكتفاء باستقبال الشكاوى وتسجيل الانشغالات التي كثيرا ما يعرف مديريها أدراج المكاتب أو سلات المهملات.

يطالب سكان بلدية عين البنيان (غرب العاصمة) من المنتخين الجدد على رأس البلدية بالتركيز أكثر على إحداث إقلاع تنموي حقيقي بالمنطقة، والعمل على الاستجابة لانشغالات المواطنين، لاسيما تلك المرتبطة بشكل وثيق بحياتهم المعيشية على غرار الشغل والسكن وتمكينهم من الخدمات الضرورية الأخرى.

م. أجوات

وشدّد بعض قاطني هذه البلدة في هذا الخصوص، على وجوب التكلّف الحقيقي لمسؤولي المجلس الشعبي البلدي للبلدية بقضية إعادة إعمار التهيئة المحلية المتوقفة بالمنطقة منذ سنوات والاجتهاد أكثر في استحداث المشاريع والعمليات التنموية التي حال غيابها دون الخروج من الركود والجمود اللذين لازما معظم أحياء هذه الجماعة المحلية.

ودعا بعض سكان حي المنظر الجميل، الذي وقفت عليه "المساء" على سبيل الذكر، إلى ضرورة إعطاء المنطقة حقتها من المشاريع العمومية وإنجاز الهياكل التربوية والخدمات التي كانت محل شكاوى دائمة من قبل المواطنين والتي في لقائهم بالمسؤولين المحليين والى البلدية في خرجاتهم الميدانية لمعالجة أوضاع العديد من البلديات الواقعة بإقليم العاصمة.

وطالب العديد من أولياء التلاميذ من جهتهم، التفات المصالح المختصة لمستقبل لوضعية تدرّس أبنائهم وحالة المؤسسات التربوية الذين يزاولون دراستهم بها، مناشدين إياهم التدخل العاجل لإنقاذ فلذات أكبادهم من

## وجهت إغذارات لمستثمرين متقاعسين بالعاصمة

### ولاية الجزائر تسعى لاسترجاع 400 هكتار غير مستغل

أطلقت ولاية الجزائر عملية جرد للوعاء الصناعي، مؤخرا، وتم في هذا الشأن، توجيه العديد من الإغذارات إلى المستفيدين من هذه الأوعية العقارية غير المستغلة، حيث هدّدت باسترجاعها عن طريق العدالة المخولة للفصل في الملف، فيما تتوقع بعض المصادر أن تسعى ولاية الجزائر لاسترجاع حوالي 400 هكتار غير مستغلة من طرف أصحاب المشاريع.

نسيمة زيدياني



وأضاف، أنه من غير المعقول السكوت عن هذا الوضع الذي لا يدعو إلى الارتياح، مشيرا إلى أن الولاية لم تذخر أي جهد من أجل تمكين كافة الراغبين في الاستثمار الصناعي من تجسيد مشاريعهم بدء بدراسة ملفاتهم وقبول حظائر بن عكنون والأبيار والتي سيتم استلامها قريبا.

وأوضح ذات المسؤول، أنه يتعين على المستثمرين الصناعيين أن "ينفضوا الغبار عن أنفسهم"، ويعجلوا بتجسيد مشاريعهم على العقارات التي استفادوا منها في إطار عقود الامتياز، ولا سيما مصيرها الفسخ النهائي، قبل أن يشير إلى أن مصالحه قد وجهت إغذارات لهؤلاء لتليغهم بحتمية اللجوء إلى فسخ العقود في حال استمرارهم في التماطل والتقاعد.

## بسكرة

### ندوة إعلامية حول مكافحة الجريمة الإلكترونية

حسب ذات المتحدث، عرضة لجملة من المخاطر والتحديات، مضيفا أن إبراز الوسائل التي ينبغي تجنبها كانت أحد محاور اللقاء، فضلا عن إعطاء أمثلة عن الواقع والقضايا المعالجة في هذا الميدان.

وأضاف أن الخطر وصل إلى درجة مقلقة، مشيرا إلى تسجيل أكثر من 85 قضية في هذا الشأن، منها المساس بالحياة الخاصة للأفراد، بالمنظومة الآلية لمعالجة المعطيات، بالمصلحة الوطنية، حيث تمت معالجة تلك القضايا بالتنسيق مع محكمة بسكرة، قضيا خلال تقديم الأطراف المعنية، وصدرت في حقهم عقوبات، تراوحت بين السجن والغرامات المالية.

نور الدين ع

على فئة الشباب، وقال إن تنظيم هذا النشاط كان محل إلاح من طرف مراقب الشرطة، رئيس أمن الولاية، معتبرا أن المداخلات المبرجة ثرية وحرص المنظّمون على إحاطة الموضوع من كل جوانبه، باعتباره جد حساس، لاسيما أنه يتعلق بمخاطر تشكل تحديا كبيرا للمجتمع، والتعاطي مع المشاكل في هذا المجال، يتطلب تضامنا من جهود الجميع.

وأكد أن التركيز كان حول المساس بالهوية الوطنية، من الناحية الدينية، التاريخية، الشخصية الجزائرية، وما تشكّله مواقع الأنترنت والتواصل الاجتماعي من تأثيرات سلبية في هذا المجال، حيث أصبحت الهوية الوطنية.

بادرت مصالح الشرطة بولاية بسكرة أمس، بالتنسيق مع الكشافة الإسلامية الجزائرية، بتنظيم الندوة الإعلامية الأولى حول موضوع مكافحة الجريمة الإلكترونية والوقاية منها.

الندوة احتضنها نادي متقاعدي التربية بمدينة بسكرة، وتحدث الملام أول، عبد الرحمان حملاوي، رئيس فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية عن جهود مصالح الأمن الولائي، وحصوله مكافحة الجريمة الإلكترونية، مشيرا إلى أنه في إطار تنفيذ اتفاقية أبرمت بين المديرية العامة للأمن الوطني والكشافة الإسلامية الجزائرية، وتلبية لنداء الكشافة بخصوص هذا الموضوع، تم تنظيم يوم تحسيسي حول مخاطر الجريمة الإلكترونية، لاسيما

## قطاع النقل بغليزان

### المواطنون يطالبون باستحداث خدمة الطاكسي الجماعي

خيالهم، حيث تكون في بعض المرات خيالية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتنقل إلى المركز الجامعي بحي برمادية، حيث يطالب سائقو هذه السيارات، زبائنهم خاصة منهم الطلبة بدفع سعر 150 دج، بينما السعر القانوني الذي يعمل به سائقو سيارات الأجرة الآخرين الخاص، هو 70 دج، إضافة إلى ذلك، فالزبائن اشتكوا من تهور بعض السائقين وأغلبهم من الشباب، وليس لديهم أي دراية بقانون سيارات الأجرة، حيث يسرون بسرعة جنونية، معرضين بذلك حياة الزبائن للخطر.

وطالب بعض المواطنين بتدخل الجهات المعنية، قصد وضع حد لهذه الوضعية المخالفة للقانون، والتي تسمح بالحفاظ على حقوق المواطن وعلى حياته الخاصة، وهذا من خلال مراقبتهم.

نور الدين واضح

طالب سكان مدينة غليزان الجهات المسؤولة، باستحداث خدمة الطاكسي الجماعي داخل النسيج العمراني والتي تبقى غير مكلفة ماديا مقارنة بالتسيير الحالية، وتوسيع شبكة الخطوط الحالية لتحسين الخدمة العمومية للمواطن، وهذا بعد أن أصبحت المواقف الحالية لسيارات الأجرة، قليلة جدا، وهذا في ظل التوسع العمراني الحضري الكبير الذي عرفته المدينة خلال السنوات الأخيرة، حيث أنشئت العشرات من المجمعات السكنية والتي تعد كثافتها السكانية بالألاف. وحسب الكثير من السكان، فإن استحداث هذه الخدمة ستساعدهم أكثر، وهذا بعد أن أصبح بعض سائقي سيارات الأجرة يفرضون منطلقهم ولا يولون أي احترام للتسيير القانونية المعمول بها داخل المدينة، وذلك من خلال اعتمادهم على أسعار من نسج

## يربط منطقة وادي جر بخميس مليانة

### تقدم أشغال مشروع ازدواجية السكة الحديدية بالبلدية

يعرف مشروع إنجاز ازدواجية خط السكة الحديدية بالبلدية، والذي يربط منطقة وادي جر بخميس مليانة، حيث بلغت نسبة الأشغال به 70 بالمائة، حسبما علم من مدير النقل بذات الولاية السيد رمضان الشريف أيدير. وحسب ذات المتحدث، فإن المشروع الجاري إنجازه على مسافة 50 كلم، والذي سيربط منطقة وادي جر بالبلدية منطقة خميس مليانة التابعة لولاية عين الدفلى، سيستلم أواخر العام القادم، مشيرا إلى أن المشروع سيساهم في فك العزلة عن المنطقة، إلى جانب تعزيز قطاع نقل الأشخاص والبضائع، مضيفا أنه سيتم إنجاز محطة بواوي جر وفق معايير حديثة، حيث ستوفر على كل الضروريات التي يحتاجها المسافر حسب ذات المتحدث.

أ. عاصم

### المنطقة الصناعية تمزوجة بعين تموشنت

### الطاقة الكهربائية تعيق انطلاق المشاريع

بتنصيب الأولى قصد الانطلاق الجزئي في إنتاج مختلف مشتقات الإسمنت المسلح والمصنع يسير بنحو 30 بالمائة من إمكانياته. ومع افتتاح الوحدة الثانية، يتم تشغيل 15 عمالا آخر من أبناء المنطقة. ولكن هذا متوقف على الطاقة الكهربائية التي تبقى عائقا أمام تسيير المصنع بطاقة الكاملة.

علما أن المصنع انطلق بمولدين كهربائيين، إذ توقف أحدهما بسبب عطب في الجهاز. وهنا شددت السيدة الولائي لهجتها مع المصالح المعنية على ضرورة تزويد المشاريع المنطلقة في الإنتاج بالطاقة الكهربائية اللازمة، مؤكدة أن الأولوية للمشاريع المنتهية بها الأشغال، لما تشكل من أهمية كبيرة لدعم وترقية الاستثمار المحلي.

محمد عبيد

قررت السيدة ويناز ليبية، والي ولاية عين تموشنت لدى زيارتها الأخيرة للمنطقة الصناعية تمزوجة إلغاء قرار الاستفادة من أصحاب المشاريع الذين لم ينطلقوا في أشغال الإنجاز. في حين تواجه المنطقة الصناعية تمزوجة مشكل تزود بالطاقة الكهربائية، وفي هذا الصدد يعرف مصنع إنتاج مواد البناء تأخرا في دخوله المرحلة الثانية في الإنتاج.

إذ أن المشروع الهام يزود حاليا ولاية عين تموشنت بالبلاط الخاص بالأرصعة ويشغل 25 عمالا كمرحلة أول، حسب القائمين على المشروع الذين يؤكدون أنهم يتقنوا من وهران إلى عين تموشنت نظير التحفيزات والتسهيلات التي قامت بها المصالح المحلية. كما أن المصنع يتكون من وحدتين (2)، تم الإسراع

## بومرداس

### ملتقى دولي حول الغاز الصخري بجامعة امحمد بوقرة

تحتضن قاعة المحاضرات لمعهد الجروقات بجامعة بومرداس أيام 5، 6 و 7 ديسمبر المقبل، ملتقى دولي حول الغاز الصخري وعلاقته بدعم الاقتصاد الوطني، ينتظر أن يعرف مشاركة خبراء في مجال الطاقة، سيقدمون مداخلات حول إمكانية استغلال الغاز الصخري كبديل لتراجع أسعار البترول في دعم الاقتصاد الوطني.

ومن بين الأسماء المنتظر مشاركتها في الملتقى، البروفيسور رابح رغبس، مستشار ومختص في مجال البترول، البروفيسور عبد المجيد عطار، الرئيس المدير العام السابق لشركة سوناطراك، عبد الرحمان مبنول خبير في الاقتصاد وغيرهم.

حنان.س



## رغم انعدام اليد العاملة وصعوبة التسويق إنتاج قياسي للزيتون بوهران



بالتالي على نوعية جيدة من المحصول وكثيفة كذلك.

من هذا المنطلق، يؤكد الفلاحون المنتجون لزيت الزيتون، أن المنتوج لم يكن يتعدى في السابق 9 أطنان في القطار الواحد، ليصبح الآن في حدود 16 تيرا في القطار الواحد، بفضل التقنيات الجديدة التي يعتمد عليها الفلاح والمزارع المختصة في مادة الزيتون.

يذكر بالمناخ، أنه منذ تجسيد البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية سنة 2000، وفي إطار المخطط الخماسي، عملت المصالح الفلاحية بولاية وهران على تشجيع الاستثمار في شعبة الزيتون من خلال الشروع الميداني في غرس ما لا يقل عن 15000 هكتار من الأراضي الفلاحية، الموجهة أساساً إلى شعبة الزيتون، علماً أن المساحة الإجمالية مع نهاية عام 2020، ستصل إلى 21332 هكتاراً، وهو ما يعادل ربع المساحة الفلاحية التي تتوفر عليها ولاية وهران إجمالاً، والمخصصة أصلاً لمختلف المحاصيل الفلاحية المتنوعة.

يؤكد الكثير من المزارعين وأصحاب مختلف المساحات المزروعة بأشجار الزيتون، أنهم يواجهون مشكل توفر اليد العاملة المؤهلة لجني هذه المادة الحساسة، رغم أنهم يوفرن ظروف عمل جيدة ومناسبة لكافة العاملين في المجال، لأنه عندما يحين موسم الجني، يصبح من المهم الحصول على اليد العاملة في وقتها وفي الأجل المحددة، لأن التأخر في جني المحصول من شأنه أن يؤثر على الإنتاج من جهة، وعلى الشجرة من جانب آخر.

زيادة على هذا المشكل الذي يعاني منه كافة المزارعين في مجال الزيتون، هناك مشكل آخر لا يقل أهمية عن هذا المشكل، وهو التسويق، بسبب انعدام سوق خاصة بشعبة الزيتون، حيث يجد المزارعون أنفسهم أمام معضلة أخرى بعد الانتهاء من عمليات الجني المختلفة، حيث يؤكد أحد المزارعين بأن سعر الكيلوغرام الواحد عند الجني لا يقل عن 30 ديناراً، بعدما كان لا يقل عن 100 دينار خلال العام الماضي.

ج. جيلالي

أكد عدد من الإطارات بمديرية المصالح الفلاحية لولاية وهران، بأن إنتاج الزيتون لهذا الموسم سيعادل في أدنى حالاته 152000 طن. وأكد في هذا الشأن، رئيس الغرفة الفلاحية بالولاية السيد براشمي الحاج مفتاح، بأن مستوى إنتاج الزيتون هذا العام انتعشت وارتفعت بمعدل يقوq نسبة 10 بالمائة مقارنة بمنتج العام المنصرم.

وحسب عدد من الفلاحين المختصين في إنتاج الزيتون وجمعه، فإن العديد من العوامل ساعدت على ارتفاع الإنتاج بهذه الصورة الإيجابية، منها على وجه الخصوص ارتفاع عدد المساحات المزروعة التي لم تكن تتعدى خلال العشرية الماضية 600 هكتار، لتصبح الآن تزيد عن 8400 هكتار، غير أن الأشجار المنتجة التي يتم جني محاصيلها لم تنمد إلى غاية الآن 6700 هكتار من مجموع الأراضي المزروعة، بسبب عدم دخول الأشجار الأخرى عالم الإنتاج، كونها ما زالت في أولى مراحلها العمرية، بالتالي الإنتاجية.

إلى جانب هذا، يؤكد الأمين العام للغرفة الفلاحية، بأن العوامل المهمة في مضاعفة الإنتاج، بالإضافة إلى ارتفاع الأراضي المزروعة، هو نوعية المحصول الجيد الذي لم يكن يعرف خلال مختلف مراحل نموه أية لحظة سقي، ما عدا مياه الأمطار، غير أن الأمور تغيرت كثيراً الآن، بحيث أصبح عدد كبير من الفلاحين والمنتجين يعتمدون على السقي من أجل إعطاء نفس جديد للأشجار والحصول

إلى جانب هذا، يؤكد الأمين العام للغرفة الفلاحية، بأن العوامل المهمة في مضاعفة الإنتاج، بالإضافة إلى ارتفاع الأراضي المزروعة، هو نوعية المحصول الجيد الذي لم يكن يعرف خلال مختلف مراحل نموه أية لحظة سقي، ما عدا مياه الأمطار، غير أن الأمور تغيرت كثيراً الآن، بحيث أصبح عدد كبير من الفلاحين والمنتجين يعتمدون على السقي من أجل إعطاء نفس جديد للأشجار والحصول

ع. ياسين

## بسبب قلة الأمطار بغليزان

# الفلاحون يلجأون إلى السقي لمواجهة الجفاف

تشهد عملية تحضير الأراضي المخصصة لإنتاج الحبوب بمختلف أنواعها، ضمن حملة الحرث والبذر، تأخراً كبيراً عبر كامل تراب بلديات الولاية، بما فيها المنطقة في خاتمة خزان الولاية في شعبة الحبوب، بسبب قلة الأمطار والارتفاع المحسوس في درجات الحرارة في الأيام الأخيرة.

### • نور الدين واضح

من منهم في هذه التجربة التي ساهمت في الرفع من معدل المردود المتوسط للقطار، والذي فاق 25 قنطاراً، كما وصل إنتاج الأراضي الفلاحية للحبوب المسقية إلى 3 آلاف هكتار.

وفي سياق آخر، استقبلت والي ولاية غليزان السيدة نصيرة براهيمي، حسب مصالحها مع بداية شهر أكتوبر الجاري، الرئيس المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، الذي أطلعهما على برنامج وأفاق تعزيز تواجد الصندوق على مستوى بلديات الولاية، قصد التقرب أكثر من الفلاحين. وقد اقترح تجسيد مشروع «دار الفلاح» الذي سيكون بإحدى بلديات الولاية، قصد مراقبة الفلاحين ودعمهم وتوجيههم.

وقد حظي الاقتراح بالموافقة من طرف المسؤولية الأولى عن الجهاز التنفيذي، حيث تم تكليف الأمين العام للولاية ومدير المصالح الفلاحية، بإيجاد وعاء عقاري في أقرب الأجل لهذا المرفق العمومي، الذي يساهم لا محالة ويشكل كبير في دعم الولاية من جميع الجوانب، لأنها تمتاز بطابع فلاحي محض.



على مستوى شريط السهول المنخفضة، الممتد من بلدية وادي ارهيو إلى غاية بل، مروراً بالعديد من البلديات الواقعة داخلها، حيث يشكون من تراجع المنتوج الناجم عن الجفاف الذي يضرب هذا الشريط في كل موسم فلاحي.

في المقابل، شجع إجراء مديرية المصالح الفلاحية بالولاية منذ موسم فلاحية منصرمة، والقاضي بتخصيص حصة من مياه السقي لري الأراضي الفلاحية، الكثير من الفلاحين المتواجدة أراضيهم بمحيطي الشلف الأسفل ومينا على اللجوء للسقي، حيث انخرط الكثير

أكد العديد من فلاحين بلديتي وادي السلام ومنداس، أن الظروف المناخية الحالية غير مشجعة تماماً على الشروع في عملية تحضير الأراضي الفلاحية، وهي العملية التي تسبق انطلاق عملية الحرث والبذر للموسم الفلاحي، مشيرين إلى أن الكميات القليلة من الأمطار التي تساقطت خلال الأيام القليلة المنصرمة، زرع نوعاً من الأمل في نفوس الفلاحين. في المقابل، يسجل تراجع درجات الحرارة خلال الفترات الليلية المتسمة بالبرودة، وهو ما حفز عدداً من الفلاحين الناشطين على الشروع في تحضير التربة

## بعد خمسة أشهر من دخول المصنع الخدمة

# «صوفاك» تنتج 10 آلاف سيارة من علامة «فولكسفاك»

من بين 556 عاملاً الذين تم توظيفهم منذ انطلاق المصنع في النشاط، وأن رهان المؤسسة هو الوصول إلى إنتاج 30٪ من المنصرم النسوي، لعدم اعتبارات منها؛ العطل والأجور وغيرها من الامتيازات. طالب نفس المسؤول من السلطات المحلية، بضرورة توفير الشروط اللازمة للنموذج بالإنتاج الصناعي في المنطقة، من خلال توفير الغاز والكهرباء وغيرها من الشروط الضرورية لمثل هذه النشاطات.

### • نور الدين واضح

## النظافة منعدمة بدورات مياه المدارس

مسؤول بالديوان الوطني للتطهير بمسكن، كشف عن أن عمال الديوان تدخلوا في الكثير من المناسبات لتلبية طلب مديري المدارس، وتنقية مجاري دورات المياه المتدققة، مشيراً إلى أن هذا الوضع يرجع أساساً إلى عدم وجود صيانة منتظمة وعدم استعمال مواد التنظيف، من جهته، أكد مدير مدرسة ابتدائية عدم قدرته على ضمان نظافة المراحيض بصفة دائمة في مؤسسته، بسبب غياب

الصناعية ببلدية سيدي خطاب، ضمن زيارتها التقديرية والإطلاع على النشاط الصناعي بالمنطقة، حيث اعتبر أن المصنع هو أحد ثمار السياسة الصناعية التي استنادت منها ولاية غليزان. أوضح المتحدث أن سياسة الشركة تعتمد على شعارها المعروف، وهو إسعاد الناس، مؤكداً في نفس الإطار أن العمال في هذا المجمع يشتغلون أقل من ست ساعات في اليوم، ويتقاضون أجوراً معتبرة في سبيل بذل مجهود أكبر لتطوير إنتاج المصنع. مشيراً إلى أن توظيف المرأة لم يتعد 7٪.

## قطاع التربية بمسكن

يشنكي الكثير من التلاميذ في ولاية مسكن، من انعدام النظافة بدورات مياه أغلبية المؤسسات التربوية التي يزاولون بها دراستهم، والتي تحولت إلى مصدر للأمراض، حسبما أوضح أحد الأطباء الأخصائيين، في مقدمتها التهاب حوض الكلية والمثانة، ملحاً على ضرورة الاعتناء بدورات المياه التي تعتمد بها أيضاً أقفال الأبواب، وعدم صلاحيتها وغياب الماء في الحنفيات.

## سيدي الشحيمي بوهران

كشف رئيس دائرة السانيا، عن انطلاق الشطر الأول من مشروع ترميم وتهيئة طرق بلدية سيدي الشحيمي، الذي يدخل ضمن مشروع ضخخ لصالح البلدية، والذي كان الوالي الحالي لوهران مولود شريف، قد كشف عنه بعد احتجاجات المواطنين خلال زيارة ميدانية قاده إلى البلدية، خاصة بمنطقة شطيبو. حسب رئيس الدائرة، فإن المبلغ المخصص للشطر الأول من المشروع بلغ 25 ملياراً، ساهمت فيه الولاية بمبلغ 20 مليار سنتيم، إلى جانب 5 مليارات سنتيم من خزينة البلدية، حيث لا يزال مشروع تهيئة طرق سيدي الشحيمي مطبلاً أساسياً للسكان، خاصة سكان حي شطيبو الشحيمي الذي يتحول إلى منطقة شبه محظورة مع تساقط الأمطار. أكدت دراسة أعدتها البلدية، على أن هذه الأخيرة بحاجة إلى 70 مليار سنتيم لإنجاز مشروع التهيئة، في وقت تبقى عدة مناطق بالبلدية تعاني من مشاكل للمقاربة وعدم استكمال مشاريع الربط بشبكات الصرف الصحي وشبكات مياه الشرب والغاز الطبيعي، التي تبقى من بين المعوقات لإتمام مشاريع تهيئة الطرق. كان سكان منطقة شطيبو قد قاموا أكثر من مرة باحتجاجات للمطالبة بتهيئة الطرق، فيما كان ممثلو المجتمع المدني قد رفعوا عدة رسائل للسلطات والمطالبة بحل المشكل، خاصة أمام معاناة مئات التلاميذ من مشاكل التنقل إلى المدارس، بسبب سوء وضعية الطرق.

• رضوان ق.

تمكن مجمع «صوفاك» لإنتاج وتركيب العلامة الألمانية «فولكسفاك»، في ظرف خمسة أشهر بعد دخوله حيز الخدمة، من تركيب 10000 سيارة من الأنواع الأربعة التي يتم تركيبها في هذا المصنع، وهي «فولف»، «إيبيزا»، «سكودا» و«كادي»، حسبما جاء على لسان أحد مسؤولي الوحدة على هامش زيارة والي الولاية للمنطقة

## للتكفل بالأشخاص دون ماوى في تيارت استحداث مصلحة الاستجالات الاجتماعية

أصدر والي ولاية تيارت بن تواتي عبد السلام، ببحر الأسبوع الماضي، قراراً باستحداث مصلحة للاستجالات الاجتماعية على مستوى المقر القديم لمديرية النشاط الاجتماعي للولاية بطريق الجزائر العاصمة، للتكفل بالأشخاص دون ماوى، الذين كانوا يواجهون سابقاً إلى مركز الأشخاص المسنين أو مركز إعادة التربية للقصير.

جاء هذا القرار بعد الاقتراح المقدم من طرف المصالح المختصة، الذي لقي موافقة والي الولاية في انتظار اعتماد رسمياً من قبل وزارة التضامن الوطني، حيث أن عدد الأشخاص دون ماوى في الولاية في تزايد مستمر من الجنسين، خاصة مع الظروف المناخية القاسية، حيث أن الهيكل الجديد المقترح سيقدم خدمات للأشخاص دون ماوى، ويساعدهم على إيجاد أماكن لائقة تقيهم شر البرد والاعتداءات التي غالباً ما يكونون عرضة لها، خصوصاً النساء من مختلف الأعمار، مما جعل العديد من الجمعيات يطالبون السلطات بالتدخل السريع للتكفل بتلك الشريحة التي وجدت نفسها في الشارع.

• ن. خيالي

## انطلاق الشطر الأول من مشروع تهيئة الطرق



كشف رئيس دائرة السانيا، عن انطلاق الشطر الأول من مشروع ترميم وتهيئة طرق بلدية سيدي الشحيمي، الذي يدخل ضمن مشروع ضخخ لصالح البلدية، والذي كان الوالي الحالي لوهران مولود شريف، قد كشف عنه بعد احتجاجات المواطنين خلال زيارة ميدانية قاده إلى البلدية، خاصة بمنطقة شطيبو. حسب رئيس الدائرة، فإن المبلغ المخصص للشطر الأول من المشروع بلغ 25 ملياراً، ساهمت فيه الولاية بمبلغ 20 مليار سنتيم، إلى جانب 5 مليارات سنتيم من خزينة البلدية، حيث لا يزال مشروع تهيئة طرق سيدي الشحيمي مطبلاً أساسياً للسكان، خاصة سكان حي شطيبو الشحيمي الذي يتحول إلى منطقة شبه محظورة مع تساقط الأمطار. أكدت دراسة أعدتها البلدية، على أن هذه الأخيرة بحاجة إلى 70 مليار سنتيم لإنجاز مشروع التهيئة، في وقت تبقى عدة مناطق بالبلدية تعاني من مشاكل للمقاربة وعدم استكمال مشاريع الربط بشبكات الصرف الصحي وشبكات مياه الشرب والغاز الطبيعي، التي تبقى من بين المعوقات لإتمام مشاريع تهيئة الطرق. كان سكان منطقة شطيبو قد قاموا أكثر من مرة باحتجاجات للمطالبة بتهيئة الطرق، فيما كان ممثلو المجتمع المدني قد رفعوا عدة رسائل للسلطات والمطالبة بحل المشكل، خاصة أمام معاناة مئات التلاميذ من مشاكل التنقل إلى المدارس، بسبب سوء وضعية الطرق.

حرفيون يتحدثون عن رأيهم في القروض:

## رغم أهميتها يظل التسويق أكبر مشاكلنا

اقتتاع المادة الأولية، غير أن طلبها قليل بالرفض بدافع أن الأموال غير متوفرة، وأن الحرفيين الذين سبق لهم أن استفادوا من القرض لم يتمكنوا بعد من إرجاع كل المبلغ. وفي المقابل طلب منها إيداع الملف، والانتظار إلى أجل غير مسمى بسبب التفتيش. وأمام هذا تقول: «كيف لي أن أنتظر الحصول على مبلغ القرض لأجل غير مسمى؟ بهذه الطريقة لن أتمكن من العمل»، مشيرة إلى أن حاجتها إلى المال دفعتها إلى الاقتراض من المقرين، ليستسنى لها العمل والاعتماد على مشاركتها البسيطة في المعارض المجانية لتسديد قيمة الدين».

### خوفي من الربا أبعدني عن القرض

بينما حصر عدد آخر من الحرفيين ابتعادهم عن القرض بسبب الخوف من الربا، وهي حال الحرفية زينة عسوس، المختصة في صناعة الحلبي الضخمة التقليدية التي قالت في معرض حديثها، إن امتثالها حرفة صناعة الحلبي تعود إلى كونها تنتمي إلى عائلة حرفية، وبالتالي كل من الضروري أن تتعلم الحرفة شأن كان أفراد الأسرة، غير أنها بعد أن تزوجت وجدت نفسها تنشط بصورة فردية، وكان من الصعب عليها تأمين كل ما تحتاجه لقلعة الدعم. ويحكم تجربتها مع المعارض فكرت في طلب الدعم، كيف له أن يسدد قيمة القرض؟.. وتجيب من أجل هذا: «لم أرغب مطلقاً في خوض تجربة القروض رغم أنها مصفرة، وجعلت إنتاجي على قدر إمكانياتي».



على أجراها بحكم أنها سيدة متقاعدة لاقتناء ما تحتاجه، مشيرة إلى أن المشكل عند الحرفي ليس القرض، وتعلق: «حقيقة، القرض يلعب دوراً كبيراً في تمكين بعض الحرفيين من اقتناء ما يحتاجون إليه؛ من مواد أولية، غير أن الإشكال الكبير هو السوق التي يتم فيه بيع السلع، وتساءل: «فرضاً أن الحرفي حصل على قرض ولم يتمكن من بيع معروضاته، كيف له أن يسدد قيمة القرض؟.. وتجيب من أجل هذا: «لم أرغب مطلقاً في خوض تجربة القروض رغم أنها مصفرة، وجعلت إنتاجي على قدر إمكانياتي».

### لم أحصل على القرض بحجة التفتيش

أما السيدة نادية شايد، حرفية في الحلبي التقليدية غير النشطة، فكانت قصتها مع القروض المصفرة مختلفة، حيث أكدت أنها قصت الوكالة لتقديم القروض الحصول على قرض مصفر يمتكثها من

من جهة أخرى، تعتقد الحرفية نادية أن القرض بقدر ما هو مفيد ويساهم في دعم الحرفي غير أنه لا يُعتبر بالنسبة لها الإشكال الكبير الذي يتخبط فيه الحرفي هو التسويق. وفي المقابل تقترح أن تقوم الدولة بشراء ما يبدعه الحرفيون وتقوم بتسويقه بنفسها. وبهذه الطريقة تقول إنه يتسنى للحرفي إنعاش نشاطه من خلال التفرغ للإنتاج والاستفادة من قيمة القروض المصفرة الذي يكون على يقين بأنه قادر على سداها في آجالها؛ لأن التسويق مضمون.

### القرض المصفر مهم لكنه لا يجل مشكل التسويق

من جهتها، الحرفية كريس، المختصة هي الأخرى في الطرز التقليدي، كان لها رأي آخر: حيث قالت في درشتها إنها على اطلاع بكل ما تقدمه الوكالة من قروض لدعم الحرفيين، غير أنها لم تفكر مطلقاً في الحصول على قرض، وأنها تعتمد

وقعت الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصفر مؤخرًا، اتفاقية تعاون بهدف الدفع بالحرفيين إلى الحصول على قروض تمكنهم من اقتناء المادة الأولية والعمل بأرباحية؛ للمساهمة في إنعاش قطاع السياحة. «المساء» حاولت جس نبض بعض الحرفيين لمعرفة مدى إقبالهم على القروض بمختلف صيغها، وإذا تمكن المستفيدون من إيفائها في آجالها المحددة.

### رشيدة بلال

البداية كانت مع الحرفية نادية مقنانة، مختصة في الطرز التقليدي، قالت على هامش مشاركتها في معرض للصناعات التقليدية المقام بفناء مصطفى كاتب، إنها مارست الحرفة في سن صغيرة جداً بالمنزل، ثم قررت احترافها خاصة أن الطلب على الألبسة المطرزة تقليديا كبير، غير أن حاجتها إلى المال بعد دفعتها إلى التفكير في الحصول على قرض مصفر بعد أن أقنعها العاملون بالوكالة بالامتيازات التي تمنح للحرفي؛ من خلال الأموال المقدمة، ليتسنى له العمل بأرباحية.

بلغت قيمة القرض الذي حصلت عليه السيدة نادية 100 ألف دينار، وهو مبلغ تراه غير كبير، موضحة أنها رغبت في أول الأمر، في خوض التجربة بمبلغ صغير؛ لأنها تخشى كثيرا الدين. وبعد أن اتضح لها أن القرض ساعدها في الحصول على المادة الأولية ولم تقطع عن عملها تقول إنها تمكنت من تسديد ثمن قيمة القرض، وأنها تفكر في الحصول على قرض مصفر آخر بعد دفع آخر الأقساط لإنعاش نشاطها وتجنب اللجوء إلى الأصدقاء أو الجيران لاقتراض المال؛ لما يشكله هذا من متاعب لها.

## حسان منور رئيس جمعية الأمان لحماية المستهلك:

## القروض ميكانيزم إيجابي وللحرفي الحق في الاختيار

عرضت «المساء» جملة من الانشغالات التي كشف عنها الحرفيون، ممثلة في عدم تمكن البعض من الحصول على قروض مصفرة أو الخوف من عدم إمكانية سداد قيمة القرض بسبب ضعف التسويق إلى جانب الهروب من القروض الربوية التي كشف عنها الحرفيون، عرضت «المساء» مثل هذه الانشغالات على حسان منور رئيس جمعية الأمان لحماية المستهلك، على هامش زيارته لمعرض الصناعات التقليدية بفناء مصطفى كاتب، حيث أعرب عن تشجيعه للميكانيزم الذي بادرت به الدولة لمساعدة الشباب، المتمثل في القروض بكل الصيغ من أجل تشجيع الاستثمار في مختلف المجالات بما في ذلك الصناعة التقليدية.

### رشيدة بلال

ذلك، غير أن الإشكال يتمثل في كون إمكانية الاختيار غير متوفرة عند كل البنوك أو الوكالات؛ من أجل هذا سبق لنا أن طلبنا من البنوك فيما يخص أوضاع وما يتعلق بالقروض الكبيرة، أن يتم إدراج القروض الصغيرة التي تمكن المستهلك من اختيار القرض الذي يريجه، مشيرة إلى أن الكثير من الاستثمارات اليوم متوقفة بسبب وجود نسب من الأرباح حتى وإن كانت نسباً صغيرة. ويذكر في الإطار بعض الأمثلة لحالات حاولت الجمعية الدفع ببعضها للاستثمار في مجالات غير مستغلة، غير أنها رفضت فكرة الفوائد الربوية.

وحول البديل الذي تقترحه الجمعية لتحفيز الحرفيين على الاستفادة من مبالغ قروض حتى وإن كانت كبيرة بدون الخوف من الفوائد الربوية، جاء على لسان محدثنا أن الجمعية اقترحت استبدال القيمة بخدمة يقدمها الحرفي، أي أن الحرفي يطالب بدفع مبلغ مقابل الخدمة التي تقدم له ممثلة في القرض، وبالتالي تغير التسمية من «فوائد» إلى «خدمة» يبيع نوعاً من الأرباح لدى الباحثين عن القروض، مشيرة إلى أن الأغلبية تخاف من النسب الربوية؛ من أجل هذا يقول: «نطالب الوكالات بتمكين الباحثين عن قروض من

ورداً على مخاوف الحرفيين أشار إلى أننا إذا كنا حقيقة نريد إعادة بعث قطاع السياحة فلا بد من الاهتمام بالصناعة التقليدية، التي تعد غاية في الأهمية لدعم الاقتصاد الوطني من جهة، وتنمية السياحة، وبالتالي فإن الحصول على قرض هو حق من الحقوق يكفله القانون. ويضيف: «لا يمكن رفض أي طلب مادام الملف كاملاً، وبالتالي القول إن عدم تمكن بعض الحرفيين من القروض بغض النظر عن صيغها، مردود عليه: لأن الوكالة لا تقتصر أن يتم إرجاع الأموال المقرض حتى يحصل آخرون على قروض، مشيرة إلى أن كل حرفي يُرفض طلبه ما عليه إلا بالتوجه إلى مدير الوكالة لتقديم شكوى؛ لأن لكل طالب قرض الحق في الاستفادة، وينبغي عدم التحجج بالتفتيش.

وفيما يتعلق بالفوائد الربوية يرى رئيس الجمعية أن من بين الحقوق العالمية للمستهلك الحق في الاختيار، يقول: «اليوم نجد أن استهلاك القروض في مجتمعنا لا يتم وفق الاختيار؛ فمن يرغب في الحصول على قرض خالية من الفوائد الربوية ما عليه سوى التوجه إلى البنوك الإسلامية. ومن يرغب في الحصول على قروض رغم احتوائها على نسبة من الفوائد الربوية له

## بمبادرة من نشطاء جمعويين وشباب وقفة للمطالبة بتوقيف العنف ضد المرأة بوهران



نظم عدد من الشباب وفاعلون بعدة جمعيات محلية بوهران، وقفة تضامنية للمطالبة بما وُصف بتوقيف العنف ضد النساء، وهي الوقفة التي تمت الدعوة إليها منذ أسبوع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد تم تنظيم الوقفة أمام المسرح الجهوي عبد القادر علولة بولاية وهران، بحضور بعض رؤساء الجمعيات ونساء من مختلف شرائح المجتمع وشباب من الجنسين. وحسب منظمي الوقفة، فإن المبادرة تدخل ضمن الدعوة إلى توقيف العنف ضد المرأة التي لا تزال تتعرض بالجزائر، لبعض أشكال التعنيف والتهميش؛ ما يجعلها ضحية بالدرجة الأولى، في وقت لم تصل القوانين بعد إلى تحقيق المساواة وحماية شاملة للنساء.

وأكدت المحتجيات أن العنف ضد المرأة لا يزال يأخذ أشكالاً متعددة؛ من عنف جسدي ولفظي وغيرهما من أنواع التمييز العنصري بين الرجل والمرأة. وقد حمل بعض المشاركون شعارات تطالب بوقف العنف وتدخل السلطات، فيما أكد المشاركون على تنظيم عدة وقفات مماثلة، إلى جانب عقد لقاءات خاصة حول الظاهرة لتحسين بأهمية التكفل بالمطالب المرفوعة إلى السلطات.

### رضوان.ق

## قائمة معالجة 306 قضايا عنف ضد الأطفال والمرأة



عاجلت فرقة حماية الفئات الهشة بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية قالة، في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر أكتوبر 2017، 306 قضايا عنف ضد الأطفال والمرأة، منها 182 قضية عنف ضد الأطفال، راح ضحيتها 123 ذكراً و59 أنثى.

وحسب بيان لمديرية الأمن، فإن معظم القضايا تتعور حول الفعل المخل بالحياء، الاعتداء الجنسي، الضرب والجرح العمدى المفضي إلى الوفاة والعنف العمدى وسوء المعاملة، إذ تم تسجيل 102 حالة عنف عمدي، بالإضافة إلى 124 قضية عنف ضد المرأة، حيث يكون العنف غالباً حول سوء المعاملة والضرب والجرح العمدى من قبل الزوج أو الأب أو الأخ أو الخطيب، وآخرين من العائلة أو أشخاص آخرين.

### وردة زرقين



## وزعته جمعية مرضى السكري للجزائر العاصمة

# دليل الحياة الصحية لمريض السكري

وزعت جمعية مرضى السكري للجزائر العاصمة، مؤخرا، دليلا صحيا على المواطنين يحمل الكثير من التفاصيل عن الصحة الجسدية لمريض السكري لتفادي المضاعفات الصحية التي يعرفها المريض بفعل اختلال نسبة السكر في الدم والنظام الغذائي الواجب اتبعه لتحقيق الاتزان وهو ما وضعه الأستاذ بوزيدية، رئيس مصلحة داء السكري والأمراض الاستقلابية بمستشفى مصطفى باشا.

### • أحلام محي الدين

على ضرورة نزع الجلدة لأنها غنية بالدهن وأشار إلى أهمية اختيار لحم العجل لأن لحم الخروف أغنى منه مرتين بالدهن ولحم الجمل أغنى منه مؤكدا أن لحم الماعز أضعف اللحوم من حيث الدهن وطاقتها الحرارية ضعيفة إلا أنه غني بالبروتين.

وفيما يخص تناول الفواكه قال المختص إنه يمكن استهلاك الكثير منها على غرار الاجاص، الفراولة، البرقوق، الخوخ، التين شوكي، التفاح، المنحو، البرتقال، المشمش، التوت بمتوسط 100 غ في اليوم كامل وفي 300 غ يمكن توفير مضمون الجلوسيدات من 30 إلى 45. وحذر من التين، العنب والموز لاحتوائها على نسب مرتفعة نوعا ما من السكر. مشيرا إلى أن التفاح من الفواكه الخالية من الدهن وتعتبر ثمرة الافوكاتو من أغناها بطلقتها 350 كيلو حريرة.

ويعال الزيوت التي يمكن الاعتماد عليها في الغذاء قال المختص، إن كل الزيوت الطبيعية جيدة على غرار زيت الزيتون، الصوجا، الذرة، عباد الشمس لكنه حذر من الإفراط لأن كل ملعقة أكل بـ 10 غ بها 90 حريرة، وفيما يخص الأسماك كلها مسموحة ويفضل فيها المشوية لكونها تحتوي على نسبة من البروتين تتراوح بين 10 غ لكل 24 غ خاصة السردين الخالي من الجلوسيدات والغني بالدهن الصحي والاموفا.

وفصل المختص بالحديث عن النشاط البدني الذي وصفه بالجد مهم لكونه يسمح بتخفيض أو استقرار الوزن كما يعين الأنسولين على التأثير وتخفيض نسبة السكر في الدم وهي مفيدة للقلب، الضغط الدموي والتنفس ويؤمن القوة العضلية، مشيرا إلى أن المشي لمدة 30 دقيقة في اليوم وحتى لو كانت متفرقة بين 3 مرات جيد ومفيد للجسم. وأضاف أنه بالنسبة للمريض يجب إتباع نصائح الطبيب للمسن، وإذا كان المريض يستعمل الأنسولين فلا بد أن يستعمل الحقن في أماكن غير معنية بالنشاط البدني، مثلا يجب تجنب الدراعين لمن يتدربون على نشاط التنس والفخدين للمارسي السباق.

وفيما يخص استعمالات الأنسولين أشار الأستاذ بوزيدية، إلى أنها جد ضرورية لحفظ نسبة السكر في الدم في الحدود المادية وأنه لا يجب الامتناع عن تناول الوجبة حتى إذا نسي المريض أخذ الحقنة ويجب مراقبة نسبة السكر وانتظار موعد الحقنة المقبلة. عن المناطق المرحجة للحقن، فهي المنطقة الخارجية للدراع، تحت المفصل فوق المرفق، المناطق الجانبية للبطن، قاعدة الصدر، مع اجتناب منطقة السرة ببضعة سنتيمترات، المنطقة الداخلية والخارجية للفخذ مع الابتعاد بمسافة يد تحت ثنية الفخذ وفوق الركبة مع استعمالها على الردف.



مطبوخ حصة 100 غ بها 16 سعرة حرارية و 2.3 غلوسيد في الغرام.

وأكد المختص أن كل الخضار وإن كانت جافة مسموحة في الحمية الغذائية إلا رقائق البطاطا والبطاطس المقلية التي تصحب مشبعة بالدهون فحصة 100 غ بها 275 سعرة حرارية و 30 غ من الجلوسيدات، مضافا أن الماء هو الحياة وهو أفضل مشروب على الإطلاق، مؤكدا أنه يستوجب استهلاك واحد لتر من الماء يوميا على الأقل مع تسهيله للشخص المسن قليل الحركة وعدم الوقوع في فخ المشروبات الاليت، التي غزت الأسواق وشجعها الإشهار وأضاف أنه يمكن الاستفادة من عصائر الفواكه على غرار عصير البرتقال ف 15 سل منه تضمن 63 سعرة حرارية و 16 غلوسيد، وعصير التفاح 1 سل منه تعطي 90 سعرة حرارية بها 22 غلوسيد وأشار المختص إلى أن المحللات هي المواد السكرية المستعملة في إعداد السوائل كالصودا أو الأغذية الخفيفة وهي تصنف كالألي، المحللات المغذية التي تحتوي على الحريات مثل الفركتوز واليوريتول والمحللات غير المغذية مثل سكارين والتي يمكن استعمالها لتكسير أو تحلية القهوة أو الشاي دون إفراط، لأن الفركتوز، يضاعف نسبة ثلاثي الغليسريد وقد يسبب اضطرابات في الجهاز الهضمي، وكذا على أهمية التعود على تناول القهوة والشاي بدون سكر.

### المسموح والمنعوع في اللحوم

وخلال عرض المختص للمسموح والمنعوع أشار إلى أن استهلاك اللحوم البيضاء موصى به، لكنه أكد

في تناوله وأضاف أن المسموح هو تناول السكريات الطبيعية ذات المؤشر السكري المعتدل بالإضافة إلى الإكثار من تناول المياه.

وقدم المختص عرضا مفصلا حيال التنظيم الغذائي لمريض السكري، حيث تطرق إلى تناول الخبز الذي يعد تغذية قاعدية وأساس توازن السكر، لكونه من الجلوسيدات ويمكن أن يحسب مثل البطاطا، العجائن الأرز، وفيه أنواع لها فوائد على الهضم مثل خبز الشعير والنخالة، لاحتوائها على العناصر الأحادية كالمنغنيزيوم وكيفما كانت طريقة تحضيرها مشوية أو «طاجين» لها نفس التأثير على توازن السكري. وعرض جدولا قدم من خلاله الجلوسيدات والسرعات الحرارية فعلى سبيل المثال خبز الطاجين، يحتوي على 46 غ من الجلوسيدات ويحتوي على 233 سعرة حرارية والخبز الكامل يحتوي على 46 غلوسيد وبه 250 سعرة حرارية.

وفيما يخص الخضار قال المختص، إنها تحتل الموقع الشرفي في كل الوجبات وتناولها مطبوخة أو نيئة مقبول لاحتوائها على الفيتامينات، الأملاح المعدنية والألياف الجد ضرورية للصحة وأشار إلى أن الخضار التي تنمو فوق الأرض بها 5 بالمائة من الجلوسيد أما الجذور على غرار الجزر، البطاطا فإنها تحتوي على نسب عالية منها وضرب عديد الأمثلة لحسن اختيار الغذاء المناسب فالخس، مثلا حصة 100 غ بها 11 مساهمة حرارية ومضمون الجلوسيد بها 0.2، الحمص 125 غ بها 150 سعرة حرارية والجلوسيدات 20 غ. أما الطماطم حصة 80 غ بها 15 سعرة حرارية و 2.8 غلوسيد، حساء العدس، حصة 250 غ بها 205 سعرة حرارية و 42 غلوسيدات. السلق

أشار الأستاذ إلى أن هذا الدليل يساعد على تفهم أكثر للمرض ومنه التيسير الجيد له والتكفل الجيد به وتطرق من خلال 16 محورا، إلى التعريف بداء السكري والأسباب والعلاجات والأعراض وكذا سبل الوقاية منه والتنظيم الغذائي والنشاط البدني، كيفية استعمال الأنسولين وطرق معالجة انخفاض نسبة السكر في الدم وكذا الأجسام الخلوئية في البول والتوازن والعلاج وكذا الوقاية منه.

وقد أشار المختص إلى أن داء السكري هو الارتفاع المتواصل لنسبة السكر في الدم وأن نسبة تحلون السكر في الدم التي تعتبر من الإصابة به هي عندما تساوي أو تفوق نسبة السكر في الدم والفرد صائم 1.26 غ/ل بعد المراقبة الثانية أو تكون نسبة السكر في الدم تساوي أو تفوق 2 غ/ل في أي وقت من اليوم. وأضاف أنه من بين العلامات المصنفة التي تدفعنا للبحث عن داء السكري هي الاحتياج المتكرر للبول أو غزارة البول، العطش غير العادي والإكثار من الشرب، التعب العام أو الضعف ونقص الحيوية، الانخفاض في الوزن أو النحافة، عدوى متكررة ومتعنة تظهر على الجهاز البولي والجلدي، ونبيه المختص إلى أنه من المحتمل جدا أن تكون العلامات الظاهرية لداء السكري غائبة وغير موجودة خاصة في البداية وفي حال وجود القابلية بالوراثة فإنه يجب الحذر عند إصابة أحد الأباء أو الأجداد بداء السكري، الزيادة في الوزن أو السمنة، عند المرأة التي أنجبت طفلا أو عدة أطفال يفوق وزنها 4 كلغ عند الولادة، ارتفاع في ضغط الدم، ارتفاع نسب الدهن «الكوليسترول، ثلاثي غليسريد».

### أغذية مفيدة لمريض السكري

وأشار المختص إلى أن الطريقة المثلى للحماية من داء السكري تتمثل في مكافحة زيادة الوزن والسمنة حتى ولو كنا في وضعية صحية جيدة مع الحمية الصحية المستدامة والمتمثلة في حمية غذائية ونشاط بدني. ونبيه الأستاذ إلى أن السكر ضروري لاحتياجاتنا الطاقوية والتوازن الغذائي، إلا أن المنعوع هو الإفراط

### بالرحوية بتيارات انعدام بعض تعاليل داء السكري يؤرق المرضى

يعاني أكثر من ألف مصاب من مرضى داء السكري بدائرة الرحوية بولاية تيارت، مشاكل عديدة تتعلق بالتكفل بالداء، خاصة ما تعلق بعدم وجود بعض التحاليل الخاصة بالسكري منها كشف نسبة السكر في الدم لثلاثة أشهر الماضية، التي تعتبر أكثر من ضرورية لضمان التكفل الأنجع بالمريض المصاب بالسكري، بحيث أن مستشفى تيجاني هدام بالرحوية، لا يوفر هذا النوع من التحاليل، مما جعل المرضى المصابين وأهاليهم يتوجهون إلى مقر الولاية تيارت، لإجراء تلك التحاليل عند الخواص وقطع مسافة 80 كلم بين الذهاب والإياب، إضافة إلى مصاريف التحاليل، هذا الوضع خلق استياء كبير لدى شريحة المصابين بداء السكري الذين يناشدون الجهات الوصية التدخل منها مديرية الصحة والسكان للولاية، من أجل العمل على توفير تلك التحاليل على مستوى مستشفى تيجاني هدام بالرحوية والتي لا تكلف الشيء الكثير وقد تساهم لا محالة في التكفل الأنجع للمرضى المصابين بداء السكري، طالما أن مدرج ضمن قائمة الأمراض المزمنة التي تتكفل بها مصالح الدولة منها الصحية والضمان الاجتماعي.

وعلى ذكر ذلك، فإن عدد المصابين بداء السكري بدائرة الرحوية، التي تضم بلديات الرحوية وقرطوفة في تزايد مستمر حسب الأرقام المقدمة من طرف جمعية مرضى السكري للولاية مما يتطلب توفير كل الإمكانيات والشروط الضرورية، منها تجهيزات التحاليل الطبية الضرورية للقيام بعملية الكشف والمتابعة لهذه الشريحة من المرضى التي تتطلب متابعة دورية وتكفل أمثل.

• ن. خيالي

## الحياة المهنية والاجتماعية والجنسية لمريض السكري

البطاقة أو سوار مشار فيه بالتدقيق إلى نوع المرض وأرقام هواتف الأهل واحترام أوقات الوجبات الغذائية والمراجعات مع تنظيم الوقت وممارسة الرياضة. ونبيه المختص المتزوجين من الرجال إلى أنه وفي حالة الإصابة بعجز جنسي أو صعوبة الانتصاب مما يعيق العلاقة الجنسية يجب مصارحة الطبيب بالأمر لمعالجة المشكل والتخفيف من الضغط النفسي على المريض.

وللمريض بالسكري المستعد للسفر قال الأستاذ، أنه مهما كانت وسيلة النقل التي ستأخذها عليك أخذ الاحتياطات اللازمة والمتمثلة في وضع مخطط للوجبات طبقا لمدة السفر، مع توفير مخزون من الأغذية والمشروبات احتسابا للتأخرات أو عدم وجود نقاط الوقوف للأكل، مراقبة نسبة السكر في الدم قبل الذهاب وخلال كل 2 إلى 3 ساعات إذا كنت تقود السيارة، التوقف والركن عند الشعور بالإرهاق، اختيار أذنية لينة وأوسع مع عدم نسيان أخذ الكمية اللازمة من الدواء إذا كان السفر خارج البلاد.

وفيما يخص اختيار المهن أشار المختص بوزيدية، إلى أنه يمكن للمريض احترام مجمل المهن على شرط أن لا تشكل المهنة أي خطر عليه وعلى الجماعة وبالنسبة للمهن المكونة فهي كل المدارس العسكرية ومهن المرض والدراس فهي كالتالي، أن يأخذ معه محافظته اللازمة وكذا جهاز قياس السكر والمقدار الكافي من السكر وكذا قارورة الغليكاغون، اصطحاب



وهذا المعرفة كل التفاصيل على أن تضبط نسب الأنسولين بعد الولادة مباشرة مع المحافظة عليها أثناء الرضاعة.

وفيما يخص مجموع النصائح التي قدمها المختص للطالب المرض والدراس فهي كالتالي، أن يأخذ معه محافظته اللازمة وكذا جهاز قياس السكر والمقدار الكافي من السكر وكذا قارورة الغليكاغون، اصطحاب

**أكد الأستاذ بوزيدية، رئيس مصلحة داء السكري والأمراض الاستقلابية بمستشفى مصطفى باشا، أن مريض السكري من الجنسين بحاجة إلى تتبع بعض الخطوات الجدية مهمة في حياته سواء بالنسبة للمرأة الحامل أو الشاب في المدرسة وكذا ما تعلق بالأسفار والحياة الجنسية.**  
• أحلام م

أشار المختص إلى أن الدواء الوحيد الذي يمكن للمرأة الحامل استعماله أثناء الحمل مهما كانت نسب السكر في الدم هو الأنسولين، من أجل توازن مضبوط لداء السكري والوقاية من المضاعفات عند الأم والجنين وشرح طرق التخطيط للحمل إذا كانت الأم مصابة بالداء بقوله، أنه يجب على الأم الاستئذان قبل تعلم أنه في حالة عدم الاعتراف بالحمل بطريقة جيدة فإن ذلك سيؤثر على سلبا على حالتها الصحية وصحة جنينها فيما بعد ولهذا لا بد من الحصول على توازن جيد للسكر في الدم مسبقا، التوقف عن استعمال كل الوسائل الطبية وكذا أقراص منع الحمل والتعود على استعمال حقن الأنسولين وإيقاف المعالجة بتناول الدواء عن طريق الفم، أخذ رأي طبيب النساء وطبيب السكري من أجل متابعة مقاربة ومنظمة والموافقة على العلاج المكثف بالأنسولين بتعدد الحقن اليومية والخضوع إلى 6 أو 7 مراقبات لنسبة السكر في الدم

**المسرحي حلیم زدام لـ «المساء» :**

## مسرحية «نستناو..في..الحيط»..ثمرة دورتي التكوينية

اتصلت «المساء» بالمسرحي حليم زدام بمناسبة تحضيره مسرحية جديدة تحت عنوان: «نستناو... في.. الحيط» التي تعتبر عصاره الدورة التكوينية التي أشرف عليها مؤخرا، والتي سيتم عرضها في الفاتح من ديسمبر المقبل بالمسرح الجهوي للعلمة، فكان هذا الموضوع.

• لطيفة داريب



جانب من الدورة التكوينية



حليم زدام

قال المسرحي حليم زدام لـ «المساء» إنه أشرف على تأطير ورشة «إعداد الممثل»، بإشراف المسرح الجهوي بالعملة التي شارك فيها 14 متريضا ومترمصة قدموا إلى برج بوغريغريش. تراوحت أعمارهم من 17 إلى 30 سنة. وأضاف أن هذه الورشة انطلقت فعالياتهما في شهر مارس الفارط، وتواصلت إلى غاية نهاية الشهر الجاري، ثم من خلالها تستطير برنامج بيداغوجي تطبيقي للمساعدة الشباب على ولوج عالم التمثيل المسرحي.

كما تفرّع هذا البرنامج إلى قسمين: نظري وتطبيقي، ليتم في الأخير الإعداد للمسرحية التي تحمل عنوان: «نستاو.. ف.. الحيط».

بالمقابل، أشار المتحدث إلى حيثيات البرنامج التطبيقي للورشة، والمتمثلة في تعليم: أبعاديات التمثيل، تمارين على الصوت، تمارين حول التعبير الجسماني، تمارين في الارتجال، تقمص الشخصية والتعبير الجماعي، في حين ينص البرنامج النظري على عدة فروع، وهي: تاريخ المسرح، قراءات لنصوص مسرحية، ودراسات لمختلف المدارس المسرحية.

كما سيساهم المتريصون في إنتاج مسرحية «نستאו. ف. الحيط»، ثمرة هذه الورشة التكوينية، حيث سيتم تقديم نتاج الورشة أمام جمهور المسرح اليوم للعلمة، في الفاتح من ديسمبر في إطار «مسرح الشباب» لعرض الجديده «نستاو. ف. الحيط». قال زدام إنّه اعرض على هذه المسرحية الجديدة، بالإضافة إلى تصميمها، بينما قام بالمعالجة الدرامية فاروق داودي، في حين سيتم تمثيلها بمجموعة من الممثلين الذين استفادوا من التكوين الذي قام بتأطيره طيلة ثمانية أشهر تحت

إشراف المسرح الجهوي العلمة.

أما عن موضوع المسرحية فقال حليم إنه تناول فيها قصة مجموعة من الشباب يتخذون حائطا في شارع من شوارع المدينة، كفضاء لتحقيق أحلامهم، من بينهم تجسيد مشهد من مسرحية: «انتيقون» للملكاتب سوفوكليس، وآخر عن مسرحية «في انتظار غودو» لبيكات، تتخللهما بعض الأشعار والزجل وتعبيرات سامانية مختلفة.

كما أكد زدام رغبة الفريق المسرحي في تقديم عرض متمتع للجميع، أي للمممثلين وللجمهور، مضيفاً أن الممثلة الوحيدة في المجموعة إسمهان زين بلعيد، ستجسد دور أنتيقون بكل عفوية، «و«ستخرج في أدائه إلى حد بعيد».

للإشارة، للمرة الثالثة على التوالي، يشرف المسرحي حليم زدام على تنظيم دورة تكوينية خاصة بالشباب. كما يُعرف عنه تجربته الكبيرة في التكوين والإخراج المسرحي، خاصة أنه ممارس للفن الرابع منذ ثلاثين سنة.

وقد أسس المسرحي فرقة «مسرح التاج» المعروفة على المستوى الوطني بأعمالها وبمشاركاتها الوطنية والدولية، علاوة على مشاركته في ورشات تكوين برومانيا وصربيا وفرنسا. وفي هذا تحسّر حليم على واقع التكوين الفني في الجزائر، فقال إنه لا يشرف في ظل غياب مدارس جوية تعنى بالتكوين المستمر، مضيفا أن المعهد الوحيد المنضو بهذه المهمة لا يمكنه أن يؤدي

مهامه كما ينبغي.

واعتبر المتحدث أننا نعيش في بلد كبير، يزخر بشباب له مكانته الخاصة، ليطالب بضرورة التمثل بتطلعات الشباب، وبالاعتماد على التكوين الفني في ترقية المجتمع؛ ف «الشباب إذا عملنا على تلقينه القيم النبيلة وتحسينه من الآفات الحالية، سيصبح مؤمناً بوطنه»، يعضينا حليم.

وأكد حلیم تكوينه في كل دورة تربصية لأكثر من عشرة شباب يساهمون في ترقية الفن، ليؤكد تفاؤله بمستقبل البلاد بصفة عامة وبمستقبل المسرح بصفة خاصة، رغم الأزمة المالية الخائفة التي تلم بالفن الرابع خصوصًا.

**فيلم للتشادي محمد صالح هارون**

## افريقيا الوهم أو فرنسا الحلم.. أم العكس تماما؟



لقطة من الفيلم

تناول الضيفم الروائي الطويل «موسم في فرنسا» للمخرج التشادي محمد صالح هارون، موضوع الهجرة وتدابيراتها على ضحايا النزاعات في إفريقيا الذين فروا بحثاً عن وطن بديل. ويكشف هذا العمل الدرامي مأساة عائلة تتحدث عن إفريقيا الوسطى، حاولت عبثاً أن تجد نفسها استقراً بين الفرنسيين. وأعطى المخرج مقارعة شائعة عبر مستويين، الأولى مرتبطة بفكرة ایجاد بلا دعوى بلادهم استضافت، والثاني يهزم بأنه لا يوجد مكان في العالم يمكن أن يؤويه.

مبعوثه «المساء» إلى  
لقاهرة: دليلة مالك

97) يروي فيلم «موسم في فرنسا» (2017) إنتاج (موسم في فرنسا) أول  
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي  
39 دار الأوبرا المصرية قصة رجل  
يقتدى عباس بعمل أستاذ في الثانوي  
ويستمد لأسول أفريقية، يضطر  
للهرب من بلاده التي تعاني من  
ويلات الحرب، للمعيش في فرنسا  
حيث يعمل في أوقاف الخضر.  
وفي هذه الأثناء يقدم أوراقه كلاجئ  
سياسي، وأثناء فترة إقامته تتعرف  
عليه كارول، وهي سيدة فرنسية تق  
في حبه وتعرض عليه توفير مكان  
إقامته له ولعائلته، ولكن الحياة لا  
تسير بهذه السهولة، فيضرباً  
عساير، يرفض أوراقه كلاجئ

سياسي، ويجد نفسه في مواجهة صعبة لتحديد مصيره وأولاده الصغار.

فكيف بالأخيار؟ وقال إن فرنسا لا تقبلهم ولا تريد لهم أصلاً. غير أن الأرحع أن الكبار هم من يحملون الحنين الكبير لوطنهم الأول أكثر من الصغار.

لا يبرر المخرج إقحام شخصية زوجة «عباس» التي وقعت ضحية الحرب في بلدهم، إذ يراها «عباس» في خياله دوماً. ولا يفسر الفيلم لماذا تمكن فكرة الزواج من «كارول» حلاً مناسباً للحصول على أوراق الإقامة منذ البداية، ذلك أن أنف بديهي ومتعارف عليه.

عمد الفيلم إلى إعطاء صورة عامة للشخص الإفريقي المسلم

رغم أنه متقن، لكنه يائس وضعيف الشخصية. الأكثر أنه ضعيف تنسيقا، فقد أطلب المخرج من مشاهد بكاء عباس، كالحقل أو كامرة مقهورة، وهذا أمر لا يمت صلة بالواقع، قد يبرر ذلك الإلتجاش المشترك للمعنى فهو يئس بشاوي، وطالما سعت السياسة الفرنسية للعباية الإيجابية وإعلاء صورة براقعة له كل شيء.

خاض محمد صالح هاروني من مشاهد طويلة إلى حد الملل، واللحاق الثابتة المولدة بالمرارة من السباحات الدرامي للعمل، فضلا عن إدراج الخطابات المباشرة العجة الذي أتعبت المتلقي بدون جمالية (ر.ج).

## باتنة على موعد مع خريف الأدب النسوي

تتضمن جمعية الروائي الثقافية لولاية باتنة بعدد من الثلاثاء بالتتسيق مع دار الثقافة محمد العيد آل خليفة، تظاهرة أدبية بعنوان «خريف الأدب النسوي» تحت شعار «إحساس المرأة أرقى تعبير»، بقاعة المحاضرات بكلية اللغة والأدب والفنون، ويتم التركيز خلال هذه التظاهرة التي تُعد الأولى من نوعها من حيث الموضوع كما تؤكد كل رئيسة الجمعية سلمى النعمي، على الفعاليات النسوية وعلى قناعات النخب النسوية في مختلف الميادين؛ اعترافاً بدور المرأة الفعّال في حركة التنمية في شتى جوانبها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والأدبية. كما سترتجم أعمال أدبية متنوعة.

تحتضّر الفعالية الروائية والشاعرة الدكتوراة ربيعة جلطلي، لمناقشة موضوع الصعوبات التي تعيق المرأة العربية وتحول دون إدراج قلمها ضمن قائمة الأدباء، وبالمنااسبة أيضاً، ستقدّم جلطلي كنموذج لتجربة أدبية ناجحة تجاوزت كل العقبات، وحققت مكانة أدبية بارزة.

أشارت سلمى النعمي إلى أن موضوع التظاهرة هو تعبير عن اهتمامات المرأة، وعن إمكانياتها وإصرارها على البقاء وعلى الإبداع رغم كل الأحوال.

أما في حواريات خريف يتجدد فصله مع كل لحظة صعبة تمر بها وبان إحساسها، إلى جانب كونه خير مترجم لهذه المعوقات التي تعترضها في هذا المجال.

ع. ب. زاعي

## مواعيد ثقافية

- تقدم الأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر بقيادة المايسترو أني فريد، حفلا ساهرا بعنوان: «سلام لكويتكوسكي» اليوم، على الساعة السابعة.
- تختتم اليوم براق دالي إبراهيم فعاليات معرض الفنان كريم مزاني.
- يحتضن قصر الرياس إلى غاية 30 نوفمبر الجاري، معرضا فوتوغرافيا على مساحة بسنة 1903.
- في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أهوا الجاهدين، ينظم متحف الجاهد، ندوة الثانية زوالا، يومه، الساعة السابعة مساء، بعنوان: «دور اذاعة الجزائر الحرة الكافسة، صوت جيش التحرير الوطني التي كانت تخاطب الجميع من قلب الجزائر إبان الثورة التحريرية».
- تتواصل بفندق سوفيل، فعاليات معرض عمر خير تحت عنوان: «حركات وحرث» إلى غاية الساع ديسمير المقبل.
- تتواصل براق محمد راسم فعاليات معرض الفنانين كمالين أمم عمور دريس، فاضا حدود وحكيم بوشاقور، تحت عنوان: «بوابة إفريقيا».



## من هنا وهناك

### هيو جاكمان يتغلب عن شخصية وولفرين

قال الممثل الأسترالي هيو جاكمان معلقا على أدائه شخصية وولفرين للمرة الأخيرة في فيلم «لوجان»: «أعرف أن الأستراليين يشتهرون بأنهم لا يغادرون الحفل في الوقت المناسب لكن وبعد 17 عاما فإن الوقت قد حان لمغادرتي الحفل». وفق جاكمان نجاحا باهرا عندما قدم شخصية وولفرين المتحول الفظ ذي المخالب في فيلم «إكس من» الشهير عام 2000 ليلعب بعد ذلك هذه الشخصية ثماني مرات على الشاشة الفضية. لكنه في «لوجان» الذي طرح في دور العرض السينمائي هذا العام يقول إن صناع الفيلم أقدموا على أكبر مجازفة في آخر مرة يؤدي فيها الشخصية. وفي «لوجان» يقدم جاكمان لأول مرة وولفرين في فيلم لا يسمع لمن هم أقل من 17 عاما بمشاهدته مما أتاح له الغوص في الجانب المظلم والمعذب من الشخصية. وقوبل الفيلم بشأه الكثير من النقاد عندما طرح في دور السينما في مارس وحقق ما يقرب على 600 مليون دولار حول العالم. وتأمل شركة «تونيوت سنشري فوكس» الإنتاج السينمائي أن يستطيع جاكمان من خلال أدائه الشخصية للمرة الأخيرة أن ينافس بقوة خلال موسم الجوائز السينمائية الوشيك الذي لا يلتفت عادة للأفلام ذات الميزانيات الكبيرة التي تستند قصتها إلى القصص المصورة مثل «لوجان».

### كوريا الجنوبية تظفر بـ «أنا كارينينا» الروسية

أصبحت كوريا الجنوبية أول بلد في العالم يحصل على ترخيص إنتاج «أنا كارينينا» التي تعد من أشهر المسرحيات الغنائية الروسية. فقد سبقت سيؤول كل المدن الأوروبية والأمريكية في التفاوض مع أصحاب العمل الفني الروسي، وأصبحت أول فنانة برخصة إنتاج هذا العمل الغنائي الشهير في كوريا الجنوبية. وبعد أن استلمت الفنانة الكورية المشهورة أوك جو هيون، ملكة المسرح الغنائي الكوري، الشعلة الرمزية لهذا العمل الفني من زملائها الروس، في 19 نوفمبر الجاري، في مسرح الأوبريت بموسكو، اعتلت بعد انتهاء عرض المسرحية الغنائية «ميوزيكال» أنا كارينينا، خشبة المسرح برفقة النجوم الروس. وسيكون العرض الأول لهذه المسرحية الغنائية في سيؤول باللغة الكورية، في 21 من جانفي 2018، على خشبة مسرح «سيؤول آرٹ سنتر»، المسرح الأشهر والأعرق في كوريا الجنوبية، الذي لم يعرض إلا أهم الأعمال الفنية العالمية. وسيطابق الإنتاج الكوري لمسرحية «أنا كارينينا»، والنسخة الروسية الأصلية بكل تفاصيلها الفنية، حيث سيعمل الفريق الروسي مع الفريق الكوري، برئاسة المخرج أيلنا تشيفنيك والقائد الموسيقي قسطنطين خفاتينسكي ومصممة الرقصات إيرينا كورنييتسا.

### الرياض تستعد لمهرجان الكوميديا الأكبر في المملكة

أعلنت لجنة تحكيم مهرجان وقفات كوميدية أسماء المتأهلين لنهائيات مسابقة ستاند أب كوميدى الأكبر في المملكة والتي ستقام في الرياض لمدة خمس ليالي ابتداء من 29 نوفمبر من الشهر الجاري. وسيخضع مركز الملك فهد الثقافي عروض النهائيات التي سيقدمها 24 متسابقا سينتافسون على لقب «بطل الكوميديا» وجوائز المهرجان البالغ مجموعها 162 ألف ريال. ومن المتوقع أن تشهد النهائيات إقبالا كبيرا من الحضور. وقد أعلنت إدارة المهرجان بأن ليالي النهائيات سيقدمها الفنان عبد الله القاسم وسيشارك نجم من مشاهير الكوميديا السعودية كل ليلة من المتسابقين لتقديم العروض، وهم شاكى الشريف وطلال الشيعي ومحمد بن رافعة وصالح الأميري وعبد الرحمن الشيعي. وبعد مهرجان وقفات كوميدية الأول من نوعه في المملكة والثالث على مستوى العالم وتقييمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بدعم من هيئة الترفيه وبشراكة الكوميديا كلوب، بجدة وتنظيم مؤسسة الإعلان الساع وكالة نون فن للإنتاج الفني، ق.ش.

## ليلى بورصالي تحيي ليلة المولد النبوي بابتداء من الساعة مساء، بقاعة ابن زيدون، حفلا أندلسيا في غرض الصوفية، وذلك إحياء ليلية المولد النبوي الشريف، وسيستمتع الجمهور العاصمي خلال هذه المناسبة الدينية بروائع السماع الصوفي.

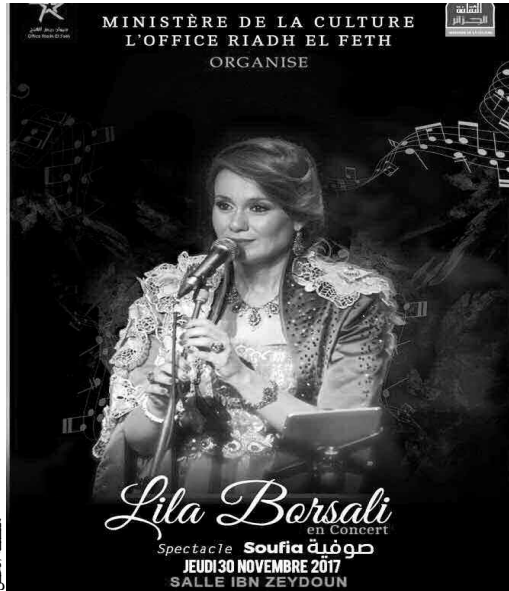
# موسيقى السماع لمدح خير الأنام

تحيي الفنانة المتألقة ليلي بورصالي، هذا الخميس ابتداء من الساعة مساء، بقاعة ابن زيدون، حفلا أندلسيا في غرض الصوفية، وذلك إحياء ليلية المولد النبوي الشريف، وسيستمتع الجمهور العاصمي خلال هذه المناسبة الدينية بروائع السماع الصوفي.

مريم - ن

عبر الأجيال المتعاقبة منذ قرون خلت، كما يمثل ثقل المرجعية الصوفية في الجزائر وفي الديار المغاربية حاضنة الزوايا والأولياء الصالحين. ينهل السماع من الشعر الصوفي المناجي للمخالفات المتلمس لسبل التواصل مع الملوكت الأعلى، والمديح الذي يعد جزءا من السماع، لكنه يختص حصرا باستحضار مآثر الرسول صلى الله عليه وسلم والتعبير عن الشوق إليه وتخليد محاسنه وصفاته. وارتبط هذا الفن بترويض تقليد الاحتفال بذكرى عيد المولد النبوي، الذي دأب الملوك والولاة عبر التاريخ على رعايته بجلسات وحلقات مع مجموعات للمنتشدين، قبل أن يتسع نطاقه إلى العائلات والزوايا.

ويتوقف الكثير من المختصين عند الدور الذي اضطلعت به فنون السماع والمديح النبوي في الحفاظ على الموسيقى الأندلسية، التي يمتد عمرها قرونا طويلة، خصوصا خلال الفترات التاريخية التي عرفت نوعا من التشدد الديني ضد الممارسة الموسيقية، حيث ظل الباب مفتوحا أمام الإنشاد الديني في الزوايا، وهو ما ساهم في حفظ الطبع والإيقاعات التي عبرت من الأندلس إلى جنوب الضفة المتوسطية. للمذكير، فإن بيع التذاكر بـ 800دج يكون يوميا بقاعة ابن زيدون.



بهذه المناسبة الدينية والاجتماعية، التي تسطع في جلسة السماع الصوفي والمديح النبوي التي يتم إحيائها بصوت الفنانة ليلي. يشكل السماع والمديح جانباً هاماً من التراث الموسيقي والغنائي الزاخر مما استوجب المحافظة عليه وتوارثه

على روح البيئة في موسيقاها، كما ينعكس ذلك أيضا على اللباس التقليدي الذي ترتديه وعلى للفرقة الموسيقية التي لا تظهر إلا باللباس التقليدي. يضرع الموعد إذن مع مسالك روحية وطقوس عريقة توثق العلاقة

يخصص كل الحفل للفناء وللأحان الصوفية كدعوة للمجهر لتذوق هذا الفن الراقي المستمد من عمق الأحكام ومن تقاليد الصوفية، وكذا اكتشاف التاريخ المؤثر لحكماء الصوفية من خلال العديد من النصوص المتوارثة منذ قرون خلت في جوار روحاني مبهر زاده صوت السيدة ليلي عذوية ورونقا. تسافر ليلي بورصالي في سهرة مميزة بجمهورها إلى عوالم الموسيقى الأندلسية وعبق الكلمة المعبرة، وتصل حتى القرن الرابع عشر.

تتناول بورصالي التي ترتبط بالمدسة التلمسانية في أدائها العديد من المواضيع، وحققته فيها تناميا كاملا بين أحاسيس النصوص وأدائها الأصلي، لتوظف صوتها الرخيم لأداء نصوص جميلة من التراث من ذلك المديح الدينية المكرس لسيد الخلق محمد خير الأنام. حافظت بورصالي في أدائها الراقي الذي يتفاعل معه الجمهور على حالة سامية تغلف أحاسيس وجدانية عميقة.

تحمل أغلب الأغاني نصوص أكبر شعراء التراث الأندلسي، وكذا شيوخ الشعر الملحون في الجزائر تميزها نغمات شرقية وصوفية لتتنوع المواضيع بين حب الله والنقاء والبوح الوجداني وهي خصال لازمت المجتمع الجزائري الأصلي، ويتجلى ذلك بوضوح أيضا في حرص الفنانة الكبير

## طاقم مسرحية «بهيجية» في ندوة صحفية بمسرح وهران استحضار مأساة العشرية السوداء ودور المرأة المقاومة

نشط المخرج زياتي شريف عياد والوزيرة السابقة الكاتبة ليلي عسلاوي، أول أمس، بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهرا ن ندوة صحفية خاصة بالعرض المسرحي «بهيجية»، الذي تم عرضه أمس السبت. عرفت الندوة مشاركة كبيرة من صحفيين ومخرجين ومحبي الخشبة.

• رضوان ق.



فوجد فيها ما يبحث عنه، حيث تم تحضير النص بعد اختيار الشخصيات التي يقوم حولها العمل المسرحي وهما الأم بهيجية بالنظر لكون المرأة هي من كانت أول ضحية للمأساة الوطنية، والابن رضوان وقد تم إعداد النص من طرف أرفقي ملال الذي استطاع تقديم نص متكامل كان وراء نجاح العمل الذي استغرق التحضير له مدة شهر ونصف.

للإشارة فإن «بهيجية» اقتباس عن رواية ليلي عسلاوي «من دون حجاب، ومن دون ندم»، من إنتاج مشترك بين المسرح الوطني الجزائري ومسرح القوسطو من إخراج زياتي شريف عياد، وتمثيل كل من نضال، نسرين بلعاج، عباس إسلام، ومراد أوجيت.

كشفت السيدة ليلي عسلاوي بأن «بهيجية» قصة مستوحاة من روايتها «من دون حجاب، ومن دون ندم» الصادرة عن دار النشر داليمان، موضحة بأن الرواية اعتمدت على سرد لواقع عاشه الجزائريون طيلة سنوات، وتمكن العرض الذي أخرجه زياتي شريف عياد من تجسيد ما جاء في الرواية. كما أشارت عسلاوي أن العمل المسرحي كشف ما كانت تهدف له هذه الرواية التي قرأت مقاطعا منها، وهي تدور حول الأم الشجاعة بهيجية المتواجدة في قلب الخطر، بعد أن فرضت قوى الظلام قيما جديدة على المجتمع، وأمام هذه الأوضاع برز الأثرية الجدد الذي لا يعرف مصدر ثروتهم وتفتتت الشخصية، ويتداول السكان أخراها بهيجية نفسها في مدينة لم تعرفها رغم سنوات العمر التي قضتها فيها. كانت بهيجية تسعة لاكتشاف لغز أخنها المجاهدة التي اختفت خلال حرب التحرير، تصل إلى حقيقة مثلت خطرا على حياتها وحياة أمها، كما تعرف أن الزوج والأخ مجردين من الأخلاق والقيم، لا تعنيهما العائلة في شيء، وهما يستهذفان النساء باستعمال العنف تحت غطاء الدين، لتلبية مصالح شخصية. من جانبه، كشف المخرج زياتي شريف عياد بأنه ومنذ بداية تخصصه في الإخراج المسرحي كان يستهدف دائما الروايات والقصص المبنية على أسس واقعية،

## معالم أثرية بغيران عرضة للضياع

تتعرض بعض المعالم الأثرية من الحقبة الرومانية القديمة بغيران للتخريب والنهب من طرف مجهولين وذلك في ظل غياب تام لمديرية الثقافة والجهات المعنية. بالمعاسبة، ناشد عدد من المثقفين والأساتذة الباحثين في التاريخ والآثار القديمة، الناشطين بولاية غليزان، مصالح مديرية الثقافة للولاية، التدخل من أجل حماية المواقع الأثرية القديمة، بعدما طالها التخريب والنهب في العديد من المناطق النائية لاسيما في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة غليزان، مؤكدا على أن هذه الآثار جزء من تاريخ المنطقة. من بين هذه الآثار مقبرة رومانية قديمة ببلدية سوق الحد، على الحدود مع ولاية الشلف، قام أشخاص مجهولون، مؤخرا، بنهبها وتعميرها التوابيت بها، مع تحطيم وتكسير أجزاء منها، علما أنها منقوشة من الصخور الضخمة، ويتداول السكان أخراها لمجهولين يترددون على المقبرة بحثا عن الذهب المدفون تحت هذه التوابيت، كما يشاع أن هؤلاء يستخدمون بعض الطلائع والشفوعة للمثور على هذه الكتوز، وكل ذلك في غياب مصالح مديرية الثقافة للولاية والسلطات المحلية، التي من المفروض أن تتحمل مسؤولية جرد وإحصاء هذه المواقع الأثرية، وبالتالي تسجيها وحمايتها بحراس أمن، مثلما كان الحال مع الموقع الأثري الروماني، قصر كاوة ببلدية الوجبة المجاورة وغيرها من المواقع الأثرية على مستوى باقي مناطق الوطن.

واضح نور الدين

## لخضر عجالي يقترب من تدريب سريع غليزان



يقترب المدرب لخضر عجالي من التعاقد مع سريع غليزان، حيث من المحتمل أن يمضي معه عقدا إلى غاية نهاية الموسم الجاري، حسبما علم يوم الجمعة من هذا النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية الجزائرية لكرة القدم.

يتواجد السريع بدون مدرب رئيسي منذ استقالة يوسف بوزيدي، أي منذ قرابة شهرين، حيث يقود الفريق المدرب المساعد قادة عيسى الذي تمكن من تحقيق نتائج طيبة، سمحت لفريقه بمغادرة المنطقة الحمراء والارتقاء إلى المرتبة السادسة بعد 12 جولة، متأخرا بثلاث نقاط فقط عن صاحب المركز الثالث شبيبة سكيكدة، علما أن الثلاثة الأوائل سيمسعون إلى الرابطة الأولى في نهاية الموسم.

ينتظر أن يصل عجالي بغليزان اليوم، من أجل التوقيع على عقده، في حال توصله إلى اتفاق نهائي مع إدارة النادي، وفق نفس المصدر. كان الدولي الجزائري الأسبق قد أشرف على شباب باتنة من الرابطة الثانية، خلال الصائفة المنصرمة، لكنه سرعان ما غادر النادي قبل بداية الموسم الكروي، مصرحا آنذاك بأن الإمكانات الموضوعة تحت تصرفه لا تسمح له بالقيام بعمل جيد.

سبق لعجالي أيضا أن خاض تجربتين أخريين في ميدان التدريب في مولودية بجاية، التي وصل معها إلى نهائي كأس الكفدرالية الإفريقية لكرة القدم عام 2015 كمدرب مساعد، وهو نفس المنصب الذي شغله أيضا في الموسم الموالي في وشبيبة القبائل.

ق.د.

حسب موقع «أفريكا توب سبورتنس»

## غوركوف يستهدف سليمان

وفقا للتقرير، فإن المدرب السابق لـ «الخضر»، غوركوف، توصل إلى اتفاق شبه نهائي، مع إدارة إفيرتون لتولي زمام العارضة الفنية. لا يشارك المهاجم السابق لشباب بلوزداد، إسلام سليمان، إلا نادرا مع «الثغال»، رغم رحيل المدرب شكسبير، وقدوم كلود بويل.

ف.ن.

عنتر يحيى لقناة «إس إف آر»

## تمثيل الجزائر أفضل من التتويج ببطولة أبطال أوروبا

وأضاف عنتر يحيى: «لو خيرت بين التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، وارتداء قميص المنتخب الوطني، فإنني سأختار الجزائر بكل تأكيد، هذه قناعة شخصية».

كان العديد من مزدوجي الجنسية قد اختاروا تمثيل الجزائر، على غرار سفيان فيغولي وياسين براهمي ورياض محرز ونيل بن طالب، باستثناء نيل فقير الذي فضل ارتداء القميص الفرنسي.

ف.ن.



محمد الأمين حامية

# اتحاد الحراش يمر بأوضاع حرجة جدا الإدارة والمعارضة يتحdan من أجل مصلحة الفريق

يحدث هذه الأيام في اتحاد الحراش ما لم يكن يُتوقع. من يتابع الأوضاع في هذا النادي الذي يعيش أزمة مالية خانقة تضربه في العمق، بل تهدد تواجده في الرابطة الاحترافية الأولى. ومثلما يقول العاقل: إن الشدائد تتطلب الوحدة ولم الشتات.

ع.ع. اسماعيل

المنتظر. حسب نفس المصدر. أن يجري رجل الأعمال المذكور مع عضوي المجلس الإداري عبد القادر مانع ونصر الدين بغداد، اليوم، جولة ثانية من المفاوضات. في الجولة الأولى اقترح بولجعة ترأس النادي وامتلاك الجزء الأكبر من حصصه المالية، لكن اقتراحه تم الاحتفاظ عليه، ليطالب منه مسيرو النادي ترأس النادي وامتلاك جزء قليل من حصصه المالية. يبدو أن المسؤولين الحراشيين متخوفون كثيرا من تسليم مقاليد النادي بأكملها لرجل الأعمال، مما يتطلب إجراء جولة ثانية من المفاوضات معه نهار اليوم.

المسيرون متخوفون من هجرة جماعية للاعبين

من جهة أخرى، تتحدث الأوساط الرياضية الحراشية بحدّة عن إمكانية حدوث هجرة جماعية للاعبين الفريق، الذين يتسوّ من الوضع الصعب الذي يعيشونه في الفريق، جراء تأخر استلام مرتباتهم المالية المحسوبة على الخمسة أشهر الأخيرة. البعض منهم يروا أن اقتراب فترة التحويلات الشتوية فرصة مواتية لتغيير الأجواء، لاسيما أن الكثير من الأندية من الرابطتين الأولى والثانية طلبت خدماتهم، وهم الآن مستعدون لتقديم شكوى للجنة القوانين والنزاعات من أجل استرجاع مستحقاتهم المالية أو السماح لهم بالاتجاه إلى نواد أخرى. خرجت لاعبي الفريق أربكت إدارة النادي التي تحاول بشتى الوسائل دفع هؤلاء اللاعبين إلى التراجع عن نيّتهم في مغادرة الفريق، حيث من المنتظر أن تدفع لهم جزءا من مستحقاتهم بعد تلقي النادي مساعدة مالية من الممول الرئيسي «أوريدو». إلا أن هذا الإجراء يظهر كخطوة غير كافية لإنهاء أزمة النادي المالية، في غياب حلول جذرية من شأنها أن تساهم بصفة نهائية في استقراره، وتحفظ حقوق اللاعبين على الأقل إلى غاية نهاية البطولة. حاليا أجواء ثقيلة جدا تحوم حول النادي بسبب الانقذامات الموجودة بين أعضاء المجلس الإداري، الذين لا زالوا يتشاورون حول ما إذا يتعين الاحتفاظ بالرئيس فيصل بن سمرة أو انتخاب عضو آخر في مكانه.



الوزن الذي لا زال يملكه في الأوساط الرياضية لاتحاد الحراش. هذه الخطوة من شأنها أن تلم شمل العائلة الرياضية الحراشية وتجعل حدا للانقسامات التي ما انفكت تنخر جسد النادي وتسبب به إلى مستقبل مجهول.

رجل الأعمال بولجعة يصير على تسخير النادي

يعيش النادي هذه الأيام على وقع مشاورات واسعة بين أعضاء مجلسه الإداري، ترمي إلى ضرورة إيجاد حلول سريعة للأزمة المالية التي يتخبط فيها اتحاد الحراش، وأول هذه الحلول تتمثل في مواصلة المفاوضات مع رجل الأعمال عبد الصمد بولجعة، الذي يبدي نية كبيرة لاستلام مقاليد النادي، إذ من

هذا ما أرادت فعله لأول مرة منذ عدة سنوات الأطراف المعارضة للإدارة الحالية، حيث علمنا أمس من مصادر موثوقة وقريبة من النادي الحراشي، أن الرئيس السابق محمد العايب اقترح على مسيرى هذا الأخير مساعدة الفريق بشتى الوسائل، حتى لا يفقد مكانته في الرابطة الاحترافية الأولى، وهو الآن مهدد بمغادرته أكثر من أي وقت مضى.

محمد العايب الذي التقى خلال نهاية الأسبوع الفشارط بعض أعضاء المجلس الإداري لاتحاد الحراش، استبعد أمامهم عودته إلى شؤون تسير النادي، وقال لهم بأن يدلوه فقط على ما يجب أن يفعله لمساعدة النادي في محتته. وتوقع مصدرنا أن يجر العايب وراء موقفه العديد من المعارضين، بالنظر إلى

## الدور التصفيي الأخير من منافسة كأس الجمهورية

أولمبي القصر مولودية بجاية

## بسكري يحذر لاعبيه من الغرور

محليا بين فريقين من نفس المنطقة، وهو ما يجعلنا مطالبين بعمل كل ما في وسعنا من أجل تفادي المفاجأة وتحقيق التأهل إلى الدور القادم، حيث قمنا بمعالجة بعض النقاط التي وقفنا عليها خلال المباريات الماضية من أجل تقديم مباراة في المستوى، وتحقيق التأهل إلى الدور القادم، وطالبتنا من اللاعبين توخي الحذر وعدم استصغار المنافس الذي سيسعى إلى تحقيق التأهل، سيكون الطاقم الفني محروما من خدمات بعض اللاعبين لأسباب مختلفة، على غرار بوشريط، نغاس ومعمير يوسف بسبب العقوبة، ورحال بداعي الإصابة، فيما ينتظر أن يحدث الطاقم الفني بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية.

الحسن حامة

تحسبا لداربي مولودية الجزائر واتحاد العاصمة

## عملية بيع التذاكر تنطلق اليوم

بسبب الانتخابات البرلمانية الجزائرية التي جرت يوم الخميس. ويحتل مولودية الجزائر المرتبة الثالثة في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم برصيد 20 نقطة، في حين يتواجد اتحاد العاصمة في المركز 12ل برصيد 12 نقطة.

ف.ن.

تطلق اليوم (الأحد)، عملية بيع التذاكر الخاصة بداربي العاصمة بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، بالنقاط الخاصة بالملاعب الأولمبي 5 جويلية الذي سيحتضن المواجهة يوم 28 نوفمبر الجاري. قررت إدارة الملعب وضع سعر التذكرة الواحدة بـ 500 دينار جزائري.

تم تأجيل إقامة الداربي 4 مرات على التوالي،

سافر محمد الأمين حامية مهاجم نادي شباب بلوزداد لكرة القدم إلى فرنسا لقضاء عطلة قصيرة، دون علم الجهاز الفني لفريقه أو رئيس النادي محمد بوحفص. حسب موقع «كوكورة»، فإن المهاجم السابق لأولمبي المدينة أعلن عن التمرد على شباب بلوزداد، ودخل في مفاوضات مع ثلاثة أندية هي:



## يوسف بلابلي يتدرب مع الفريق الأول لنادي أنجي



بشر بلابلي، يوسف بلابلي، الخميس الماضي، حصته التدريبية الثانية مع الفريق الأول لنادي أنجي (الرابطة الأولى الفرنسية لكرة القدم)، بعد أن خاض كل تدريباته منذ التحاقه بفرنسا مع الريف، حسبما نشرته الصحافة المحلية.

ويواصل الجزائري تأقلمه مع نادي أنجي بعد أن كانت البداية بالتحضيرات البدنية مع الريف، قبل أن يتم إدراجه يوم الأربعاء الفارط في أول حصّة تدريبية، مع كتيبة الفريق الأول بقيادة المدرب ستيفان مولان، ويضم اللاعب السابق للترجي التونسي وإتحاد الجزائر (الرابطة الأولى الجزائرية) في رصيده مشاركتين مع الفريق الريف لنادي أنجي، الذي ينشط في الدرجة الثالثة من البطولة الفرنسية، وكانت آخر مشاركة لبلابلي مع اتحاد العاصمة في 22 من شهر سبتمبر 2015، قبل أن يتم معاقبته، والتحق ببلابلي (25 ربيعاً) بنادي أنجي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية بعقد لمدة أربع سنوات بعد أن تم تخفيض عقوبته (أربع سنوات) من قبل المحكمة الرياضية.

• ق.و

## عقب تألق فريق الجيدو في الألعاب العالمية للشرطة ولد علي يشيد بإنجازات مصاري الأمن الوطني

هنا وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد عليو، السيد اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، ومن خلاله أعضاء فريق الأمن الوطني للجيدو، المصارعين المشاركين في الألعاب العالمية للشرطة التي جرت وقائعها ببواطوبي (الإمارات العربية المتحدة) في الفترة الممتدة من 03 إلى 10 من الشهر الجاري (نوفمبر)، لإحتكاكهم مراتب مشرفة وحصولهم على ميداليتين فضيتين وميدالية برونزية، ورفعهم للراية الوطنية في المحافل الإقليمية والدولية.

أشاد الوزير بالنتائج المحققة من قبل رياضي الأمن الوطني على المستويين الإقليمي والدولي، معتبرا إياها تحفيزا لكل إطارات الأمن الوطني من أجل المزيد من النجاحات والإنجازات، التي أهلتها لبوغة مراتب متقدمة.

كما لم يفوت المسؤول الأول عن القطاع، الفرصة لتثمين حرص القيادة العليا للأمن الوطني على تشجيع ممارسة الرياضة في صفوف موظفي الأمن الوطني والتعاون المثمر بين الأمن الوطني ووزارة الشباب والرياضة.

تجدر الإشارة إلى أن الرياضة في الأمن الوطني، أصبحت تحتل مراتب متقدمة ومشرفة من خلال مشاركتها في مختلف المنافسات الرياضية الوطنية، الإقليمية والدولية، بفضل المستوى الذي أضحى يتمتع به رياضي الأمن الوطني، وكذا تشجيع اللواء المدير العام للأمن الوطني للرياضة والرياضيين من خلال توفير كل الظروف الملائمة التي تسمح لهم بالتألق وتحقيق نتائج مشرفة تساهم في رفع الراية الوطنية عاليا بين الأمم.

• ف.ن

## مولودية العلة مراد رحموني على رأس العارضة الفنية للفريق

عينت إدارة مولودية العلة التقني مراد رحموني مدربا جديدا للفريق، خلفا لعلياس عبد العزيز المستقل من منصبه، حسبما علم من النادي الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس» لكرة القدم.

وسيعمل رحموني الذي بدأ الموسم الحالي كمدرّب لشبيبة القبائل، رفقة مساعده فوزي موسوني، لقيادة العارضة الفنية للفريق «العلمي» الذي دربه مؤقتا مدرب الحراس فيصل دني، عقب رحيل عباس عبد العزيز، وخسرت تشكيلة «البابية» مباراتها الأخيرة بقواعدها ضد راند بطولة الرابطة الثانية جمعية عين مليلة (1-0)، لحساب الجولة الثانية عشر.

• ق.و

## مديوني وهران

# شراكة يرد على منتقديه ويبيدي استعداده للانسحاب

أكد شراكة بن عيسى، رئيس مديوني وهران، أنه على استعداد للانسحاب من الفريق لفائدة أحد الرؤساء القدامى، أو أي شخص يرغب في منصب الرئاسة، موضعا أن هدفه خدمة فريق عريق بحجم مديوني، وانتشاله من وحل الأقسام السفلى التي ليست مكانه الطبيعي، حسبته.

• سعيد. م

مخجلة، وغير متوقعة، وواصل: «المركز الذي يحتله مديوني ليس في مستوى آمال الأنصار والمحبين، بالنظر إلى الاستعدادات النوعية التي قمنا بها في بداية الموسم، وأنا أنسأل ما الذي يجري لفريقنا، قد يكون الحظ خائنا بعض الشيء، لكن تبقى انطلاقتنا غير مفهومة، ولا أجد لها تفسيراً مقنعاً، على كل حال نتطلع إلى نتائج أفضل في القريب العاجل مع المدرب الجديد نشاد، الذي كان ضرورياً الاستعداد به، في ظل الرتبة التي يتواجد فيها مديوني، والتي لا تعكس مستواه الحقيقي، وبالمناسبة أشكر الطاقم الفني على مجهوداته في الرفع من شأن الفريق، رغم أن النتائج لم تخدمه إطلاقاً».

## قبيض خرجة الحسانة وطاول في الشك

من جانب آخر، تستأنف التشكيلة، اليوم، استعداداتها حسباً للخرجة الصعبة إلى ميدان مولودية الحسانة، المبرجة بعد غد الثلاثاء، دون أن تخوض أي ودية، بعد رفض المدرب عبد الحميد نشاد ذلك، خشية تعرض أشياله لإصابات محتملة، كما حصل لفريق مصطفي الذي أصيب على مستوى القدم اليمنى، أما طاول فلا يزال بعيداً عن كامل جاهزيته.



مقارنتها بما تحصل عليه الفرق التي تنافس على الصعود في قسمنا، فإننا نعتقد ثلاثة ملايين سنتم سنويا، ولنعلم الجميع أن من يعارضونني اليوم تركوا لي فريقاً مثقالاً بالشك.

أبدى رئيس فريق «الحماما»، استغرابه في تعليقه على تواضع نتائج فريقه، والرتبة الأخيرة التي يحتلها في القسم الثاني (هواة)، حيث اعترف بأنها

الخاصة، فقط الأنصار الأوفياء من التفوا حول الفريق في السراء والضراء، وقدّموا له يد العون دون توقف.

واعترف شراكة في سياق متصل، بصعوبة الوضع في نادي مديوني، في ظل نقص الموارد المالية، حيث قال عن ذلك ما يلي: «مديوني يعيش وضعاً مالياً خائفاً، فضلاً عن تراجع إعانات السلطات المحلية، التي لا يمكن

وجه شراكة انتقادات لاذعة لمعارضيه، الذين قال عنهم بأنه وقف على حقيقة نواياهم، عندما فتح لهم أبواب الفريق نهاية الموسم الفارط، لكن دون أن يتقدم أي واحد منهم لخلافته، حسبته، وتابع: «إذا وجدت الرجل المناسب، سأترك له مكاني بصدر رحب، لقد بينت الأيام أن من كان يأتي لمديوني ليس حبا فيه، بل لقضاء مآربه

## معهد «الكرايس» بقسنطينة يفتح أبوابه على المحيط الخارجي تخصصات في كرة القدم، الجيدو والسباحة



كشف فيصّل بن مفسولة، مدير المعهد العالي لإطارات الشباب والرياضة بولاية قسنطينة، عن فتح مدارس في بعض الرياضات، سيتبنّاها المعهد وسيتابع براعها من البداية وإلى غاية تكوين فرق في صنف الأكابر من شأنه دخول غمار المنافسة الرسمية والبطولات الوطنية في إطار التفتح على العالم الخارجي حسب توصيات الوزارة الوصية.

وحسب مدير المعهد العالي لإطارات الشباب والرياضة «كرايس»، فإن الطاقم الإداري للمعهد بالتنسيق مع الجمعية الرياضية للمعهد، اختارت عددا من الرياضات من أجل الانطلاق في تجسيد البرنامج التكويني على أرضية الواقع، مضيفاً أن الاختيار وقع في البداية على ثلاث رياضات، ويتعلق الأمر برياضة كرة القدم التي تعد أكثر رياضة شعبية في الجزائر، يضاف إليها رياضة الجيدو ثم السباحة التي تلقى طلب كبير من طرف الآباء وأبنائهم. وقال السيد فيصّل بن مفسولة في تصريح للمساء، أن المعهد يضم كل الهياكل القاعدية، قصد بعث هذه الرياضات، مضيفاً أن الإدارة خطمت وضعت إستراتيجية لاستغلال مرافقها الرياضية قصد تكوين فرق

## بوعلام طياب، رئيس مجلس إدارة فريق شبيبة بجاية؛

## وضعية النادي الهاوي معقدة وأنا راض بمشوار الفريق



نشط رئيس مجلس الإدارة لفريق شبيبة بجاية، بوعلام طياب، أمس، ندوة صحفية تطرق خلالها إلى العديد من النقاط خاصة المتعلقة بالأزمة التي يعاني منها النادي الهاوي منذ شهرين حيث قال في هذا الصدد: «لا أخفي عنكم أن الوضع مرشح للتفكك في ظل تمسك كل طرف بقراه وعدم التخلي عن منصبه ما لا يخدم أمور الفريق الذي نتعهد وضعيته أكثر فأكثر. وأمام هذه الوضعية، فقد سبق لنا أن عقدنا العديد من الاجتماعات مع الطرفين ويتعلق الأمر بالرئيس الجديد للنادي الهاوي بلقاسم حواسي وأعضاء المكتب السابق من أجل التخلص من هذا الانسداد إلا أننا لم نتمكن من إيجاد اتفاق بين الطرفين وهو ما يجعلني أقول إن التفكك هو الوسيلة الوحيدة التي تسمح لنا بالخروج من هذه الوضعية وضمان دخول إعانات السلطات المحلية وتسوية مستحقات اللاعبين لتحقيق النتائج المرجوة في نهاية الموسم». وعن مشوار الفريق، قال رئيس شبيبة بجاية أن النتائج المحققة إيجابية لحد الآن، وكان بإمكاننا تحقيق نتائج أفضل وسنعمل على إنهاء مرحلة الذهاب ضمن ثلاثي المقدمة. كما تطرق بوعلام طياب إلى قضية تدعيم التشكيلة باللاعبين جدد حيث ينتظر أن يتم استقدام ثلاث عناصر جديدة من بينها حارسي مرمي ولعابين قبل أن يؤكد على أن الإدارة ستقوم بتسديد مستحقات قبل المباراة القادمة أمام أهلي البرج.

• الحسن حمامة

• زبير. ز

## الطبعة 23 لكأس إفريقيا للأمم 2018 لكرة اليد الجزائر تدخل المنافسة في 17 جانفي ضد الكامرون



يخلف المنتخب الوطني الجزائري للألعاب المائية القارية ضد نظيره الكاميروني يوم الأربعاء 17 جانفي في ليبرفيل (الغابون)، لحساب الجولة الأولى للمجموعة الأولى من كأس إفريقيا للأمم 2018 بين 17 و 27 جانفي بالغابون، حسب برنامج الدورة الذي كشفت عنه الكفدرالية الإفريقية لكرة اليد.

### برنامج مباريات المنتخب الوطني الجزائري:

وسيلعب أشبال النخب الوطني سفيان حيواني مباراتهم الثانية في 18 جانفي، ضد منتخب البلد المنظم الغابون، قبل مواجهة الكونغو يوم الجمعة 19 جانفي. ويختتم زملء مسعود بروكس الدور الأول ضد تونس نائب بطل إفريقيا، يوم الأحد 21 جانفي. وتشارك عشرة منتخبات في الطبعة 23 من كأس إفريقيا للأمم 2018، مقسمة على مجموعتين من خمسة فرق، حيث تضم المجموعة الأولى كلا من تونس (نائب بطل إفريقيا)، الجزائر، الكامرون، الكونغو والغابون (البلد المستضيف)، بينما تضم المجموعة الثانية كلا من مصر (بطل إفريقيا)، المغرب، جمهورية الكونغو الديمقراطية،

### كأس العالم لكرة السلة

## طبعة 2023 بأمريكا الجنوبية أو آسيا

وستعلن الاتحاد الدولية لكرة السلة أن نهائيات كأس العالم لعام 2023، ستجرى بأمريكا الجنوبية أو آسيا بعد انسحاب كل من روسيا وتركيا من سباق تنظيم المنافسة. ويعد هذا الانسحاب حدثت الهيئة الدولية الدول المرشحة لاحتضان الموعد العالمي الذي سيجري في دولتين أو ثلاث في آن واحد، وهذا لأول مرة في تاريخ المسابقة، وسيكون ذلك إما في الأرجنتين والأوروغواي أو بلاندينسيا، اليابان والفلبين.

## دورة المحترفات بنولس الإسبانية لتتنس إيناس إي بوتشارك في التصفيات

تشارك لاعبة التنس الجزائرية إيناس إي بوتشارك في مرحلة التصفيات لدور المحترفات التي حُصصت لها جوائز مالية بمبلغ 25.000 دولار، المقررة من 4 إلى 10 ديسمبر 2017 بنولس (إسبانيا)، حسب القائمة الأولية للمشاركات التي كشف عنها المنظمون. وستكون هذه الدورة السادسة على التوالي بإسبانيا، للبطلة الإفريقية عام 2015 بعد دورات ريبا روكا دي توريا (16-22 أكتوبر)، والدورة المفتوحة 13 بسان كوكات (30 أكتوبر-5 نوفمبر)، فيناروس (12-6 نوفمبر)، بنيكارتو (13-19 نوفمبر)، وكاستيلان التي ستشارك فيها من 27 نوفمبر إلى 3 ديسمبر. وكانت إي بوتشارك طليبا في كل هذه الدورات، خاصة في بنيكاردو، التي بلغت مباراتها النهائية قبل أن تهزم أمام السلوفاكية فيفيان زوهاشوفيا بشوطين لصفر، وتمكنت الشابة الجزائرية من حصد عدد معتبر من النقاط التي مكنتها من كسب 18 مرتبة في التصنيف العالمي للمحترفات؛ حيث تحتل حاليا المركز 774. وستشارك في هذه الدورة المبرجة على أرضية ترابية بنادي سكودي نولس، عدة لاعبات مصنفات عالميا، على غرار الهولندية بيبين شوفس (204) والنرويجية إيكيري (219)، والإسبانية سلفيا سولار إسبينوزا (222). وقبل دورة نولس، ستوجد إيناس ضمن المسجلات في دورة محترفة أخرى (ب 25.000 دولار)، حيث لم يتم قبولها، ويتعلق الأمر بدورة فالنسيا المفتوحة (20-26 نوفمبر).

## رئيس اتحادية الشراع (حسان جيلالي): ننوي تنظيم منافسة «تحدى رجال الإعلام» كل سنة

كشف رئيس اتحادية الشراع حسان جيلالي، أن هيئته تعتزم تنظيم كل عام منافسة «تحدى رجال الإعلام» الموجهة خصيصا للمؤسسات الإعلامية، والتي ستشغل طبعها الأولى يوم 8 ديسمبر الجاري بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية وتحت المائنة (الجزائر الشاطئ) ببرج البحري. وأضاف جيلالي في هذا الحوار، أن اتحاديته تنوي تطوير هذه المسابقة من عام لآخر، ولم لا جعلها منافسة رسمية عبر تنظيم بطولة وطنية حقيقية للإعلاميين.

### فروجة.ن.

في الفترة الممتدة من 14 إلى 17 ديسمبر، ثم المنافسة الخاصة بلالار راديايل (إنث) المقررة من 19 إلى 22 ديسمبر في نفس الفترة، التي تقام فيها كذلك المنافسة الخاصة باختصاص بيك تيكينو وأر.أي.إكس (إنث) المقررتين في الفترة الممتدة من 19 إلى 22 ديسمبر. وستختتم منافسات كأس الجزائر بإقامة المنافسة الخاصة بـ «الأوتيميسيت» في الفردي وحسب الفرق المقررة، من 24 إلى 29 ديسمبر الجاري.

### هل حددتم تاريخ التسجيلات؟

الاتحادية حددت تاريخ 4 ديسمبر المقبل كأجل لتأكيد المشاركة في مختلف الاختصاصات المبرجة في هذه المنافسة، التي تندرج في برنامج الفيدرالية الخاص بالمنافسات الوطنية المسطرة لسنة 2017.

### هل من إضافة؟

●● نأمل أن يخلف المنتخب الوطني لفئتي أر أس إكس وبيك تيكينو، نفسه في السجل القاري؛ من خلال مشاركته في البطولة الإفريقية المقررة بمصر من 27 نوفمبر إلى 3 ديسمبر المقبل، حيث نهدف إلى التتويج بالألقاب الأربعة لدى الذكور والإناث في اختصاص البيك تيكينو ولقبى الأر أس إكس عند الأكابر وأقل من 19 سنة.



### كيف تجري المنافسة؟

●● المنافسة ستجرى على متن قارب شراع صغير وسريع يسمى «كارافيل»، يتسع لطاغم من خمسة أشخاص.. يركبه أربعة صحفيين وعضو محترف من الفريق يتحكم جيدا في تقنيات الإبحار.. ولم يتم بعد تحديد المسلك البحري للمسابقة، غير أن بإمكان الصحفيين التنافس في نفس المسلك الذي يبحر فيه ملاحو صنف لازار وراديايل، الذين سيكونون أيضا على موعد مع كأس الجزائر يوم 8 ديسمبر الجاري بالجزائر-شاطئ.

### بالنسبة لمنافسات الأنديية، متى بمرجتم سباقات كأس الجزائر؟

●● سنطلق هذه التظاهرة الرياضية الوطنية بإقامة المنافسة بفئتي (لازار ستاندار وأر أس إكس) في الفترة الممتدة من 7 إلى 9 ديسمبر المقبل، لتكون متبوعة بالمنافسة الخاصة بفئة لازار 4، 7.

### السباح رياض بوحيمدي:

## أنا فخور بالنتائج التي حققتها في البطولة العربية للشباب

بوينس إيرس (في انتظار التأكد من طرف الاتحادية الدولية للعبة -فيينا-). كما أشاد التقني صالح لرقم بالمشاركة الإيجابية لغالبية سباحي فريقه اتحاد الجزائر، مصرحا: «مشاركة سباحينا كانت إيجابية في هذه المنافسة الإقليمية بإحراز 5 ميداليات ذهبية (4) في الفردي و 1 في سباق التتابع، بالإضافة إلى تحقيق 6 فضيات و 17 برونزية بين سباقات الفردي والتتابع في جميع الفئات، وهذا أمر مشجع». واحتلت

جديدة الطاقم الفني وزملائي في المجموعة ومرافقة أوليائي لي، وهو ما مكنتني من تحقيق النتائج المرجوة والنجاح». ويطمح السباح الشاب بوحيمدي لمواصلة التطور وتحسين مستواه من أجل تحقيق نتائج إيجابية خلال المواعيد القارية والعالمية المقبلة: «أهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية وإحراز ميداليات أخرى في الألعاب الأولمبية للشباب 2018 بوينس إيرس (الأرجنتين) والتي حققت الحد الأدنى للمشاركة فيها خلال البطولة العربية (في انتظار التأكد من طرف الاتحادية الدولية للعبة -فيينا-). وكذا الألعاب الإفريقية للشباب جويلية 2018 بالجزائر، بالإضافة إلى الألعاب المتوسطية 2018 (إسبانيا)».



أعرب السباح الجزائري لفئة (14-15 سنة) محمد رياض بوحيمدي، عن سعادته بالنتائج التي حققتها خلال البطولة العربية للفئات الشابة، التي اختتمت الأحد الفارط بالقاهرة المصرية بعد إحرازه في تخصصه المفضل السباحة على الظهر، ثلاث ميداليات ذهبية في سباقات 50 و 100 و 200 متر، بالإضافة إلى تحطيمه الرقم قياسي لسباق 200 متر بتوقيت قدره (04:30 ثا. 35)، مؤكدا أنه بلغ الأهداف التي سطرها مع المدرب الوطني علي معنصر، وأنه يطمح للأحسن مستقبلا.

وصرح بوحيمدي (15 سنة) في هذا الصدد قائلا: «أعتقد أنني تحسنت على نتائج إيجابية خلال فعاليات البطولة العربية للفئات الشابة بالقاهرة، وأنا سعيد جدا وفخور بذلك، سيما بعد بلوغني الأهداف التي سطرها مع المدرب الوطني علي معنصر، الذي حضّر معي جيدا لخوض هذه المنافسة العربية، حيث كنت أهدف إلى تحقيق ثلاث ميداليات ذهبية وتحطيم رقم قياسي، وهو ما تمكنت من بلوغه». وفيما يخص المستوى الفني للبطولة وسر تآلقه أضاف سباح نادي اتحاد الجزائر قائلا: «أظن أن مستوى البطولة كان جيدا على العموم، لقد وجدت منافسة شرسة بحضور السباحين المصريين والتونسيين واللبنانيين، لكنني حضّرت جيدا لهذه البطولة بفضل



## وهران توقيف عنصرين بتهمة التجديد لداعش

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران عنصرين بتهمة الترويج لتنظيم إرهابي والإشادة. وحسب مصادر علمية، فإن العملية تمت بحسب ابن سينا في بلدية وهران، بعد مراقبة العنصرين لأكثر من شهر، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على صفحات الأنترنت.

كان الموقوفان يقومان بالإشادة والترويج للفكر الداعشي عبر الأنترنت، وخلال عملية التوقيف، تبين بأن أحد الموقوفين يعمل سائق سيارة أجرة بمدينة وهران. كما عثر في منزليهما على أقراص مضغوطة وبيانات ووثائق متعلقة بالتنظيم الإرهابي، في انتظار إحالة القضية أمام العدالة خلال الأيام المقبلة، حيث يوجدان رهن الحبس المؤقت.

## مستورد هرب الملايير باسم شقيقه المعاق

عاجلت عشية الأربعاء، محكمة الجناح بوهران، قضية نوعية تورط فيها معاق ذهني، كان يستغل شقيقه المستورد لتهرب الملايير نحو الخارج باستخدام سجل تجاري يحمل اسم شقيقه المعاق. وحسبما جاء في المحاكمة، فإن المتهم تم توقيفه من طرف مصالح الشرطة على خلفية اكتشاف مصالح الجمارك فواتير مضخمة لعملية استيراد مادة الأرز من الصين الشعبية، تقدر بـ 3 ملايين سنتيم، وخلال التحقيق أحيل المتهم أمام المحكمة.

كشف حماني المتهم عن أن موكله معاق ذهني، وأن شقيقه الفار قام باستغلال اسمه في سجل تجاري خاص بالاستيراد، ليقوم بعدة عمليات استيراد، كان آخرها العملية التي اكتشف فيها أمر تضخيم الفواتير. كما كشف المتهم المعاق بأن شقيقه كان يمنحه مبلغ 1000 دينار شهريا، وقد التمس القاضي حكما بـ 5 سنوات سجن نافذة في حق المتهم، في انتظار النطق بالحكم في الأسبوع المقبل.

## توقيف 40 حراقا على متن 5 زوارق

أوقفت مصالح حرس شواطئ الناحية الغربية الثانية بوهران 40 شخصا بصدد الهجرة نحو إسبانيا، على متن قوارب وزوارق مطاطية. وحسب المعلومات التي تحصت عليها «المساء»، فإن عمليات التوقيف تمت يومي الخميس والجمعة، حيث تم يوم الخميس توقيف قاربين على متنيهما 13 حراقا، من بينهم امرأة، فيما أوقفت أول أمس الجمعة، 3 زوارق مطاطية على متن 27 شخصا، من بينهم 6 أشخاص من جنسيات إفريقية بسواحل بلدية عين الترك.

• رضوان ق.

## محاولة 24 شابا الهجرة غير الشرعية

حجز قاربين ومحرك و14 دلو بسعة 30 لترا، معبأة بمادة البنزين ومبلغ مالي معتبر بالعملة الصعبة ومصدريات إنقاذ وموانئ نقل، بالإضافة إلى حجز حقايق ظهر بها أمتعة خاصة بالموقوفين، وتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة بعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية.

• م. عبد الكريم

# حز سلة أجنبية محظورة



## تراجع في نسبة حوادث المرور بـ 40.78٪

خلفت هذه الحوادث، حسب بيان لنفس المصالح، تلت «المساء» نسخة منه: 90 قتيلًا و449 جريحًا. وبمقارنة هذه الإحصائيات مع نفس الفترة من سنة 2016، سُجل انخفاض محسوس في حوادث المرور بنسبة 40.78٪.

• عزاعي

## ملتقى وطني حول تنافسية الصناعة الجزائرية

الاقتصادية والسياسية الدولية، ومن أهم المحاور التي سيتطرق إليها المشاركون: واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية وآفاق تنميتها، تقييم سياسات الاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، بالإضافة إلى دور الصناعة الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية المحلية، مع تفعيل دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة كخيار إستراتيجي بديل في ظل تدهور أسعار النفط، مع عرض تجارب بعض الدول.

• وردة زرقين

## عناية كهل يلقى مصرعه في انقلاب دراجته النارية

وقد تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد الجامعي ببغاية، فيما تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

• سميرة عوام

## الجس نصابة سرقة الدراجات

أطاحت، أول أمس، مصالح أمن عناية بصناعة سرقة الدراجات النارية التي تتكون من ثلاثة عناصر تتراوح أعمارهم بين 33 و48 سنة ينحدرون من أحياء عناية، بينهم شخص مسبوق قضائيا ومن المبحوث عنهم، تورطوا في سرقة الدراجات النارية بعد تحري المصالح الأمنية، والتي تقيد بوجود عصابة خطيرة تشتمل منذ شهرين في سرقة الدراجات وتخزينها بمستودع قديم موجود بضواحي مدينة عناية. وخلال توسيع تحقيقاتها تمكنت الجهات الأمنية من الإطاحة بأفراد العصابة واسترجاع دراجة نارية ووثائق مزورة، فيما تم التحقيق مع الموقوفين وتبنيهم أمام العدالة.

وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة عناية الابتدائية بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم عن تهمة السرقة والتزوير.

• سميرة عوام

## الشفت

تمكنت وحدات الكتبة الإقليمية للدرك الوطني بتنس بالشلف، حسب معلومات تلقته «المساء»، من إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية لـ 24 شخصا، وبناء على معلومات مفادها قيام أشخاص بالتحضير للهجرة غير الشرعية عبر البحر انطلاقا من شاطئ الدومية ببلدية وادي قوسين، تدخلت عناصر الدرك الوطني وتمكنت من توقيف 24 شخصا مع

## باتنة

## وهران تاجر لواحق مركبات يبيع الأقراص المهلوسة



تمكنت مصالح شرطة الأمن الحضري 14 لأمن ولاية وهران، من وضع حد لنشاط مروج مؤثرات عقلية بيع من العمر 25 سنة، على إثر معلومات تحصلت عليها المصلحة حول نشاط المتهم الذي استغل محله التجاري الخاص ببيع لواحق السيارات من أجل التمويه لنشاطه في الاتجار بالمخدرات، ليتم وضع خطة محكمة أفضت إلى توقيفه، مع حجز 70 قرصا مهلوسا من نوع «روش»، إلى جانب مبلغ من عائدات الترويج، وقد تم تحرير إجراء قضائي أحيل بموجبه على العدالة، وصدر في حقه أمر إيداع.

## توقيف أخطر لصين داخل العائلات

أوقفت مصالح شرطة الأمن الحضري 22 لأمن ولاية وهران، شخصين متورطين في عدد من قضايا السرقة بالنشل على مستوى حافظات نقل المسافرين. عملية التوقيف تمت بناء على تحريات حول نشاط المتورطين في عمليات سرقة ونشل طالت ما لا يقل عن 10 ضحايا داخل حافظات نقل المسافرين وعلى مستوى المحطات. وقد تمت عملية التوقيف داخل حافظات وخلال قيام المتهمين بسرقة مواطن. وتمت إحالتهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت.

## رئيس أمن وهران يحقق حلم طفل

احتضن مقر المديرية الولائية للأمن الوطني بولاية وهران، عشية الأربعاء الماضي، احتفالا بعيد مولد الطفل بن جميل آدم، نزلوا عند طلب عائلة الطفل التي راسلت رئيس أمن ولاية وهران بخصوص رغبتهم في الاحتفال بعيد ميلاده مع مصالح الشرطة. وحسب عائلة الطفل آدم، فإنه كان منذ بلوغه عمر الـ 3 سنوات يطلب عائلته بإقامة حفلة عيد مولده مع الشرطة، إذ كان يعيش يومياته وهو يتقمص دور الشرطي. كانت استجابة أمن ولاية وهران سريعة، حسب إدلاء مراقب الشرطة نواصري صالح، الذي أكد بأن الموافقة على طلب الطفل تدخل ضمن توصيات المدير العام للأمن الوطني اللواء هامل عبد الغاني، بتقريب الشرطة من المواطن ضمن شعار الشرطة الجوارية أساس خدمة المواطن. مضيفا أن مثل هذه الطلبات يتم الموافقة عليها نزولا عند طلب الأطفال.

• رضوان ق.

## القبض على عصابة مختصة في السرقة

تمكنت مصالح أمن ولاية بجاية من القبض على شخصين، حاولا التسلل إلى الشركة الوطنية لتحويل الخشب ببجاية من أجل سرقة الميزان الإلكتروني الثقيل بنفس المؤسسة، ويتعلق الأمر بالمدموعين (غ-م) 40 سنة (و-ر) 30 سنة المكثي (ب-محمام)، مسبوق قضائيا ومحل أمر بالقبض، يقيم في مدينة بجاية، حيث أن المشتبه فيهما تم القبض عليهما متلبسين بمحيط المؤسسة، بعد ورود مكاملة هاتفية من طرف أعوان أمن المؤسسة المستهدفة، بأن شخصان تسللا إلى داخلها عبر النافذة الخلفية بغرفة جهاز الميزان الإلكتروني الخاص بالوزن الثقيل، حيث تم توقيف

• الحسن حامة

## سعيدة تسجيل 67 قضية عنف ضد المرأة خلال السنة الجارية بسعيدة

أشخاص أجانب عن العائلة بـ 15 قضية و13 قضية أخرى ناجمة عن أفراد آخرين من العائلة، أما القضايا الست المتبقية، فقد توزعت بين سوء المعاملة بـ 03 قضايا والتعدي الجنسي والفاشحة قضيتين، والقتل جريمة واحدة.

• ج. بويكر

التشريعات والقوانين التي تساهم في التقليل من مظاهر العنف ضد المرأة. في هذا السياق، سجلت مصالح أمن ولاية سعيدة معالجة 67 قضية عنف ضد المرأة خلال السنة الجارية 2017، كانت فيها حصة الأسد لقضايا الضرب والجرح المعدي بـ 61 قضية، تسبب فيها الأزواج بالدرجة الأولى بـ 21 قضية،

شجعت مصالح أمن ولاية سعيدة في تنفيذ برنامج عمل، من خلال تنشيط حصة إداعية خاصة حول واقع ظاهرة العنف ضد المرأة في ولاية سعيدة، «أسبابها وطرق العلاج، وكيفية الحفاظ على الروابط الأسرية، خاصة مع القيم والعادات التي تتميز بها ولاية سعيدة»، بالإضافة إلى التذكير بمختلف

## قسنطينة

# استرجاع 130 مليون سنتيم مسروقة من شبّابين



بدره واقتياده إلى مقر الأمن الحضري. وبعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية تم تقديم المشتبه فيها أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

## حجز قرابة 5 آلاف وحدة من المفرقات

المفرقات المحظورة على مستوى المدينة الجديدة على منجلي، حيث أسفرت العملية عن إيقاف شخصين يبلغان من العمر 25 و23 سنة، يعرضان هذه المواد للبيع على مستوى أماكن مختلفة، وحجز كمية إجمالية تقدر بـ 4626 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، ليتم تحويل المعنيين رفقة المحجوزات، إلى مقر المصلحة لاستكمال الإجراءات القانونية.

• خالد حواس

سقطت مصالح أمن ولاية قسنطينة تزامنا مع اقتراب موعد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، مخططات ميدانية للقضاء على ظاهرة تسويق وبيع الألعاب النارية والمفرقات محظورة التداول. وقامت فرقة قمع الإجرام التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، بعملية مدهامة مختلف الأماكن العامة المحتمل استغلالها لبيع الألعاب النارية

## بسكرة توقيف سارقي دراجة نارية ومؤسسة عمومية

صدر في حقه أمر بالإيداع. وفي ذات السياق، تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة سيدي غزال، من توقيف شخص في قضية محاولة سرقة مؤسسة عمومية. عملية التوقيف جاءت إثر بلاغ من طرف حراس المؤسسة، يفيد مشاهدتهم شخصا يحاول تسلق جدار المؤسسة. وعلى الفور تنقلت عناصر الشرطة إلى المكان وأوقفت المتهم متلبسا بمحاولة سرقة المؤسسة بعد تسلقه الجدار والتسلل بداخلها. وحولت المتهم إلى مقر المصلحة وأنجزت له ملفا جزائيا، لتصدر العدالة في حقه أمرا بالإيداع.

• نور الدين ع.

تمكنت مصالح أمن ولاية بسكرة من توقيف شخصين يبلغان من العمر (24 سنة)، على خلفية قضيتين منفصلتين، الأولى تتعلق بالسرقة، حيث عاجلت مصالح الأمن الحضري الثاني بعد التعاطي مع شكوى تقدم بها شخص لأفراد الشرطة، مفادها تعرضه للسرقة من داخل مسكنه، استهدفت منه دراجة نارية، حيث تم مباشرة المعاينة الميدانية ورفع كل ما من شأنه الإفادة بالتوصل للفاعل، مع فتح تحقيق في القضية. وبمواصلة عملية البحث والتحري في ملابسات القضية، تمكنت عناصر الشرطة من تحديد هوية الفاعل وتوقيفه واسترجاع الدراجة محل السرقة، لينجز له ملف جزائي. وبعد تقديمه أمام النيابة

## عصابة تعدي على مستعملي الطريق السيار

وبعد أخذ إذن بالتفتيش تم التتبع إلى مدينة سطيف، حيث تم تفتيش منازل المشتبه فيها، وكانت النتيجة إيجابية؛ إذ تم استرجاع مبلغ يقدر بـ 1281000.00 دج من منزل أحد المشتبه فيها، في حين تم حجز بمنزل المشتبه فيه الثاني مركبة سياحية التي تم اقتناؤها من عائدات المال المسروق، بالإضافة إلى حجز مبلغ مالي قدره 720000.00 دج.

ومواصلة للتحقيق وبعد استغلال الموقوفين تم التنقل إلى مدينة بركة بولاية باتنة، حيث تم تفتيش مساكن ثلاثة عشر مشتبه فيهم يقطنون بمدينة بركة. عملية التفتيش أسفرت عن حجز سيارة من نوع «بيجو إكسبار» والوثائق الخاصة بسيارة «كيا بيكانتو» اللتين استعملتا في عملية الاعتداء، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء ممثلة في عصي خشبية وخناجر. واثرا الانتهاء من التحقيق تمت إحالة المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد، الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة.

• آسيا عوفي

السيارة الذي كان يرتدي قناعا على وجهه من سائق الشاحنة، التوقف باستعمال طلقتين من السلاح الناري الذي كان يحوزته، مجبرا إياه على التوقف. وبعد توقف الشاحنة تم الاستيلاء على مبلغ مالي يقدر بحوالي مليار وستمئة مليون سنتيم من طرف شخص آخر كان ملثما، والذي كان على متن السيارة سائقه الذكر، وغادروا المكان في اتجاه مجهول، ليتم تشكيل فريق تحقيق في القضية، إذ تم التوصل إلى أحد أفراد الشبكة الإجرامية الذي يعمل عند الضحية، هذا الأخير قام بتسريب معلومات إلى باقي أفراد الشبكة حول وقت ومسار تنقل الشاحنة وقيمة ومكان تواجد المبلغ المالي بالشاحنة.

بوحاتم لتلقي العلاج اللازم، بعد أن تعرضوا للاختناق بسبب استنشاقهم كمية من غاز أحادي الكربون المنبعث من المدفأة.

• آسيا عوفي

قدمت مصالح أمن ولاية قسنطينة شخصين يبلغان من العمر 22 و29 سنة لتورطهما في قضية تكوين جمعية أشرار والتخريب العمدي لملك الغير المتنوع بسرقة مبلغ مالي من داخل مركبة وحيازة سلاح أبيض محظور وقارورة غاز مسيلة للدموغ قصد الاعتداء.

وتقدم مواطنان ينحدران من ولاية جنوب شرق البلاد كانا في زيارة إلى مدينة قسنطينة؛ بفرض عقد صفقة شراء حافلة، حيث تعرضت مركبة أحدهما للفعل التخريب المتنوع بالسرقة على مستوى حي الإخوة عباس.

وعلى الفور تنقلت عناصر الأمن الحضري إلى عين المكان، حيث تمت مباشرة التحريات المعمقة، والتي كللت في وقت وجيز، بتوقيف مشتبه فيه، اتضح أنه اغتم فرصة انشغال المعنيين بعقد صفقة البيع والشراء، ليقيم بتخريب قتل سيارة أحدهما وسرقة مبلغ مالي يتجاوز 130 مليون سنتيم. وعند تفتيش منزله تم حجز قارورة غاز مسيلة للدموغ وسلاح أبيض محظور، ليتم اقتياده رفقة

## غليزان وفاة شاب إثر سقوطه من حافلة بيبل

لقي شاب يبلغ من العمر 28 سنة حتفه جراء سقوطه من حافلة لنقل المسافرين ببليدة يل، حسب مصالح الحماية المدنية.

الضحية المدعو (ب.ع) كان على متن حافلة للنقل الريفي تشتغل على خط يل وأثار العوج، فسقط على متنها أرضا أثناء محاولته النزول على مستوى منطقة «أولاد غيلات»، ليلقى مصعرة في عين المكان، حيث تم تحويل جثته نحو مصلحة حفظ الجثث بعيادة متعددة الخدمات بيبل من قبل أعوان الحماية المدنية. مصادر أمنية أفادت بأن الهالك فتح لنفسه باب الحافلة التي لا يوجد بها قابض قبل أن يقفز منها. من جانبها، مصالح الدرك الوطني باشرت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

• نور الدين واضح

## ميلة

### الغاز يتسبب في اختناق شخصين

تدخلت، صبيحة أمس الجمعة، عناصر وحدة القطاع للحماية المدنية لدائرة شلفوم العيد الواقعة جنوب ولاية ميلة، من أجل نقل شخصين يبلغان من العمر 24 و36 سنة، إلى استرجالات شلفوم العيد من أجل تلقي العلاج اللازم، بعد استنشاقهم كمية من غاز أول أكسيد الكربون المتسرب من المدفأة.

### تفكيك شبكة مختصة في الإجهاض

تمكن، نهاية الأسبوع، عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة، من تفكيك شبكة تتكون من ستة أشخاص مختصة في الأفعال المخلة بالحياء ومعلومات الإجهاض، تعمل على مستوى ولايتي ميلة وقسنطينة. وتعود حيثيات القضية إلى ورود مكاملة على خط النجدة 17 من طرف سيدة، مفادها القيام بنشاط مشبوه لأشخاص من ولاية ميلة، يتورعون إجراء عملية إجهاض امرأة تقطن بولاية ميلة بإحدى الشقق بولاية قسنطينة. المعلومات المستقاة من طرف المصلحة قادت عناصر الضبطية القضائية بأمن ولاية ميلة، إلى توقيف شخص يبلغ من العمر 37 سنة وامرأة تبلغ من العمر 32 سنة، كانا بصدد التوجه إلى ولاية قسنطينة من أجل إجهاض امرأة. والشبكة تمارس أفعالها الإجرامية باستعمال أدوية وعقاقير وأعشاب مقابل مبلغ 03 ملايين سنتيم.

تكثيف الأبحاث والتحريات قاد عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية إلى ولاية قسنطينة، حيث تم تفتيش مسكن المشتبه فيها البالغة من العمر 50 سنة، ليتبين أنها تستغل مسكنها كمركز مفروش لممارسة الفسق والدعارة والمساعدة والتخريب على الإجهاض، بدليل الأغراض المحظورة أثناء عملية التفتيش القانونية، المتمثلة في أدوية تُستعمل في الإجهاض ومشروبات كحولية ومخدرات عبارة عن سجائر ملفوفة وموثرات عقلية. كما تم توقيف داخل الشقة، شخصين يبلغان من العمر 21 و22 سنة وامرأة تبلغ من العمر 34 سنة.

وعقب استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم أطراف القضية الستة، أمام النيابة المختصة بميلة، ليصدر في حق اثنين منهم، أمر بالحبس، فيما تم وضع الأربعة الآخرين تحت الرقابة القضائية.

### حجز 50 ألف وحدة من المفرقات

تمكنت عناصر الدرك الوطني بولاية ميلة من حجز 50 ألف وحدة من المفرقات، حيث تمت العملية الأولى على مستوى بلدية بن يحيى عبد الرحمان، عندما قامت العناصر بعملية تفتيش حافلة لنقل المسافرين كانت قادمة من مدينة سطيف.

وبعد تفتيش أمتعة المسافرين تم العثور على حقيبتين لشخصين يقطنان بولاية قالمة، بهما كمية معتبرة من المفرقات متنوعة الأشكال والأحجام بما يقارب 31000 قطعة، في حين تمكنت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بفرجوية على مستوى الطريق الوطني رقم 777، من توقيف سيارة من نوع «بيجو إكسبار» ملك لشخص يقطن ببليدة الفرارم فوقة.

وبعد تفتيش السيارة تم العثور على كمية من المفرقات تقدر بحوالي 19000 قطعة من مختلف الأنواع والأحجام بدون فاتورة، حسب تصريح المعني بالسلمة المحجوزة التي كانت موجهة للبيع في السوق المحلية، بعد إبلاغ السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد وفرجوية، وكانت تعليماتها بسماع المعنيين على محضر، وحجز السلعة وتسليمها لمصالح الجمارك.

• آسيا عوفي



## الجيش الوطني الشعبي توقيف تاجري مخدرات وضبط 35 كلغ من الكيف

أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بالتسيق مع عناصر الدرك الوطني، تاجري مخدرات، وضبطت 35 كلغ من الكيف المعالج ومواد موجهة للتهرب بعدة ولايات.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس، أن العملية تندرج في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة. وتم أيضا حجز 7020 وحدة من مختلف المشروبات بكل من برج بوعريج، البلدة، تيبازة، البويرة، ويسكرة.

من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل بكل من عنابة، سكيكدة، وهران، مستغانم وتلمسان، كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما أوقفت عناصر الدرك الوطني بغرداية، 12 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات.

## توقيف 23 حراق بعين تبوشنت

أحبطت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية بوزجار بولاية عين تموشنت، محاولة هجرة 23 شابا بطريقة غير شرعية من بينهم ثلاثة أجناب.

وأكدت مصالح الدرك الوطني أن العملية تمت ليلة أول أمس بعد ملاحقة سيارة نفعية، كانت في طريقها نحو شاطئ بوزجار وعلى متنها 23 شخصا كانوا بصدد التحضير لرحلة سرية نحو السواحل الإسبانية.

وحاولت هذه المجموعة الإفلات من عناصر الدرك الوطني؛ حيث أصيب شخصان بجروح نتيجة محاولتهما القفز من السيارة النفعية والفرار، غير أن المخطط الأمني الذي رصدته مصالح الدرك الوطني حال دون ذلك، وتم توقيف جميع أفراد المجموعة.

وقد تم إعداد ملف قضائي في ذات القضية، مع حجز السيارة النفعية التي كانوا على متنها.

## الأمّن الوطني يجمع 5053 كيس دم

سمحت المبادرات التضامنية لحملات التبرع بالدم في أوساط الشرطة التي نظمتها المديرية العامة للأمّن الوطني بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتبرع بالدم خلال شهر أكتوبر لسنة 2017، بمناسبة اليوم الوطني للتبرع بالدم طيلة ثلاثة أيام، من جمع عدد معتبر من أكياس الدم تقدر بـ 5053 كيسا.

تهدف هذه المبادرات الإنسانية النبيلة إلى جمع أكبر عدد ممكن من أكياس الدم من كل الفصائل وتوزيعها.

على المستشفيات لتغطية احتياجات المرضى.

## ق و

## في برقية تعزية للرئيس السيسي إثر هجوم مسجد الروضة بسيينا

### الرئيس بوتفليقة يؤكد تضامنه المطلق مع الشعب المصري

تضامنا المطلق مع الشعب المصري الشقيق في هذا الظرف العصيب، ونجدد دعمنا له في مواجهة الإرهاب الأعمى الذي أثبت، مرة أخرى، بأنه لا دين ولا انتماء له، كيف لا وهو ذا يستهدف مصليين أمنين أبرياء وهم يؤدون صلاة الجمعة منتهكا بذلك حرمة بيت من بيوت الله..

واسترسال الرئيس بوتفليقة قائلا «إن هذا الاعتداء المهجى المقيت يرسخ قناعتنا بأن مكافحة آفة الإرهاب الأعمى تتطلب المزيد من التعاون وتضاضر جهود المجتمع الدولي من أجل اجتثاثها من جذورها، والقضاء التام على مختلف بؤرها حيثما وجدت عبر العالم وحماية البشرية من ويلاتها، مجددا مرة أخرى، تضامنا الثابت وتعاطفنا الصادق مع الشقيقة مصر».

وختم رئيس الدولة برقيقته بالإعراب عن يقينه بأن «الشعب المصري الأبي يستجواب آثار هذه المحنة المؤلمة وهو أشد قوة ومنعة بما عرف عنه من شجاعة وصمود وما يملكه من قدرات المقاومة والتصدي».

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برقية تعزية لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف يوم الجمعة، مسجد الروضة بسيينا، مسفرا عن وقوع عدد كبير من القتلى والمصابين، أكد له من خلالها تضامنه «المطلق» مع الشعب المصري ودعمه له في مواجهة الإرهاب الأعمى.

وجاء في البرقية: «لقد تلقينا ببلاغ الأسى والألم وعظيم الاستنكار فاجعة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف المصلين بمسجد الروضة بسيينا، يوم الجمعة 24 نوفمبر 2017، مخلفا عددا معتبرا من القتلى والجرحى».

وأضاف رئيس الجمهورية مخاطبا الرئيس المصري «في هذا الظرف الأليم لا يسعني إلا أن أعرب لكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، عن خالص التعازي وعميق مشاعر التعاطف لعائلات الضحايا الأبرياء، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى والمصابين».

وأردف يقول «إننا إذ ندين بأقصى عبارات التنديد والاستنكار هذه الجريمة البشعة، فإننا نؤكد على

## تخليدا لذكرى مرور 60 عاما على تأليف تشيد «قسما»

### إطلاق اسم الفنان محمد فوزي على المعهد الوطني العالي للموسيقى

أمر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بإطلاق اسم ملحن النشيد الوطني الجزائري الفنان المصري محمد فوزي، على المعهد الوطني العالي للموسيقى بالجزائر العاصمة، حسبما أعلن أمس وزير الثقافة عز الدين ميهوبي.

وقال السيد ميهوبي في ندوة حول التراث المادي واللامادي، إن رئيس الجمهورية أمر أيضا بمنح محمد فوزي «وسام الاستحقاق الوطني» ما بعد الوفاة، حيث يأتي هذا التكريم في إطار تخليد ذكرى مرور 60 عاما على تأليف تشيد «قسما» (1956) و«عرفانا من الجزائر بمن قدّموا لها الدعم والمساعدة في وقت كان يتطلب ذلك».

وأضاف الوزير أن إطلاق التسمية على

المعهد ومنح الوسام، سيكون «في وقت لاحق، ربما قبل نهاية السنة الجارية».

مشيرا إلى أن عائلة الموسيقار وافقت على وضع حقوق لحن التشيد تحت تصرف الدولة الجزائرية «بشكل نهائي».

ويعتبر المغني والملحن وكاتب الكلمات والممثل محمد فوزي (1918-1966)، أحد أبرز الفنانين المصريين في القرن العشرين؛ حيث غنى ولحن وكتب قرابة 400 أغنية.

وذكر السيد ميهوبي، من جهة أخرى، بعشرات التراث المادي واللامادي التي أودعتها الجزائر ضمن القائمة المؤقتة لليونسكو، على غرار أغنية «الراي» التي أكد على أنها «فن جزائري خالص».

انطلق من الجزائر وانتشر بعدها في بلدان أخرى، لافتا إلى أن الجزائر قد أودعت ملفه في مارس 2016، وهي «الدولة الوحيدة» التي رشحته باسمها.

وقال السيد ميهوبي في ندوة حول التراث المادي واللامادي، إن رئيس الجمهورية أمر أيضا بمنح محمد فوزي «وسام الاستحقاق الوطني» ما بعد الوفاة، حيث يأتي هذا التكريم في إطار تخليد ذكرى مرور 60 عاما على تأليف تشيد «قسما» (1956) و«عرفانا من الجزائر بمن قدّموا لها الدعم والمساعدة في وقت كان يتطلب ذلك».

وأضاف الوزير أن إطلاق التسمية على

## المنتخب الوطني لكرة القدم

### مباراة ودية ضد كوريا الجنوبية في شهر ماي 2018

بينما وكوستاريكا، لخوض مباراة ودية معها خلال شهر مارس. ولم يحدد الطاقم الفني والاتحادية إلى حد الآن، المنتخبين اللذين سيواجههما الأخضر في هذا الشهر. وسيكون مدرب المنتخب الوطني راجح ماجر، حاضرا في اللقاء المحلي، الذي سيجمع بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، على ملعب جويلية هذا الثلاثاء، للوقوف على قدرات لاعبي الفريقين.



الكاف تأجيل مباريات تصفيات كأس أمم إفريقيا إلى نهاية المونديال. وتلقت الصف اقتراحين من طرف ط.ب

سليعب المنتخب الوطني لكرة القدم مباراة ودية أمام منتخب كوريا الجنوبية خلال شهر ماي 2018، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وقد سبق للمدرب الوطني راجح ماجر أن أكد أنه سيرجع مباراتين وديتين شهر مارس القادم في تاريخ القيفا، وهذا من أجل سد الفراغ المفروض على المنتخب الوطني، الذين سيكون في بطولة تقنية إلى غاية نهاية كأس العالم 2018 بروسيا، بعدما قررت

## باتنة إجراء العملية الـ 200 لزراع الكلبي بنجاح

تم أمس، بمصلحة أمراض الكلبي بالمركز الاستشفائي الجامعي باتنة إجراء ونجاح العملية الـ 200 لزراع الكلبي، حسبما أكد المدير العام لهذه المؤسسة مسعود بولقرون، الذي أوضح على هامش الحفل الذي أقيم بالمناسبة على شرف الطاقم الطبي الذي أشرف على العملية، بأن مصلحة أمراض الكلبي باتنة أجرت منذ بداية سنة 2017 فقط إلى حد اليوم 80 عملية زرع للكلبي.

من جهته، أفاد البروفيسور حسين شاوش من الجزائر العاصمة الذي أشرف على عملية تكوين الطاقم الطبي محليا بأن النتيجة المحققة لحد الآن بمصلحة أمراض الكلبي بالمركز الاستشفائي الجامعي بعاصمة الأوراس تجل من باتنة «المركز الأول حاليا على المستوى الوطني في زرع الكلبي».

وبإمكان الفريق الطبي الشاب الذي رفع التحدي منذ 3 سنوات أن يحقق ويسهولة إجراء 100 عملية زرع كلبي في السنة، يضيف البروفيسور شاوش الذي أبدى تفواؤا كبيرا بفريق باتنة «الذي أصبح مستقلا في هذا المجال» كما قال. و.

## زيمبابوي المحكمة العليا تقضي بقانونية عزل موغابي

قضت المحكمة العليا في زيمبابوي أمس، بأن سيطرة الجيش على السلطة التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس روبرت موغابي، وعزله كانت قانونية.

وكان رئيس زيمبابوي الجديد إيمرسون منانغاوا (75 عاما) قد أدى اليمين الدستورية لتولي رئاسة البلاد خلفا للرئيس السابق موغابي. وورشح الحزب الحاكم في زيمبابوي منانغاوا، لتولي الرئاسة بعد استقالة روبرت موغابي، في أعقاب تدخل الجيش الأسبوع الماضي.

وبدأت الأزمة في زيمبابوي قبل أسبوعين، عندما أقال الرئيس البائع من العمر 93 عاما نائبه إيمرسون منانغاوا، الأمر الذي أغضب قادة الجيش الذين رأوا في هذه الخطوة محاولة من

موغابي لتثبيت زوجته في خلافة له في منصب الرئاسة. و.

## الحذاء الذهبي لميسي للمرة الرابعة

تسلّم نجم برشلونة الإسباني ومنتخب الأرجنتين لكرة القدم ليونيل ميسي يوم الجمعة في برشلونة، جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في البطولات الأوروبية الموسم الماضي. وحصد ميسي (30 عاما) الجائزة بتتويجه أفضل هداف في البطولة الإسبانية الموسم الماضي، برصيد 37 هدفا مع ناديه الكاتالوني، متقدما على مهاجمي سبورتنغ البرتغالي الدولي الهولندي باس دوست (34 هدفا)، وبيروسيان دورتموند الألماني، والدولي الغابوني ييار إيميريك أوباميانغ (31 هدفا).

وخلف ميسي زميله في النادي الكاتالوني الدولي الأوروغوياني لويس سواريز، الذي سلمه الجائزة في وقت سابق اليوم، وهي المرة الرابعة التي ينال فيها ميسي الجائزة بعد أعوام 2012 و 2013 وعادل الرقم القياسي لمهاجم ريال مدريد الإسباني الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي توج بها أعوام 2008 مع فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي، و2011 و 2014 و 2015 مع الريال. ويصنّف «البرغوث» صدارة هدافي البطولة الإسبانية هذا الموسم برصيد 12 هدفا في 12 جولة، غير أنه ليس مرشحا بقوة للظفر بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة السادسة في مسيرته، حيث ييدور رونالدو الأوفر حظا للتتويج بها في 7 ديسمبر المقبل بعدما حقق مع ناديه ثنائية تاريخية (الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا) في الربيع الماضي وتتويجه هدافا للمسابقة القارية الأم برصيد 12 هدفا. وفي حال تتويج رونالدو (32 عاما) بالكرة الذهبية سيعاد الرقم القياسي لميسي بفارق لقبين أمام الفرنسي ميشال بلاتيني والهولنديين ماركو فان باستن ويوهان كرويف، الذين فاز كل منهم بها 3 مرات.

ق و

